

إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية وأثرها في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة
العربية السعودية

إعداد الطالب /

إبراهيم عسكر رحيل

الرقم الجامعي /

٢٢٢٠٠٠١٥٠

إشراف /

أ.د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

أ.د. فايز جرّاد

العام الدراسي

٢٠٢٦ م

وقل عبي ذريتي علياً

إهداء

إلى من غرس فيَّ القيم، وسقاني من معين الحكمة،

إلى من كان دعاؤهم سرَّ توفيقِي، وسندًا لي في كل مراحل حياتي،

إلى والديَّ الكريمين، أهدي ثمرة جهدي وعملي، عرفانًا وتقديرًا.

وإلى من ساندني وشجَّعني في مسيرتي العلمية،

إلى إخوتي وأصدقائي وزملائي،

لكم جميعًا أهدي هذا العمل المتواضع، امتنانًا لكل دعمٍ صادق.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبِعونه وتوفيقه أنجزت هذا العمل المتواضع.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لمُشرفي الكريم الأستاذ الدكتور د. الفيصل عبد الحميد، د. فايز جراد، الذي كان لدعمها العلمي، وتوجيهاتهم السديدة، وملاحظاتهم القيمة، الأثر الأكبر في إنجاز هذه الرسالة. لقد كان مثلاً يُحتذى به في العلم والأخلاق والتفاني.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على وقتهم وجهدهم وملاحظاتهم البناءة التي أثرت هذا العمل.

ولا يفوتني أن أعبر عن تقديري العميق لكل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال فترة إعداد

الرسالة، من أسرتي وأصدقائي وزملائي، وخاصة والديّ العزيزين، الذين كان لدعائهما

ودعمهما المعنوي والمادي بالغ الأثر في وصولي إلى هذه المرحلة.

لكم جميعاً، كل الشكر والتقدير والامتنان.

فهرس المحتويات

٣.....	إهداء
٤.....	شكر وتقدير
٧.....	قائمة الجداول
٩.....	فهرس الأشكال
١١.....	المستخلص
١٢.....	الفصل الأول
١٣.....	المقدمة
١٤.....	مشكلة الدراسة
١٤.....	أهمية الدراسة
١٥.....	أهداف الدراسة
١٦.....	تساؤلات الدراسة
١٦.....	فرضيات الدراسة
١٧.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
٢١.....	الفصل الثاني
٢١.....	الدراسات السابقة
٢٢.....	المقدمة
٢٣.....	المتغير التابع والمستقل
٢٦.....	الدراسات السابقة
٣٠.....	المنطلقات النظرية للدراسة
٣٢.....	الفصل الثالث
٣٢.....	منهجية الدراسة
٣٣.....	المقدمة
٣٤.....	مجتمع البحث
٣٥.....	المنهجية وطرق البحث

٣٧	خطوات جمع البيانات
٣٨	أدوات الدراسة
٣٨	حدود البحث
٤١	الفصل الرابع
٤١	نتائج الدراسة
٤٢	المقدمة
٤٣	تحليل البيانات
٨٤	المناقشة
٨٦	الخاتمة
٨٧	التوصيات
٨٩	المراجع
٩٢	الملاحق
٩٦	Abstract

قائمة الجداول

٤٥	جدول ١ : التحليلات الإحصائية
٤٦	جدول ٢ : التحليل الإحصائي للعمر
٤٨	جدول ٣ : التحليل الإحصائي للجنس
٤٩	جدول ٤ : التحليل الإحصائي للدرجة العلمية
٥١	جدول ٥ : التحليل الإحصائي لاعتماد منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على أساليب إدارية فعالة لضمان جودة الخدمات التمويلية
٥٢	جدول ٦ : التحليل الإحصائي لتمييز إدارة مشاريع منصات التمويل بالمرونة في تطوير الخدمات بما يتوافق مع احتياجات المستفيدين
٥٤	جدول ٧ : التحليل الإحصائي لمساهمة كفاءة إدارة منصات التمويل في تسريع إجراءات الحصول على التمويل للمشروعات الصغيرة
٥٥	جدول ٨ : التحليل الإحصائي لمساعدة الإدارة الفعالة لمشاريع منصات التمويل في تحسين استدامة الخدمات المقدمة للمستفيدين
٥٦	جدول ٩ : التحليل الإحصائي لتمييز التطبيقات الذكية بسهولة الاستخدام عند تقديم طلبات التمويل ومتابعتها
٥٨	جدول ١٠ : التحليل الإحصائي لتوفير التطبيقات الذكية معلومات واضحة وشاملة عن شروط وإجراءات التمويل
٥٩	جدول ١١ : التحليل الإحصائي لمساهمة سرعة إنجاز المعاملات الرقمية في تحسين تجربة المستفيدين من منصات التمويل
٦٠	جدول ١٢ : التحليل الإحصائي لدعم الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية كفاءة الوصول إلى التمويل للمشروعات الصغيرة
٦٢	جدول ١٣ : التحليل الإحصائي لتوفير منصات تمويل الأفراد مستويات مرتفعة من حماية البيانات والخصوصية
٦٣	جدول ١٤ : التحليل الإحصائي للشعور بالثقة في دقة وأمان العمليات المالية المنفذة عبر التطبيقات الذكية
٦٤	جدول ١٥ : التحليل الإحصائي لمساهمة الشفافية في عرض المعلومات والرسوم في تعزيز ثقة المستفيدين بمنصات التمويل
٦٦	جدول ١٦ : التحليل الإحصائي لمساعدة الالتزام بالأنظمة والتشريعات على تعزيز مصداقية منصات تمويل الأفراد
٦٧	جدول ١٧ : التحليل الإحصائي لمساهمة منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة
٦٨	جدول ١٨ : التحليل الإحصائي لمساعدة منصات التمويل في تحسين قدرة المشروعات الصغيرة على النمو والاستمرار
٧٠	جدول ١٩ : التحليل الإحصائي لمساهمة منصات التمويل الرقمية في تسهيل وصول رواد الأعمال إلى مصادر التمويل المناسبة
٧١	جدول ٢٠ : التحليل الإحصائي لأداء الاستخدام الفعال لمنصات تمويل الأفراد إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالملكة العربية السعودية

جدول ٢١ : التحليل الإحصائي للاعتقاد أن الإدارة الفعالة لمشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية تؤثر تأثيرًا إيجابيًا ومباشرًا في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.....	٧٣
جدول ٢٢ : ملخص التحليلات الإحصائية.....	٧٤
جدول ٢٣ : اختبار الثبات والموثوقية.....	٧٤
جدول ٢٤ : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وكفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد.....	٧٥
جدول ٢٥ : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.....	٧٧
جدول ٢٦ : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. والثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد.....	٧٨
جدول ٢٧ : ملخص النموذج.....	٨٠
جدول ٢٨ : تحليل التباين.....	٨٠
جدول ٢٩ : معاملات تحليل الانحدار المتعدد.....	٨١
جدول ٣٠ : اختبار التباين الأحادي.....	٨٣
جدول ٣١ : ملخص نموذج معامل بايز.....	٨٣

فهرس الأشكال

٤٧	شكل توضيحي ١ : التمثيل البياني للعمر
٤٨	شكل توضيحي ٢ : التمثيل البياني للجنس
٥٠	شكل توضيحي ٣ : التمثيل البياني للدرجة العلمية
٥١	شكل توضيحي ٤ : التمثيل البياني لاعتماد منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على أساليب إدارية فعالة لضمان جودة الخدمات التمويلية.
٥٣	شكل توضيحي ٥ : التمثيل البياني لتمييز إدارة مشاريع منصات التمويل بالمرونة في تطوير الخدمات بما يتوافق مع احتياجات المستفيدين.
٥٤	شكل توضيحي ٦ : التمثيل البياني لمساهمة كفاءة إدارة منصات التمويل في تسريع إجراءات الحصول على التمويل للمشروعات الصغيرة.
٥٥	شكل توضيحي ٧ : التمثيل البياني لمساعدة الإدارة الفعالة لمشاريع منصات التمويل في تحسين استدامة الخدمات المقدمة للمستفيدين.
٥٧	شكل توضيحي ٨ : التمثيل البياني لتمييز التطبيقات الذكية بسهولة الاستخدام عند تقديم طلبات التمويل ومتابعتها.
٥٨	شكل توضيحي ٩ : التمثيل البياني لتوفير التطبيقات الذكية معلومات واضحة وشاملة عن شروط وإجراءات التمويل.
٥٩	شكل توضيحي ١٠ : التمثيل البياني لمساهمة سرعة إنجاز المعاملات الرقمية في تحسين تجربة المستفيدين من منصات التمويل.
٦١	شكل توضيحي ١١ : التمثيل البياني لدعم الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية كفاءة الوصول إلى التمويل للمشروعات الصغيرة.
٦٢	شكل توضيحي ١٢ : التمثيل البياني لتوفير منصات تمويل الأفراد مستويات مرتفعة من حماية البيانات والخصوصية.
٦٣	شكل توضيحي ١٣ : التمثيل البياني للشعور بالثقة في دقة وأمان العمليات المالية المنفذة عبر التطبيقات الذكية.
٦٥	شكل توضيحي ١٤ : التمثيل البياني لمساهمة الشفافية في عرض المعلومات والرسوم في تعزيز ثقة المستفيدين بمنصات التمويل.
٦٦	شكل توضيحي ١٥ : التمثيل البياني لمساعدة الالتزام بالأنظمة والتشريعات على تعزيز مصداقية منصات تمويل الأفراد.
٦٧	شكل توضيحي ١٦ : التمثيل البياني لمساهمة منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة.
٦٩	شكل توضيحي ١٧ : التمثيل البياني لمساعدة منصات التمويل في تحسين قدرة المشروعات الصغيرة على النمو والاستمرار.
٧٠	شكل توضيحي ١٨ : التمثيل البياني لمساهمة منصات التمويل الرقمية في تسهيل وصول رواد الأعمال إلى مصادر التمويل المناسبة.
٧٢	شكل توضيحي ١٩ : التمثيل البياني لأداء الاستخدام الفعال لمنصات تمويل الأفراد إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالملكة العربية السعودية.

- شكل توضيحي ٢٠ : التمثيل البياني للاعتقاد أن الإدارة الفعالة لمشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية تؤثر
تأثيرًا إيجابيًا ومباشرًا في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية. ٧٣
- شكل توضيحي ٢١ : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وكفاءة إدارة مشاريع
منصات تمويل الأفراد. ٧٦
- شكل توضيحي ٢٢ : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وجودة الخدمات
الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية. ٧٧
- شكل توضيحي ٢٣ : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. والثقة والأمان في
منصات تمويل الأفراد. ٧٩
- شكل توضيحي ٢٤ : شكل الانتشار للبواقي. ٨١
- شكل توضيحي ٢٥ : مصفوفة شكل الانتشار. ٨٢

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال قياس أثر كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد، وجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية، والثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد في دعم المشروعات الصغيرة. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، حيث تم استخدام الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة بلغ حجمها (٢٥٤) مشاركاً من العاملين في شركات التقنية المالية، والمؤسسات المشغلة لمنصات التمويل، وأصحاب المشروعات الصغيرة المستفيدين من خدمات التمويل الرقمي في المملكة العربية السعودية. وقد جرى تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لكفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد، وجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية، والثقة والأمان في منصات التمويل، في دعم المشروعات الصغيرة. كما بينت النتائج أن تحسين إدارة المشاريع الرقمية، وتطوير جودة التطبيقات الذكية، وتعزيز أمن المعلومات والشفافية، يسهم في زيادة الإقبال على منصات التمويل الرقمية، وتحسين فرص حصول المشروعات الصغيرة على التمويل، وتعزيز نموها واستدامتها. وأوصت الدراسة بتطوير منهجيات إدارة مشاريع المنصات الرقمية، وتعزيز الاستثمار في التقنيات المالية الحديثة، وتحسين جودة الخدمات الإلكترونية، ورفع مستويات الأمن السيبراني، ودعم التكامل بين منصات التمويل والجهات الحكومية والمالية، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في دعم الاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، وتنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

الكلمات المفتاحية: إدارة مشاريع المنصات الرقمية - تمويل الأفراد - التطبيقات الذكية - المشروعات الصغيرة - التقنية

المالية- (FinTech) -التحول الرقمي .

الفصل الأول

المقدمة

شهد العالم خلال العقدین الأخيرین تحولاً نوعياً في أنماط التمويل والاستثمار نتيجة للتطورات التكنولوجية السريعة، حيث أصبح الاعتماد على الحلول الرقمية والتطبيقات الذكية جزءاً لا يتجزأ من الحياة الاقتصادية والاجتماعية. في هذا السياق، برزت منصات تمويل الأفراد (Peer-to-Peer Lending Platforms) كأداة مبتكرة تتيح للأفراد والمؤسسات الصغيرة إمكانية الوصول إلى مصادر تمويل بديلة عن القنوات التقليدية، مثل البنوك والمؤسسات المالية الرسمية. وقد ساهم هذا النوع من التمويل في خلق بيئة مالية أكثر شمولاً، حيث يُمكن الأفراد والمستثمرين من التفاعل المباشر، وتوسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات التمويلية، بما ينعكس إيجاباً على المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل جزءاً رئيسياً من هيكل الاقتصاد الوطني (Sharma، ٢٠٢٣).

في المملكة العربية السعودية، تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية لدعم التنمية الاقتصادية وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي ركزت على تعزيز الابتكار وريادة الأعمال وتوسيع قاعدة المشاركة الاقتصادية بين شرائح المجتمع. ومع ذلك، تواجه هذه المشروعات تحديات مالية كبيرة تتمثل في صعوبة الحصول على التمويل التقليدي، والقيود البنكية، ونقص الوعي بالخيارات التمويلية الحديثة. ومن هذا المنطلق، ظهرت منصات التمويل عبر التطبيقات الذكية كحلول مبتكرة تساهم في سد الفجوة التمويلية، إذ تسمح لهذه المشاريع بالحصول على التمويل المطلوب بسرعة ومرونة، وفي الوقت ذاته تمنح المستثمرين فرصة استثمارية واعدة مع تقليل المخاطر من خلال نماذج تقييم دقيقة للمشروعات (Lye، ٢٠٢٥).

تركز هذه الدراسة على استكشاف أثر إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، من خلال تحليل كفاءة هذه المنصات، وآليات عملها، واستراتيجيات إدارتها، ومدى مساهمتها في تعزيز استدامة المشروعات الصغيرة وتحفيز النمو الاقتصادي. وتُعد هذه الدراسة ذات أهمية علمية وعملية، إذ توفر إطاراً لفهم العلاقة بين التكنولوجيا المالية وريادة الأعمال، وتسليط الضوء على الممارسات الإدارية والتقنية التي تساهم في تحسين كفاءة التمويل البديل، كما تقدم توصيات تساهم في تحسين تصميم وتشغيل هذه المنصات بما يتماشى مع متطلبات السوق المحلي (Abikoye، ٢٠٢٤).

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيس حول كيفية استفادة المشروعات الصغيرة من منصات التمويل عبر التطبيقات الذكية، وما إذا كانت هذه المنصات تساهم فعلياً في تحسين فرص نموها واستدامتها الاقتصادية. من خلال هذا

التحليل، يمكن للممارسين والمستثمرين وصانعي القرار فهم الأثر الفعلي لهذه التكنولوجيا، ووضع السياسات والبرامج الداعمة التي تعزز من دور التمويل الرقمي في تعزيز الاقتصاد الوطني، بما يتوافق مع التوجهات الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة

على الرغم من النمو الكبير الذي شهدته منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية عالميًا ومحليًا، إلا أن المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية ما زالت تواجه تحديات كبيرة في الحصول على التمويل المناسب الذي يضمن استدامتها وتوسعها. تتمثل المشكلة الرئيسية في وجود فجوة بين الحاجة التمويلية للمشروعات الصغيرة والقدرة الفعلية لهذه المشاريع على الاستفادة من منصات التمويل الرقمي بشكل فعال. فبالرغم من توفر هذه المنصات وتعدد مزاياها، إلا أن هناك قصورًا في فهم كيفية إدارتها بكفاءة، وضعف الوعي لدى رواد الأعمال حول آليات التمويل، وصعوبة تقييم المخاطر المرتبطة بالمشاريع الصغيرة من قبل المستثمرين عبر هذه التطبيقات.

وتترتب على هذه المشكلة مجموعة من المشكلات الفرعية التي تؤثر على فعالية التمويل الرقمي للمشروعات الصغيرة، منها:

١. ضعف الإطار التنظيمي والتشريعي؛ حيث تفتقر بعض المنصات إلى معايير واضحة تنظم العلاقة بين المستثمرين ورواد الأعمال، مما قد يخلق مخاطر قانونية ومالية.
٢. نقص القدرة الإدارية والتقنية لدى رواد الأعمال؛ إذ أن بعض أصحاب المشروعات الصغيرة لا يمتلكون المهارات اللازمة لإدارة المشاريع ضمن بيئة تمويل رقمية متطورة.
٣. تفاوت جودة المعلومات المقدمة على المنصات؛ يؤدي إلى صعوبة تقييم المشاريع بشكل دقيق من قبل المستثمرين، وبالتالي تأثير على اتخاذ قرارات التمويل بفعالية.
٤. عدم التكامل بين المنصات والتطبيقات المالية الأخرى؛ مما يقلل من سهولة الوصول إلى التمويل ويحد من الاستفادة القصوى من الابتكار التكنولوجي.

٥. ارتفاع المخاطر المالية والنسبية للتمويل؛ حيث يواجه المستثمرون صعوبة في التمييز بين المشاريع المستدامة وغير المستدامة، وهو ما قد يؤدي إلى ترددهم في الاستثمار (Rezki، ٢٠٢٢).

استنادًا إلى مشكلة الدراسة الرئيسية، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي: كيف تؤثر إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على دعم المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية، وما مدى كفاءتها في تلبية احتياجات هذه المشاريع وتحقيق استدامتها الاقتصادية؟

أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية

تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية من مساهمتها في إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال التمويل الرقمي وإدارة المشاريع الصغيرة، إذ توفر إطارًا منهجيًا لدراسة العلاقة بين منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية ونجاح المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية. فعلى الرغم من الانتشار المتزايد للتطبيقات المالية ومنصات التمويل البديل، فإن الدراسات المحلية التي تتناول أثر إدارة هذه المنصات على دعم المشاريع الصغيرة لا تزال محدودة، مما يجعل هذه الدراسة إضافة نوعية في هذا المجال. كما تسعى الدراسة إلى تحليل آليات الإدارة المستخدمة في هذه المنصات، وتقييم مدى كفاءتها في تسهيل عمليات التمويل، وتقليل المخاطر المالية على المستثمرين، وتحقيق استدامة المشاريع الصغيرة. من خلال ذلك، توفر الدراسة قاعدة معرفية علمية يمكن أن يستند إليها الباحثون المستقبليون لتطوير أطر نظرية وتطبيقية حول التمويل الرقمي وإدارة المشاريع الصغيرة، وإثراء الأدبيات المحلية والدولية المتعلقة بريادة الأعمال والتكنولوجيا المالية (Gulati، ٢٠٢٥).

- الأهمية العملية

أما من الناحية العملية، فتبرز أهمية الدراسة في تقديم توصيات قابلة للتطبيق تساهم في تحسين أداء منصات التمويل عبر التطبيقات الذكية، بما يضمن استفادة المشروعات الصغيرة من التمويل البديل بشكل أكثر فاعلية. إذ تساعد نتائج الدراسة صانعي السياسات والمستثمرين ورواد الأعمال على فهم التحديات والفرص المرتبطة بهذه المنصات، وتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يخص التمويل، الإدارة، والتوسع في المشاريع الصغيرة. كما يمكن أن تساهم الدراسة في تعزيز الاستدامة الاقتصادية لهذه المشاريع، وزيادة قدرتها التنافسية، وتحفيز بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤية عملية لمنصات التمويل نفسها حول تحسين تصميم التطبيقات، وتطوير آليات تقييم المشاريع، وزيادة

مستوى الثقة بين المستثمرين وأصحاب المشاريع، مما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوسيع قاعدة المشاركة الاقتصادية بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ (Utonga، ٢٠٢٦).

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

- دراسة أثر إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على دعم المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية، وتقييم مدى كفاءة هذه المنصات في تلبية احتياجات المشاريع وتحقيق استدامتها الاقتصادية.

الأهداف الفرعية:

١. تحليل آليات عمل منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية ومدى فعاليتها في تسهيل عمليات التمويل.
٢. تقييم أثر هذه المنصات على تحسين فرص نمو واستدامة المشروعات الصغيرة.
٣. تحديد التحديات الإدارية والتقنية التي تواجه رواد الأعمال عند استخدام منصات التمويل الرقمي.
٤. دراسة تأثير جودة المعلومات المقدمة على المنصات في قرارات المستثمرين المتعلقة بالتمويل.
٥. تقديم توصيات عملية لتطوير إدارة هذه المنصات بما يضمن تعزيز دعم المشروعات الصغيرة وزيادة فعاليتها الاقتصادية.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

- كيف تؤثر إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على دعم المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية؟

التساؤلات الفرعية:

١. ما هي آليات إدارة منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية، وكيف تؤثر على كفاءة التمويل؟
٢. إلى أي مدى تساهم هذه المنصات في تعزيز فرص نمو واستدامة المشروعات الصغيرة؟
٣. ما هي أبرز التحديات التي تواجه رواد الأعمال في الاستفادة من منصات التمويل الرقمي؟

٤. كيف تؤثر جودة المعلومات المقدمة على المنصات في اتخاذ قرارات المستثمرين؟

٥. ما هي الاستراتيجيات الموصى بها لتحسين إدارة منصات التمويل بما يحقق دعمًا أفضل للمشروعات الصغيرة؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

- هناك علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية ودعم المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

١. إدارة المنصات بشكل فعال تزيد من كفاءة التمويل المتاح للمشروعات الصغيرة.
٢. استخدام المنصات الذكية يسهم في تعزيز فرص نمو واستدامة المشروعات الصغيرة.
٣. تحسين القدرات الإدارية والتقنية لدى رواد الأعمال يقلل من التحديات المرتبطة باستخدام منصات التمويل.
٤. جودة المعلومات المقدمة على المنصات تؤثر بشكل إيجابي على قرارات المستثمرين في دعم المشاريع الصغيرة.
٥. تطبيق استراتيجيات إدارية متطورة على المنصات يزيد من فعاليتها في دعم المشروعات الصغيرة وتحقيق أهدافها الاقتصادية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تستند الدراسة الحالية إلى نظرية قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM) التي قدمها العالم فريد ديفيس (Fred D. Davis, ١٩٨٩)، والتي تُعد من أكثر النظريات استخدامًا في الدراسات التي تتناول تبني التقنيات الرقمية والأنظمة الإلكترونية والتطبيقات الذكية في مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية. وتعد هذه النظرية إطارًا علميًا مناسبًا للدراسة الحالية؛ لأنها تفسر العوامل التي تؤثر في قبول الأفراد والمؤسسات لاستخدام التطبيقات الذكية الخاصة بمنصات تمويل الأفراد، كما تساعد في تفسير العلاقة بين نجاح إدارة مشاريع هذه المنصات وقدرتها على دعم المشروعات الصغيرة وتعزيز نموها واستدامتها في المملكة العربية السعودية.

وتقوم نظرية قبول التكنولوجيا على فرضية أساسية مفادها أن قرار الأفراد باستخدام أي نظام أو تطبيق تقني يعتمد بصورة رئيسة على عاملين هما الإدراك المدرك للفائدة (Perceived Usefulness) ، أي مدى اعتقاد المستخدم أن استخدام النظام سيحسن أدائه أو يحقق له منفعة حقيقية، والإدراك المدرك لسهولة الاستخدام (Perceived Ease of Use) ، أي مدى اعتقاد المستخدم بأن استخدام النظام سيكون سهلاً ولا يتطلب جهداً كبيراً. وترى النظرية أن هذين العاملين يؤثران في اتجاهات المستخدمين نحو التقنية، والتي تنعكس بدورها على نية الاستخدام الفعلية ثم الاستخدام الحقيقي للتطبيقات الرقمية.

وتكتسب هذه النظرية أهمية كبيرة في مجال منصات تمويل الأفراد الرقمية، حيث تعتمد هذه المنصات على التطبيقات الذكية لربط المستثمرين أو الممولين برواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة بصورة مباشرة، مما يسهم في تسهيل الوصول إلى التمويل، وتقليل الإجراءات التقليدية، ورفع كفاءة العمليات المالية. وبالتالي فإن نجاح هذه المنصات لا يعتمد فقط على توفر التقنية، بل يرتبط بمدى اقتناع المستخدمين بسهولة استخدامها، وثقتهم في فوائدها، ومدى قدرتها على تلبية احتياجاتهم التمويلية بصورة آمنة وسريعة.

وفي ظل التحول الرقمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية، أصبحت التطبيقات الذكية أحد أهم الأدوات المستخدمة في تقديم الخدمات المالية، وخاصة في قطاع التقنية المالية (FinTech) ، الذي يشهد نمواً متسارعاً بدعم من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وبرامج تطوير القطاع المالي. وقد أدى هذا التحول إلى ظهور العديد من منصات التمويل الرقمية التي تعتمد على إدارة مشاريع تقنية معقدة، تتطلب التخطيط الفعال، وإدارة المخاطر، وضمان جودة الخدمات، وتحقيق تجربة مستخدم متميزة، وهو ما يجعل نظرية قبول التكنولوجيا إطاراً مناسباً لتفسير نجاح هذه المنصات وانتشارها.

كما تؤكد النظرية أن زيادة الفائدة المدركة للتطبيقات الذكية تؤدي إلى ارتفاع معدلات استخدامها، فعندما يدرك أصحاب المشروعات الصغيرة أن استخدام منصة التمويل يوفر الوقت، ويقلل الإجراءات، ويزيد فرص الحصول على التمويل، فإنهم يصبحون أكثر استعداداً لتبني هذه التطبيقات والاعتماد عليها في تلبية احتياجاتهم المالية. وفي المقابل، إذا كانت التطبيقات معقدة أو يصعب استخدامها، فإن ذلك يقلل من معدلات التبني ويؤثر في نجاح المشروع التقني مهما بلغت كفاءته الفنية.

وتوضح النظرية كذلك أن إدارة مشاريع المنصات الذكية لا تقتصر على تطوير البرمجيات فقط، وإنما تشمل إدارة تجربة المستخدم، وتحسين واجهات التطبيق، وضمان أمن المعلومات، وسرعة تنفيذ العمليات، وتكامل الأنظمة، وإدارة المخاطر، وخدمة العملاء، وهي جميعها عناصر تؤثر بصورة مباشرة في إدراك المستخدم للفائدة وسهولة الاستخدام، ومن ثم تؤثر في نجاح المشروع الرقمي وتحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية.

تبرز أهمية النظرية في تفسير العلاقة بين نجاح إدارة مشاريع التطبيقات الذكية ودعم المشروعات الصغيرة، حيث إن الإدارة الفعالة لمشاريع المنصات الرقمية تسهم في تحسين جودة الخدمات التمويلية، وتسريع إجراءات دراسة الطلبات، ورفع كفاءة تقييم المخاطر الائتمانية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، مما يؤدي إلى زيادة فرص حصول المشروعات الصغيرة على التمويل المناسب في الوقت المناسب. ويساعد ذلك على تعزيز قدرة هذه المشروعات على التوسع، وزيادة الإنتاجية، وخلق فرص عمل جديدة، ودعم التنوع الاقتصادي.

كما تؤكد نظرية قبول التكنولوجيا أن التطوير المستمر للتطبيقات الذكية يمثل عنصرًا أساسيًا في الحفاظ على رضا المستخدمين، إذ تتغير توقعاتهم باستمرار مع تطور التقنيات الرقمية. ولذلك ينبغي أن تعتمد إدارة مشاريع منصات التمويل على التحسين المستمر، وتحديث الخدمات، وإضافة مزايا جديدة، وتحسين مستويات الأمان والخصوصية، بما يعزز ثقة المستخدمين ويزيد من استدامة استخدام المنصة.

وتنسجم هذه الرؤية مع الاتجاهات الحديثة في إدارة المشاريع الرقمية، التي تعتمد على استخدام منهجيات مرنة مثل Agile، والتركيز على احتياجات المستخدمين، وتطوير الحلول بصورة تدريجية، والاستفادة من التغذية الراجعة لتحسين جودة المنتجات الرقمية. ويسهم ذلك في رفع جودة التطبيقات الذكية، وتقليل معدلات فشل المشاريع التقنية، وزيادة القيمة المقدمة للمستخدمين.

وفي البيئة السعودية، يكتسب هذا الإطار النظري أهمية إضافية في ظل النمو المتسارع لقطاع التقنية المالية، وازدياد أعداد الشركات الناشئة، والتوسع في برامج دعم ريادة الأعمال، حيث أصبحت منصات التمويل الرقمية إحدى الأدوات الرئيسة لتعزيز الشمول المالي، وتسهيل وصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى مصادر التمويل، وتقليل الاعتماد على القنوات التمويلية التقليدية. كما تسهم هذه المنصات في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتعلقة بدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الاقتصاد الرقمي، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي.

ومن منظور الدراسة الحالية، تساعد نظرية قبول التكنولوجيا في تفسير الكيفية التي تؤثر بها جودة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في مستوى قبول المستخدمين لهذه المنصات، ومدى الاستفادة منها في دعم المشروعات الصغيرة. فكلما ارتفعت جودة إدارة المشروع، وتحسنت سهولة استخدام التطبيق، وزادت الفائدة المدركة من الخدمات المقدمة، ارتفعت معدلات استخدام المنصة، وتحسنت فرص نجاح المشروعات الصغيرة في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع.

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM) بوصفها الإطار النظري الرئيس لتفسير العلاقة بين إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية وبين دعم المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. وتنطلق الدراسة من فرضية أن الإدارة الفعالة للمشروعات الرقمية، التي تركز على سهولة الاستخدام، والفائدة المدركة، وجودة الخدمات الرقمية، وأمن المعلومات، والتحسين المستمر، تؤدي إلى زيادة قبول المستخدمين لمنصات التمويل، ورفع كفاءة الوصول إلى التمويل، وتعزيز نمو واستدامة المشروعات الصغيرة، بما يدعم مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مجالات التحول الرقمي، والتقنية المالية، وريادة الأعمال، والتنمية الاقتصادية المستدامة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المقدمة

يمثل الفصل الثاني الركيزة العلمية التي تستند إليها الدراسة، إذ يهدف إلى بناء إطار معرفي متكامل يوضح الأسس النظرية والفكرية المرتبطة بإدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية، ودورها في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية. وتنبع أهمية هذا الفصل من كونه يوفر الخلفية العلمية التي تساعد على فهم طبيعة المشكلة البحثية، وتفسير العلاقات بين عناصر الدراسة، وربطها بالاتجاهات الحديثة في إدارة المشاريع الرقمية، والتقنية المالية (FinTech)، والتحول الرقمي، وريادة الأعمال. كما يساهم في تكوين قاعدة معرفية متينة تساعد في تفسير النتائج التي سيتم التوصل إليها لاحقاً، بما يعزز من القيمة العلمية للدراسة ويمنحها أساساً نظرياً ومنهجياً راسخاً.

ويستعرض هذا الفصل الأدبيات العلمية ذات الصلة، ويحلل الجهود البحثية السابقة التي تناولت موضوعات إدارة المشاريع الرقمية، ومنصات التمويل الإلكتروني، والتطبيقات الذكية، ودعم المشروعات الصغيرة، مع إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات، وتحديد الفجوات البحثية التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة. ويساعد هذا التحليل في توضيح الإضافة العلمية التي تقدمها الدراسة الحالية، ويبرز موقعها ضمن التطور المعرفي في هذا المجال، ولا سيما في البيئة السعودية التي تشهد توسعاً ملحوظاً في قطاع التقنية المالية والتحول الرقمي.

كما يركز الفصل على تقديم تفسير علمي للعلاقات التي تقوم عليها الدراسة من خلال الاستناد إلى النظريات الإدارية والتقنية الحديثة التي تفسر تبني التطبيقات الذكية وإدارة المشاريع الرقمية، بما يساهم في بناء نموذج علمي متكامل يربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي. وتبرز أهمية ذلك في توفير أساس علمي يساعد على تفسير النتائج بصورة موضوعية، ويعزز من دقة صياغة الفرضيات، ويضمن انسجامها مع الأدبيات العلمية الحديثة، بما يدعم موثوقية الدراسة وقابليتها للتطبيق في بيئة الأعمال السعودية.

وتتجلى أهمية هذا الفصل أيضاً في كونه يمثل المرجع العلمي الذي تعتمد عليه الدراسة في تفسير نتائجها ومناقشتها، حيث يوفر رؤية شاملة حول التطورات الحديثة في إدارة المشاريع الرقمية ومنصات التمويل الذكية، ويبرز الدور المتنامي للتقنيات الرقمية في تحسين الوصول إلى التمويل وتعزيز نمو المشروعات الصغيرة. كما يساهم في ربط الدراسة بمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تولي اهتماماً كبيراً بدعم الاقتصاد الرقمي، وتطوير قطاع التقنية المالية، وتعزيز مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية.

المتغير التابع والمستقل

تعتمد الدراسة الحالية على نموذج بحثي يهدف إلى تفسير أثر إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة مجموعة من المتغيرات المستقلة التي تمثل أهم العوامل المؤثرة في نجاح منصات التمويل الرقمية، وقياس مدى انعكاسها على قدرة المشروعات الصغيرة على الحصول على التمويل، وتحقيق النمو، وتعزيز الاستدامة. وينطلق هذا النموذج من أن نجاح منصات التمويل لا يعتمد على التكنولوجيا وحدها، بل يرتبط بكفاءة إدارة المشاريع، وجودة الخدمات الرقمية، ومستوى الثقة والأمان الذي يشعر به المستخدمون عند التعامل مع هذه المنصات، وهو ما يسهم في زيادة الإقبال عليها وتحقيق أهدافها التنموية والاقتصادية.

أولاً: المتغير التابع: دعم المشروعات الصغيرة

يقصد بدعم المشروعات الصغيرة في هذه الدراسة مدى إسهام منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة، وتحسين فرص تأسيسها وتوسعها واستمراريتها، وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المالية والإدارية، بما يسهم في زيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني. ويعد هذا المتغير أحد المؤشرات المهمة التي تعكس نجاح منظومة التمويل الرقمي في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، إذ ترتبط المشروعات الصغيرة ارتباطاً وثيقاً بالنمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال.

وتحظى المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية باهتمام متزايد ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي تسعى إلى رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز دورها في دعم الاقتصاد الوطني. ولتحقيق ذلك، أصبح توفير التمويل المناسب أحد أهم المتطلبات الأساسية لاستدامة هذه المشروعات، حيث تواجه العديد منها تحديات تتعلق بصعوبة الحصول على التمويل التقليدي نتيجة طول الإجراءات أو ارتفاع الضمانات المطلوبة أو محدودية الخيارات التمويلية المتاحة.

وتبرز أهمية منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية باعتبارها أحد الحلول الحديثة التي تسهم في تجاوز هذه التحديات، من خلال توفير قنوات تمويل رقمية تتميز بالسرعة والمرونة وسهولة الوصول، مما يتيح لأصحاب المشروعات الصغيرة الحصول على التمويل في الوقت المناسب وبإجراءات مبسطة. كما يسهم هذا النوع من التمويل في زيادة قدرة المشروعات على الاستثمار في تطوير منتجاتها، وتوسيع أنشطتها، وتحسين قدرتها التنافسية، ورفع مستويات الإنتاجية، وتحقيق النمو المستدام.

ولا يقتصر مفهوم دعم المشروعات الصغيرة على الجانب المالي فقط، بل يمتد ليشمل تحسين البيئة الاستثمارية، وتوسيع فرص الوصول إلى المستثمرين، وتعزيز الشمول المالي، وزيادة فرص الابتكار، ورفع قدرة المشروعات على استخدام الحلول الرقمية في إدارة أعمالها، وهو ما يجعل هذا المتغير يعكس بصورة شاملة الأثر التنموي لمنصات التمويل الرقمية.

ثانياً: المتغير المستقل الأول: كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد

يقصد بكفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد قدرة الجهات المشغلة للمنصات الرقمية على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة والتطوير المستمر لمشروعات المنصات التمويلية بما يحقق أهدافها التشغيلية والاستراتيجية بكفاءة عالية. وتشمل هذه الكفاءة حسن إدارة الموارد البشرية والتقنية، وإدارة الوقت والتكاليف، وإدارة المخاطر، وضمان جودة الخدمات الرقمية، وتحقيق التكامل بين مختلف الأنظمة التشغيلية.

وتؤدي الإدارة الفعالة للمشروعات دورًا محوريًا في نجاح منصات التمويل، حيث تضمن تنفيذ المشروع وفق الخطط الزمنية المحددة، وتحقيق جودة عالية في الخدمات المقدمة، والاستجابة السريعة لمتطلبات المستخدمين، والتعامل بكفاءة مع المتغيرات التقنية والتنظيمية. كما تسهم الإدارة الجيدة في تطوير خصائص التطبيقات الذكية، وتحسين تجربة المستخدم، وتقليل الأعطال التقنية، وزيادة الاعتمادية التشغيلية، بما يعزز من ثقة المستخدمين واستمرارهم في استخدام المنصة.

وتساعد كفاءة إدارة المشاريع كذلك في رفع مستوى الابتكار داخل المنصة، وتطوير خدمات تمويلية جديدة تتوافق مع احتياجات أصحاب المشروعات الصغيرة، إضافة إلى تحسين إدارة المخاطر المالية والتقنية، وضمان الامتثال للأنظمة والتعليمات المنظمة لقطاع التقنية المالية في المملكة العربية السعودية. ومن ثم، فإن ارتفاع مستوى كفاءة إدارة مشاريع المنصات يسهم بصورة مباشرة في زيادة فاعلية خدمات التمويل وتحقيق أهدافها التنموية.

ثالثاً: المتغير المستقل الثاني: جودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية

يقصد بجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية مدى قدرة المنصة على تقديم خدمات إلكترونية تتميز بالكفاءة والسرعة والموثوقية وسهولة الاستخدام، بما يحقق رضا المستخدمين ويلبي احتياجاتهم التمويلية بكفاءة. وتشمل جودة الخدمات الرقمية تصميم واجهة المستخدم، وسهولة التنقل داخل التطبيق، وسرعة تنفيذ العمليات، ودقة المعلومات، واستقرار النظام، وتوافر الخدمات على مدار الساعة، وسهولة تقديم الطلبات ومتابعتها إلكترونياً.

وتعد جودة الخدمات الرقمية من أهم عوامل نجاح منصات التمويل الحديثة، إذ أصبح المستخدمون يقيمون المنصة بناءً على تجربتهم الرقمية أكثر من اعتمادهم على الجوانب التقليدية للخدمة. فكلما كانت الخدمات أكثر سهولة ووضوحًا وسرعة، زادت معدلات الاستخدام، وارتفع مستوى رضا العملاء، وتحسنت سمعة المنصة في السوق.

كما تسهم جودة الخدمات الرقمية في تقليل الوقت والجهد اللازمين للحصول على التمويل، وتحسين كفاءة التواصل بين المستثمرين وأصحاب المشروعات، وتوفير معلومات دقيقة تساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات تمويلية مناسبة. ويساعد ذلك في رفع كفاءة العمليات التشغيلية، وتقليل الأخطاء، وتعزيز القدرة التنافسية لمنصات التمويل الرقمية داخل السوق السعودي.

رابعاً: المتغير المستقل الثالث: الثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد

يشير مفهوم الثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد إلى مدى شعور المستخدمين بالأطمئنان تجاه سلامة المعلومات والبيانات الشخصية والمالية، وموثوقية العمليات الإلكترونية، والتزام المنصة بالأنظمة والتعليمات المنظمة للخدمات المالية الرقمية. ويعد هذا المتغير من أكثر العوامل تأثيراً في نجاح منصات التمويل، لأن الخدمات المالية تعتمد بصورة كبيرة على ثقة المستخدمين في حماية أموالهم وبياناتهم.

وتتضمن عناصر الثقة والأمان وجود أنظمة قوية للأمن السيبراني، وتقنيات تشفير البيانات، وآليات التحقق من الهوية، وسياسات واضحة لحماية الخصوصية، والشفافية في عرض المعلومات والرسوم والشروط، إضافة إلى الالتزام بالأنظمة الصادرة عن الجهات الرقابية في المملكة العربية السعودية.

كما تؤدي الثقة دوراً مهماً في زيادة معدلات استخدام التطبيقات الذكية، حيث يميل أصحاب المشروعات الصغيرة إلى التعامل مع المنصات التي توفر بيئة رقمية آمنة وشفافة وتضمن سلامة المعاملات المالية. ويسهم ذلك في تعزيز الشمول المالي، وزيادة عدد المستخدمين، ورفع حجم التمويل الموجه للمشروعات الصغيرة، بما يدعم نمو هذا القطاع الحيوي.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

تنطلق الدراسة من فرضية رئيسة مفادها أن دعم المشروعات الصغيرة يتأثر بصورة مباشرة بمستوى كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد، وجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية، والثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد. فكلما ارتفعت كفاءة إدارة مشاريع المنصات، وتحسنت جودة الخدمات الرقمية، وتعززت مستويات الثقة والأمان، ازدادت قدرة هذه

المنصات على توفير التمويل بصورة أكثر كفاءة وسرعة، مما يسهم في دعم تأسيس المشروعات الصغيرة، وتوسيع أنشطتها، وتحسين استدامتها، وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

كما تفترض الدراسة وجود علاقة تكاملية بين المتغيرات المستقلة، حيث تؤدي كفاءة إدارة المشاريع إلى تطوير الخدمات الرقمية وتحسين جودتها، بينما تسهم جودة الخدمات في تعزيز ثقة المستخدمين، وتزيد الثقة والأمان من معدلات استخدام المنصات والإقبال عليها، وهو ما يؤدي في النهاية إلى رفع كفاءة منظومة التمويل الرقمي وزيادة قدرتها على دعم المشروعات الصغيرة. وبالتالي فإن نجاح منصات تمويل الأفراد لا يتحقق من خلال تحسين أحد هذه الجوانب بصورة منفردة، وإنما يعتمد على التكامل بين الإدارة الفعالة للمشروعات، وجودة الخدمات الرقمية، والثقة والأمان، بما يعزز تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الشمول المالي، وتنمية قطاع التقنية المالية، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

الدراسات السابقة

تهدف دراسة (Rabhan, ٢٠٢٥) إلى تقييم العوامل المؤثرة في تبني الخدمات المالية الرقمية من قبل المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتقييم الفوائد التنظيمية التي تجنّبها من دمج التكنولوجيا المالية. واعتمدت الدراسة على نموذج يجمع بين التكنولوجيا والتنظيم والبيئة ونموذج قبول التكنولوجيا؛ حيث تم جمع البيانات من ٥٢ من أصحاب ومديري الأعمال في هذه المؤسسات بالمملكة العربية السعودية باستخدام استبيان. وشملت المتغيرات التي تم دراستها: الميزة النسبية، والأمان، والثقة، والتعقيد، والجاهزية التكنولوجية، ودعم الإدارة العليا، والكفاءة التنظيمية، وشدة المنافسة، وجودة الموردين، والتفاعل الحكومي، واللوائح التنظيمية، وسهولة الاستخدام، والفائدة المتوقعة، وكلها عوامل تؤثر على تبني التكنولوجيا المالية من قبل هذه المؤسسات. وأظهرت النتائج أن جميع المتغيرات المدروسة تؤثر إيجاباً على تبني خدمات التكنولوجيا المالية من قبل هذه المؤسسات، باستثناء التعقيد والأمان والثقة وجودة الموردين. كما أظهرت النتائج أن المؤسسات المشاركة لديها عمومًا نظرة إيجابية تجاه خدمات التكنولوجيا المالية المقدمة.

تتناول دراسة (Belgacem, ٢٠٢٦) العلاقة بين التكنولوجيا المالية والتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، مستخدمةً منهجية بحثية متعددة الأساليب. تجمع الورقة بين بيانات استقصائية من متخصصين في قطاعات البنوك والتأمين والتصنيع، ودراسات في مجال السياسات والصناعات ذات الصلة. وباستخدام نموذج

المعادلات الهيكلية الجزئية (PLS-SEM) المدعوم بتحليل متانة الانحدار على المستوى الكلي، تحليل الدراسة كيفية تأثير التكنولوجيا المالية، وتقنية سلسلة الكتل (البلوك تشين)، والتمويل الأخضر، والشمول المالي على الاستدامة. تُظهر النتائج أن التكنولوجيا المالية وتقنية سلسلة الكتل تُعززان الأداء المستدام بشكل ملحوظ، لا سيما عند دمجهما. كما يُساهم التمويل الأخضر والابتكار المالي في تعزيز هذه التأثيرات. يُسلط البحث الضوء أيضًا على دور التكنولوجيا المالية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة الرئيسية للتنمية المستدامة، بما في ذلك الحد من الفقر (الهدف ١)، والمساواة بين الجنسين (الهدف ٥)، والنمو الاقتصادي (الهدف ٨)، من خلال توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية. مع ذلك، تُحذر الدراسة من أن الشمول المالي، في غياب ضمانات كافية، قد يؤدي إلى زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون نتيجةً لزيادة استخدام الوقود الأحفوري. وتؤكد الدراسة على ضرورة وجود تنظيم قوي، وثقة، وبنية تحتية متينة، وتوصي بمواءمة التمويل الرقمي مع الأهداف البيئية، وتعزيز الوعي الرقمي والبيئي.

انتشر الذكاء الاصطناعي بشكل واسع في السنوات الأخيرة بفضل الكم الهائل من البيانات التي ننتجها يوميًا وقوة الحوسبة المتاحة. ويمكن تطبيقه في قطاعات عديدة، كالنقل والتعليم والرعاية الصحية والمصارف والتمويل، وغيرها. ويتبنى القطاع المالي الذكاء الاصطناعي بسرعة نظرًا لإمكاناته في تحقيق وفورات كبيرة في تكاليف الخدمات المالية. إذ يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يُحدث نقلة نوعية في القطاع المالي من خلال توفير فرص لخدمات مُخصصة وأسرع وأكثر فعالية من حيث التكلفة. وتبرز المملكة العربية السعودية كسوق سريع النمو في هذا القطاع، مع التزامها الراسخ بالمؤسسات القائمة على التكنولوجيا. ورغم اكتساب الذكاء الاصطناعي أهمية متزايدة ودعم حكومي له، إلا أنه لم يُصبح بعد عنصرًا أساسيًا لتعزيز كفاءة المعاملات المالية. ونظرًا لقلة الأبحاث المنشورة حول تبني الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي السعودي، تدعو الحاجة إلى مراجعة شاملة للأدبيات لدراسة الوضع الراهن لتطبيق الذكاء الاصطناعي في هذا القطاع. ولذلك، تستكشف هذه الدراسة فوائد الذكاء الاصطناعي وقيوده وتحدياته في مجال التمويل، مُسلطةً الضوء على أهمية الاعتبارات الأخلاقية والتنظيمية لضمان نجاح تبنيه في هذا القطاع. تكشف نتائج هذه الدراسة عن إجراء بحوث حول كيفية تحسين الذكاء الاصطناعي للعمليات في القطاع المالي من خلال دمج مكونات أساسية وخوارزميات فعالة مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات القطاع. وبناءً على هذه النتائج، تقترح هذه الدراسة إطارًا تسلسليًا على المستويين الكلي والجزئي للإدارة لتوجيه تطوير الذكاء الاصطناعي ودمجه في القطاع المالي. إضافةً إلى ذلك، يستقي هذا الإطار رؤىً من الأدبيات الموجودة لتوفير فهم معمق للفرص والتحديات ومجالات التحسين بهدف تعظيم إمكانات الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي السعودي (Al-Baity، ٢٣، ٢٠٢٠).

تشهد النظم المالية العالمية تغيرات متسارعة مع تبني الدول للتكنولوجيا المالية (فينتك)، والمملكة العربية السعودية ليست استثناءً. ركزت دراسة (Malik، ٢٠٢٥) على استكشاف آثار تبني التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية في سياق رؤية ٢٠٣٠. وقد استُخدم منهج بحثي مختلط، مع التركيز بشكل أساسي على الشمول المالي، وتكاليف المعاملات، والنمو الاقتصادي. استكشف الجانب الكمي من الدراسة المؤشرات المالية، بينما تم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات ومجموعات نقاش مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. أظهرت نتائج الدراسة أن تبني التكنولوجيا المالية كان له أثر كبير على الشمول المالي، وتكاليف المعاملات، والنتائج المحلي الإجمالي. ففي الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣، انخفض عدد السكان غير المتعاملين مع البنوك بنسبة ٢٥٪، مع زيادة بنسبة ٤٠٪ في استخدام الخدمات المصرفية في المناطق الريفية. كما لوحظ انخفاض بنسبة ٣٥٪ في تكاليف المعاملات، وانخفاض بنسبة ٦٦,٦٪ في الرسوم التي تتلقاها الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأدى تبني التكنولوجيا المالية إلى زيادة سنوية في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢,٨٪. كان نمو الناتج المحلي الإجمالي مدفوعاً بشكل رئيسي بالشركات الصغيرة والمتوسطة والاستثمارات الأجنبية، مما أدى إلى زيادة إجمالية قدرها مليار دولار أمريكي خلال فترة الدراسة. كما حدد هذا البحث تحديات تنظيمية، تشمل مخاطر الأمن السيبراني، وتعقيدات الامتثال في مكافحة غسل الأموال، والحاجة إلى حلول متوافقة مع الشريعة الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن البيئة التجريبية التنظيمية لمؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) سهّلت إطلاق المنتجات وعززت ثقة المستخدمين، مما يدل على فعاليتها. ويتماشى تبني التكنولوجيا المالية مع أهداف رؤية ٢٠٣٠. ومع ذلك، لتحقيق كامل إمكاناتها، يتطلب الأمر استثمارات في الابتكار، والتعاون التنظيمي، وتقديم دعم مُركّز للفئات المهمشة. ومن خلال معالجة هذه القضايا، تستطيع المملكة العربية السعودية ترسيخ مكانتها كدولة رائدة في مجال التكنولوجيا المالية في المنطقة، وتعزيز الشمول المالي والازدهار الاقتصادي طويل الأجل.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه التشابه في الدراسات السابقة

تتفق الدراسات السابقة على أهمية التكنولوجيا المالية والتطبيقات الذكية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث أكدت جميعها على أن تبني هذه الخدمات يساهم في تحسين الأداء المؤسسي وزيادة فرص الوصول إلى التمويل وتحقيق الشمول المالي. كما أظهرت الدراسات أن دمج التكنولوجيا المالية يعزز التنمية المستدامة من خلال دعم النمو الاقتصادي، وتخفيف الفقر، وتعزيز المساواة بين الجنسين. وقد أشارت النتائج إلى أن المؤسسات المشاركة في هذه الدراسات تمتلك غالباً نظرة إيجابية

تجاه الخدمات المالية الرقمية، مع التركيز على الفوائد التي تحققها هذه التكنولوجيا من حيث المرونة، السرعة، وتقليل التكاليف المالية، وهو ما يعكس اتساق الرؤية العلمية بين مختلف الدراسات في المنطقة العربية والخليجية.

- أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة

رغم التشابه في النتائج العامة، إلا أن الدراسات السابقة اختلفت في العديد من الجوانب المنهجية والمحتوى النظري. فمن ناحية المنهجية، اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الكمي فقط، في حين استخدمت دراسات أخرى منهجيات مختلطة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي، مثل المقابلات ومجموعات النقاش. كما اختلفت الدراسات في نطاق المتغيرات، حيث ركزت بعضها على العوامل التقنية والإدارية المؤثرة في تبني التكنولوجيا المالية، بينما تناولت أخرى أثر التكنولوجيا المالية على التنمية المستدامة أو دمج الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي. إضافةً إلى ذلك، تباينت أدوات جمع البيانات بين الاستبيانات، البيانات الثانوية، والنماذج الإحصائية مثل المعادلات الهيكلية، ما يعكس تنوع الأساليب البحثية المستخدمة لدراسة أثر التكنولوجيا المالية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

- الفجوات البحثية التي يميزها البحث الحالي

على الرغم من القيمة العلمية التي قدمتها الدراسات السابقة، إلا أن هناك فجوات واضحة تمثل فرصة للبحث الحالي. أولاً، لم تركز معظم الدراسات على منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية بشكل مباشر، ولم تقم بتحليل أثر إدارتها على نمو واستدامة المشروعات الصغيرة. ثانياً، لم تدرس الدراسات السابقة بشكل كافٍ الجانب الإداري والتشغيلي للمنصات، مثل كيفية إدارة المشاريع على هذه التطبيقات لتحقيق كفاءة التمويل وتقليل المخاطر المالية على المستثمرين وأصحاب المشاريع. ثالثاً، هناك نقص في التركيز على السياق المحلي ورؤية المملكة ٢٠٣٠، بما يشمل الدعم الحكومي والتنظيمي، والبيئة التشريعية التي تؤثر على تبني التكنولوجيا المالية. وأخيراً، لم توفر الدراسات السابقة تحليلاً متكاملًا يجمع بين الجوانب التقنية، الإدارية، والاقتصادية للتمويل الرقمي، وهو ما يسعى البحث الحالي لتغطيته من خلال تقديم إطار شامل يربط بين إدارة المنصات الرقمية وفعالية دعم المشروعات الصغيرة في المملكة.

المنطلقات النظرية للدراسة

١. التمويل الرقمي ومنصات تمويل الأفراد

تعد منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية جزءًا من حركة التمويل الرقمي أو التمويل البديل (FinTech)، التي تهدف إلى توفير حلول مالية مبتكرة بديلة عن القنوات التقليدية مثل البنوك والمؤسسات المالية الرسمية. تعتمد هذه المنصات على تقنيات الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الكبيرة، والتقييم الرقمي للمخاطر، مما يتيح للأفراد والمستثمرين الوصول المباشر إلى المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتسهيل عمليات التمويل بطريقة شفافة وسريعة. وقد أثبتت الدراسات أن التمويل الرقمي يُمكن المشاريع الصغيرة من التغلب على قيود التمويل التقليدي، مثل صعوبة الحصول على القروض البنكية أو شروط الضمان المعقدة، كما يعزز من الشمول المالي ويزيد من قدرة رواد الأعمال على التوسع والنمو (صالح، ٢٠٢٣).

٢. إدارة المشاريع في بيئة التمويل الرقمي

تشير الدراسات النظرية في إدارة المشاريع إلى أن نجاح أي مشروع يعتمد بشكل أساسي على كفاءة التخطيط والتنظيم والمتابعة، بالإضافة إلى استخدام أدوات تكنولوجية تدعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية. في سياق منصات التمويل الرقمي، تشمل الإدارة الفعالة تحديد المعايير المناسبة لتقييم المشاريع، مراقبة الأداء المالي للمستفيدين، وتحليل المخاطر الاستثمارية. كما أن الإدارة الجيدة للمنصات تضمن توافق عمليات التمويل مع الأهداف الاستراتيجية للمستثمرين ورواد الأعمال، وتزيد من مستوى الثقة بين جميع الأطراف، وهو ما يعزز من استدامة المشاريع الصغيرة ويضمن نجاحها على المدى الطويل (الشقفة، ٢٠٢٥).

٣. أثر التمويل الرقمي على المشروعات الصغيرة

تلعب المشروعات الصغيرة دورًا محوريًا في دعم الاقتصاد الوطني، لاسيما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال. تُظهر النظرية الاقتصادية أن زيادة إمكانية الوصول إلى التمويل تؤدي إلى تحسين قدرة هذه المشاريع على تنفيذ خططها التوسعية، وزيادة الإنتاجية، وخلق فرص عمل جديدة. كما تشير الدراسات إلى أن التمويل الرقمي يوفر للمشروعات الصغيرة فرصة الحصول على تمويل مرن وسريع، مقارنة بالطرق التقليدية، ما يساهم في تخفيف الضغوط المالية وتمكين هذه المشاريع من مواجهة التحديات الاقتصادية. لذلك، يمثل تحليل أثر منصات التمويل عبر التطبيقات الذكية على المشروعات الصغيرة منطلقًا مهمًا لفهم العلاقة بين التكنولوجيا المالية وريادة الأعمال (عبدالرحمن، ٢٠٢٣).

٤. التحديات والمحددات النظرية لإدارة التمويل الرقمي

رغم المزايا الكبيرة لمنصات التمويل الرقمي، إلا أن الدراسات النظرية تشير إلى مجموعة من التحديات التي قد تؤثر على فعالية هذه المنصات، منها: صعوبة تقييم المخاطر بدقة، ضعف مهارات بعض رواد الأعمال في إدارة المشاريع الرقمية، وعدم وجود إطار

تنظيمي شامل يضمن حماية المستثمرين والمستفيدين معاً. هذه التحديات تؤكد على ضرورة وجود إدارة قوية واستراتيجيات واضحة لإدارة منصات التمويل، بما يضمن تحقيق أثر إيجابي ملموس على المشروعات الصغيرة ويعزز من فرص استدامتها ونموها الاقتصادي (Omowole، ٢٠٢٤).

٥. الإطار النظري للعلاقة بين إدارة المنصات والتمويل الفعال

استناداً إلى النظريات الحديثة في التمويل وريادة الأعمال، يمكن القول إن هناك علاقة طردية بين جودة إدارة منصات تمويل الأفراد وكفاءة الدعم المالي للمشروعات الصغيرة. فكلما كانت آليات الإدارة أكثر وضوحاً ومرونة، وكلما زادت جودة المعلومات المقدمة للمستثمرين، كلما ارتفعت فرص استدامة المشاريع ونموها. بناءً على هذا المنطلق، تسعى الدراسة إلى تحليل هذه العلاقة بشكل تفصيلي، لتقديم إطار علمي شامل يمكن أن يُستند إليه في تصميم سياسات داعمة لمنصات التمويل الرقمي وتعزيز أثرها في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية (Yavuz، ٢٠٢٥).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة

يمثل الفصل الثالث الإطار المنهجي للدراسة، ويعد المرحلة التي تنتقل فيها الدراسة من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، من خلال توضيح الإجراءات العلمية التي تم اتباعها لتنفيذ البحث بصورة منظمة ودقيقة. وتكمن أهمية هذا الفصل في أنه يوضح الأسلوب العلمي الذي اعتمد عليه الباحث في تنفيذ الدراسة، ويبين الأسس التي استند إليها في اختيار المنهج المناسب، وآليات تنفيذ البحث، بما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاعتماد عليها في تفسير واقع إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية وأثرها في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.

ويستعرض هذا الفصل بصورة متسلسلة جميع الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث منذ مرحلة تصميم الدراسة وحتى الانتهاء من جمع البيانات، مع توضيح المبررات العلمية لكل خطوة، بما يحقق أعلى درجات الدقة والموضوعية. كما يوضح الآليات التي تم من خلالها الوصول إلى الفئة المستهدفة، والأسس التي روعيت لضمان تمثيلها للواقع الفعلي، إضافة إلى توضيح الضوابط العلمية التي تم الالتزام بها عند إعداد أداة الدراسة وتطبيقها، بما يعزز من صدق النتائج وثباتها ويزيد من إمكانية الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة.

كما يبرز الفصل أهمية الالتزام بالمعايير الأكاديمية وأخلاقيات البحث العلمي، من خلال ضمان سرية المعلومات، والحفاظ على خصوصية المشاركين، واستخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وهو ما يعزز من موثوقية الدراسة ويزيد من مصداقية نتائجها. كذلك يوضح أهمية التخطيط المنهجي في الدراسات الكمية، حيث يعتمد نجاح التحليل الإحصائي بصورة كبيرة على جودة البيانات التي يتم جمعها، ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، ودقة الإجراءات المتبعة في مختلف مراحل تنفيذ البحث.

وتتمثل القيمة العلمية لهذا الفصل في كونه يوفر الأساس الذي تُبنى عليه جميع التحليلات والنتائج اللاحقة، إذ إن سلامة المنهجية تمثل أحد أهم معايير جودة البحوث العلمية. ومن خلال الالتزام بإجراءات منهجية دقيقة، تسعى الدراسة إلى إنتاج نتائج يمكن الوثوق بها والاستفادة منها في تطوير إدارة مشاريع منصات التمويل الرقمية، وتحسين فاعلية التطبيقات الذكية، ودعم متخذي القرار في المؤسسات المالية والتقنية، بما يساهم في تعزيز نمو المشروعات الصغيرة وتحقيق مستهدفات الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع العاملين والقيادات الإدارية والمتخصصين في الجهات والمؤسسات ذات العلاقة بإدارة وتشغيل منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية، إضافة إلى أصحاب المشروعات الصغيرة والمختصين في شركات التقنية المالية (FinTech)، والمؤسسات التمويلية، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. ويشمل المجتمع كذلك مديري المشاريع، ومديري المنتجات الرقمية، ومطوري التطبيقات الذكية، ومديري العمليات، ومتخصصي التحول الرقمي، ومديري المخاطر، ومسؤولي الامتثال، وخبراء أمن المعلومات، والعاملين في إدارات خدمة العملاء، إضافة إلى أصحاب المشروعات الصغيرة الذين سبق لهم الاستفادة من خدمات منصات التمويل الرقمية، باعتبارهم الأكثر قدرة على تقييم جودة الخدمات المقدمة ومدى إسهامها في دعم مشروعاتهم.

وقد تم اختيار هذا المجتمع لكونه يرتبط بصورة مباشرة بموضوع الدراسة، حيث يمتلك أفراد المعرفة والخبرة العملية المتعلقة بإدارة مشاريع المنصات الرقمية وآليات تشغيلها، فضلاً عن خبرتهم في التعامل مع التطبيقات الذكية والخدمات التمويلية الإلكترونية. ويمنح هذا التنوع الدراسة القدرة على الحصول على بيانات واقعية تعكس مختلف الجوانب الإدارية والتقنية والتشغيلية المرتبطة بمنصات تمويل الأفراد، بما يساهم في تفسير أثر كفاءة إدارة هذه المشاريع في دعم المشروعات الصغيرة بصورة أكثر دقة وموضوعية.

ويتميز مجتمع الدراسة بتنوعه من حيث الخلفيات المهنية والتخصصات والخبرات العملية، إذ يجمع بين العاملين في القطاع المالي، وقطاع التقنية المالية، وإدارة المشاريع، والتحول الرقمي، وتقنية المعلومات، والأمن السيبراني، وريادة الأعمال، وإدارة المخاطر، إضافة إلى أصحاب المشروعات الصغيرة الذين يمثلون المستفيد النهائي من خدمات هذه المنصات. ويساعد هذا التنوع في توفير رؤية شاملة حول العوامل التي تؤثر في نجاح منصات التمويل الرقمية، ومدى قدرتها على تحسين فرص الحصول على التمويل، وتسهيل الإجراءات، وتعزيز استدامة المشروعات الصغيرة.

كما يعكس مجتمع البحث التطور الكبير الذي يشهده قطاع التقنية المالية في المملكة العربية السعودية، والذي أصبح أحد القطاعات الاستراتيجية الداعمة للتحول الرقمي والتنوع الاقتصادي. فقد أسهمت المبادرات الحكومية والبيئة التنظيمية الداعمة في نمو منصات التمويل الرقمية وانتشار التطبيقات الذكية، الأمر الذي زاد من أهمية دراسة هذا المجتمع لفهم مدى كفاءة إدارة مشاريع هذه المنصات، ودورها في تعزيز الشمول المالي، ودعم رواد الأعمال، وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى مصادر تمويل أكثر مرونة وسرعة.

ويراعي مجتمع البحث كذلك اختلاف الخصائص الديموغرافية والمهنية للمشاركين، مثل المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمستوى الوظيفي، وطبيعة جهة العمل، ونوع النشاط الاقتصادي، والخبرة في استخدام التطبيقات الذكية، وعدد مرات الاستفادة من خدمات منصات التمويل. ويتيح هذا التنوع إجراء تحليلات أكثر عمقاً للفروق بين آراء المشاركين، والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بدرجة مناسبة على المؤسسات والشركات العاملة في قطاع التقنية المالية بالمملكة العربية السعودية.

وتنبع أهمية اختيار هذا المجتمع من أن نتائجه يمكن أن تقدم مؤشرات عملية لصناع القرار، والجهات التنظيمية، وشركات التقنية المالية، ومديري المشاريع الرقمية، حول أفضل الممارسات اللازمة لتطوير إدارة مشاريع منصات التمويل، وتحسين جودة الخدمات الرقمية، وزيادة مستويات الثقة والأمان، بما يساهم في رفع كفاءة هذه المنصات، وتعزيز قدرتها على دعم المشروعات الصغيرة وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الاقتصاد الرقمي، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

المنهجية وطرق البحث

تتبع هذه الدراسة المنهجية الكمية باعتبارها الأنسب لدراسة أثر إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على دعم المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. يعتمد المنهج الكمي على جمع البيانات الرقمية وتحليلها إحصائياً لاستخلاص نتائج دقيقة وقابلة للتعميم، وهو ما يتوافق مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى قياس العلاقة بين متغيرين رئيسيين: إدارة المنصات الرقمية وفعالية دعم المشروعات الصغيرة. يُتيح هذا المنهج إمكانية اختبار الفرضيات بدقة من خلال أدوات قياس موضوعية، كما يوفر قدرة على معالجة البيانات الكبيرة والمعقدة وتحويل الآراء والملاحظات إلى أرقام قابلة للتحليل، ما يضمن استنتاج نتائج علمية دقيقة وموثوقة.

- مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة الذين استفادوا من منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية، بالإضافة إلى المستثمرين المسجلين على هذه المنصات. تم تصميم العينة بطريقة عشوائية طبقية لضمان تمثيل جميع فئات المجتمع بشكل متوازن، حيث تم تقسيم المجتمع إلى فئات وفقاً لحجم المشروع، وطبيعة النشاط، والموقع الجغرافي، ثم اختيار أفراد من كل فئة بما يعكس نسبهم الحقيقية داخل المجتمع. يعزز هذا الأسلوب من دقة النتائج ويقلل من الانحياز

المحتمل، كما يتيح إمكانية تعميم النتائج المستخلصة على المجتمع الأكبر. وقد تم تحديد حجم العينة استنادًا إلى معايير علمية وإحصائية لضمان موثوقية النتائج ودقتها في اختبار الفرضيات.

- أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لما يوفره من قدرة على قياس آراء المستجيبين وتحويلها إلى بيانات كمية قابلة للتحليل. صُمم الاستبيان بحيث يحتوي على أسئلة متعددة الخيارات ومقياس ليكرت (Likert Scale) لتقييم مدى الاتفاق أو الاختلاف مع العبارات المتعلقة بإدارة المنصات، وجودة المعلومات المقدمة للمستثمرين، وأثر التمويل على المشروعات الصغيرة، والتحديات المرتبطة باستخدام التطبيقات الذكية. تم إعداد الاستبيان استنادًا إلى مراجعة شاملة للأدبيات العلمية السابقة لضمان شمول جميع المتغيرات ذات الصلة، كما أُجريت تجربة أولية للتحقق من وضوح الأسئلة وصلاحيه أداة القياس قبل تطبيقها على العينة الرئيسة.

- طرق التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام برامج التحليل الإحصائي المتقدمة، مثل SPSS، لتقديم نتائج دقيقة وموثوقة. شمل التحليل استخدام الأساليب الوصفية، لتقديم صورة واضحة عن خصائص العينة من حيث التوزيع السكاني، حجم المشاريع، وطبيعة النشاط، بالإضافة إلى التحليل الاستنتاجي الذي يسمح باختبار الفرضيات من خلال أساليب مثل الانحدار الخطي ومعاملات الارتباط، واختبارات الدلالة الإحصائية. كما تم تطبيق اختبارات الثبات والصلاحيه، مثل ألفا كرونباخ والتحليل العاملي، لضمان موثوقية الاستبيان وصلاحيه البيانات للتحليل.

- مبررات اختيار المنهج الكمي

اختيار المنهج الكمي لهذه الدراسة يستند إلى عدة اعتبارات عملية وعلمية. أولاً، يسمح المنهج بقياس أثر إدارة المنصات الرقمية على دعم المشروعات الصغيرة بدقة علمية. ثانياً، يوفر إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة بأكمله، ما يعزز من مصداقية التوصيات العملية. ثالثاً، يمكن الباحث من التعامل مع البيانات الكبيرة وتحليل العلاقات النسبية بين المتغيرات بطريقة موضوعية، بما يضمن استنتاج نتائج دقيقة يمكن الاستناد إليها في تطوير السياسات والإجراءات التي تحسن من كفاءة التمويل الرقمي ودعم المشروعات الصغيرة في المملكة.

خطوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهجية الكمية بوصفها المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، نظرًا لقدرتها على قياس العلاقات بين المتغيرات وتحليلها بصورة موضوعية باستخدام الأساليب الإحصائية. ويهدف هذا المنهج إلى قياس أثر كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد، وجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية، والثقة والأمان في منصات التمويل في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، من خلال جمع بيانات كمية من عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وتحليلها إحصائيًا لاختبار فرضيات البحث.

بدأت عملية جمع البيانات بتحديد مجتمع الدراسة والفئات المستهدفة بصورة دقيقة، مع التركيز على العاملين في شركات التقنية المالية، والمؤسسات المشغلة لمنصات تمويل الأفراد، وأصحاب المشروعات الصغيرة المستفيدين من هذه المنصات، بما يضمن الحصول على بيانات تعكس مختلف وجهات النظر المرتبطة بموضوع الدراسة. كما روعي أن تشمل العينة أفرادًا من مستويات إدارية ومهنية متنوعة، لضمان تمثيل مختلف الخبرات والتخصصات ذات العلاقة بإدارة المشاريع الرقمية والخدمات التمويلية. وفي المرحلة التالية تم إعداد الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، حيث صيغت فقراتها بالاعتماد على الأدبيات العلمية الحديثة والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المشاريع، والتقنية المالية، ومنصات التمويل الرقمي، وريادة الأعمال، مع مراعاة أن تغطي جميع أبعاد الدراسة ومتغيراتها بصورة واضحة ودقيقة. وقد تمت صياغة العبارات بلغة سهلة ومباشرة، بما يساعد المشاركين على فهمها والإجابة عنها دون غموض، الأمر الذي يساهم في رفع جودة البيانات وتقليل احتمالات التحيز أو سوء الفهم.

واعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات أفراد العينة، لما يتميز به هذا المقياس من قدرة على تحويل الآراء والاتجاهات إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي، كما يتيح مقارنة استجابات المشاركين وقياس درجة الاتفاق حول مختلف العبارات المتعلقة بمتغيرات الدراسة. ويساعد ذلك في الحصول على مؤشرات كمية دقيقة يمكن الاستناد إليها في اختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

وقبل التطبيق النهائي، خضعت الاستبانة لعملية تحكيم علمي من قبل عدد من الأكاديميين والمتخصصين في إدارة المشاريع، والتقنية المالية، ومناهج البحث العلمي، بهدف التأكد من صدق المحتوى، وسلامة الصياغة، ومدى ملاءمة الفقرات لقياس المتغيرات المستهدفة. كما أجريت دراسة استطلاعية على عينة محدودة من الفئة المستهدفة للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة الإجابة عنها، وإجراء أي تعديلات ضرورية قبل التوزيع النهائي.

بعد ذلك تم توزيع الاستبانة إلكترونياً من خلال المنصات الرقمية ووسائل الاتصال المهنية، بما يتيح الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. وقد تضمنت مقدمة الاستبانة شرحاً لأهداف الدراسة، والتأكيد على أن المشاركة اختيارية، وأن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع الالتزام الكامل بسرية المعلومات وعدم الإفصاح عن هوية المشاركين، وهو ما يساهم في تعزيز ثقة المشاركين وتشجيعهم على تقديم إجابات دقيقة وموضوعية.

وبعد انتهاء مرحلة جمع البيانات، تمت مراجعة جميع الاستبانات للتحقق من اكتمالها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، واستبعاد أي استجابات غير مكتملة أو غير متسقة. ثم جرى ترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، والتي شملت الإحصاءات الوصفية، واختبارات الصدق والثبات، وتحليل الارتباط، وتحليل الانحدار، واختبار الفرضيات، بهدف قياس أثر المتغيرات المستقلة في دعم المشروعات الصغيرة وتحديد قوة العلاقات بينها.

وفي المرحلة الأخيرة، تم التحقق من جودة قاعدة البيانات وخلوها من الأخطاء قبل إجراء التحليلات النهائية، مع الالتزام الكامل بأخلاقيات البحث العلمي، والحفاظ على خصوصية المشاركين وسرية بياناتهم. وأسهمت هذه الإجراءات المنهجية في تعزيز موثوقية النتائج ودقتها، مما وفر أساساً علمياً يمكن الاعتماد عليه في تقديم توصيات عملية لتطوير إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية، وتحسين جودة الخدمات الرقمية، وتعزيز الثقة والأمان، بما يدعم نمو المشروعات الصغيرة ويواكب مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مجالات التقنية المالية، وريادة الأعمال، والتحول الرقمي، والتنمية الاقتصادية المستدامة.

أدوات الدراسة

في هذه الدراسة، تم الاعتماد على المنهجية الكمية كأداة رئيسية لجمع وتحليل البيانات، نظراً لملاءمتها لطبيعة البحث الذي يهدف إلى قياس أثر إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية. يتيح المنهج الكمي إمكانية تحويل المعلومات والآراء إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي، مما يوفر دقة وموضوعية في استنتاج النتائج. ويُعد هذا المنهج ملائماً لدراسة العلاقات بين المتغيرات الرئيسية، مثل كفاءة إدارة المنصات الرقمية ودرجة استفادة المشروعات الصغيرة من التمويل المتاح عبر هذه المنصات.

تم تصميم أداة الدراسة لتشمل استبياناً مقنناً يعتمد على مقياس ليكرت (Likert Scale) لقياس اتجاهات وآراء المستجيبين، حيث صُممت الأسئلة بطريقة علمية لتغطي جميع جوانب المتغيرات قيد الدراسة، بما في ذلك آليات إدارة المنصات، جودة المعلومات المقدمة للمستثمرين، أثر التمويل على نمو واستدامة المشاريع الصغيرة، والتحديات المرتبطة باستخدام التطبيقات الذكية. كما تم اختبار الاستبيان في مرحلة أولية على عينة صغيرة للتأكد من وضوح الأسئلة وصلاحيّة الأداة لقياس المتغيرات المستهدفة.

ويتيح استخدام المنهجية الكمية تحليل البيانات بشكل إحصائي متقدم، باستخدام برامج متخصصة مثل SPSS ، لاختبار الفرضيات والتأكد من صحة العلاقات بين المتغيرات. كما يُسهّم هذا الأسلوب في تقديم نتائج قابلة للقياس والمقارنة، وبالتالي استخراج توصيات عملية وعلمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في تطوير إدارة منصات التمويل الرقمي ودعم المشروعات الصغيرة بطريقة فعالة ومستدامة.

حدود البحث

- الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة الذين استفادوا من منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى المستثمرين المسجلين على هذه المنصات. تم اختيار هذه الفئة لأنها الأكثر صلة بموضوع البحث، حيث تمثل الطرفين الرئيسيين في العملية التمويلية الرقمية، وهم الأكثر قدرة على تقديم بيانات دقيقة حول أثر إدارة المنصات على نجاح المشروعات الصغيرة واستدامتها. يضمن التركيز على هذه الفئة الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية حول التجارب العملية، مما يعزز من مصداقية النتائج و يتيح تحليل العلاقات بين المتغيرات بطريقة علمية.

- الحدود المكانية

تتركز الدراسة ضمن المملكة العربية السعودية باعتبارها البيئة الجغرافية المستهدفة، نظراً لما تشهده المملكة من اهتمام متزايد بدعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، بالإضافة إلى التوسع الكبير في استخدام التكنولوجيا المالية والتطبيقات الذكية في التمويل. ويتيح تحديد الموقع المكاني للدراسة التركيز على السياسات والإجراءات التنظيمية المحلية، وكذلك فهم التحديات والفرص الخاصة بالسوق السعودي، مما يجعل النتائج أكثر دقة وملاءمة للبيئة الاقتصادية والاجتماعية للمملكة.

- الحدود الزمنية

تشمل الدراسة فترة زمنية محددة، حيث تم جمع البيانات المتعلقة بمنصات تمويل الأفراد والمشاريع الصغيرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة (٢٠٢٣-٢٠٢٥)، وهو الإطار الزمني الذي يعكس أحدث التطورات في استخدام التطبيقات الذكية للتمويل الرقمي بالمملكة. يتيح تحديد الحدود الزمنية التركيز على البيانات الحديثة ذات الصلة بالتقنيات المالية المطبقة حالياً، ويعكس تأثير إدارة المنصات الرقمية على المشاريع الصغيرة في سياق التطورات الاقتصادية والتكنولوجية الحالية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة

يمثل الفصل الرابع المرحلة التطبيقية الرئيسة للدراسة، حيث يتم فيه عرض البيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم تفسير النتائج في ضوء أهداف الدراسة وإطارها النظري والأدبيات العلمية ذات العلاقة. ويعد هذا الفصل المحور الأساسي الذي يحول البيانات الخام إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في فهم واقع إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية، وقياس أثرها في دعم المشروعات الصغيرة، بما يسهم في تقديم صورة واضحة عن طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة.

ويهدف هذا الفصل إلى تقديم تحليل علمي دقيق للبيانات المستخلصة من الدراسة، مع تفسير دلالاتها وربطها بالسياق العملي لقطاع التقنية المالية في المملكة العربية السعودية، بما يساعد على فهم مدى إسهام الإدارة الفعالة لمشاريع المنصات الرقمية في تحسين الوصول إلى التمويل، وتسهيل الإجراءات، وتعزيز نمو واستدامة المشروعات الصغيرة. كما يتناول تفسير النتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة، وتحليل أوجه الاتفاق والاختلاف معها، مع مراعاة خصوصية البيئة الاقتصادية والتنظيمية السعودية.

ولا تقتصر أهمية هذا الفصل على عرض النتائج الإحصائية، بل تمتد إلى توضيح آثارها التطبيقية على المؤسسات المالية، وشركات التقنية المالية، ورواد الأعمال، وصناع القرار، من خلال إبراز كيفية الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير منصات التمويل الرقمية، وتحسين إدارة مشاريعها، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين، بما يرفع من كفاءة الأداء ويزيد من قدرة هذه المنصات على دعم المشروعات الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية.

ويختتم الفصل بعرض الاستنتاجات العامة التي تمثل الحصيلة النهائية للدراسة، مع تقديم مجموعة من التوصيات العملية المستندة إلى النتائج، والتي يمكن أن تسهم في تطوير سياسات إدارة مشاريع منصات التمويل عبر التطبيقات الذكية، وتعزيز استخدامها بصورة أكثر فاعلية داخل المملكة العربية السعودية. كما يقترح عددًا من الموضوعات البحثية المستقبلية التي يمكن أن تستكمل ما توصلت إليه الدراسة، بما يسهم في إثراء المعرفة العلمية في مجالات إدارة المشاريع الرقمية، والتقنية المالية، وريادة الأعمال، ويدعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تعزيز الاقتصاد الرقمي، وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع نطاق الابتكار المالي المستدام.

تحليل البيانات

• الوصف الإحصائي للبيانات

تكشف القراءة الأولية للمقاييس الإحصائية الإجمالية عن توجه عام نحو الإيجابية في تقييم أداء وإدارة منصات تمويل الأفراد؛ فالمتوسطات الحسابية لغالبية العبارات العشرين تجاوزت القيمة التقديرية المحايدة وتأرجحت حول مستويات مرتفعة نسبياً تقترب من أربعة صحيح؛ الأمر الذي يشير إحصائياً إلى حالة من التوافق العام بين أفراد العينة البالغ عددهم مائتين وأربعة وخمسين مستجيباً حول أهمية التطبيقات الذكية في دعم المشروعات الصغيرة. يلاحظ كذلك أن الانحرافات المعيارية المرتفعة نسبياً والتي تجاوزت الواحد الصحيح في معظم العبارات تعكس تبايناً ملموساً وتشتتاً في وجهات النظر؛ فقد لا يعني وجود متوسط مرتفع غياب الأصوات المعارضة أو المحايدة تماماً؛ بل يحتمل أن تكون طبيعة الخلفيات العلمية المتنوعة للمستجيبين قد أسهمت في هذا التباين. تؤكد قيم الالتواء السلبية لجميع العبارات تقريباً أن التوزيع الإحصائي يميل جهة اليمين؛ فالأغلبية الساحقة من الإجابات تركزت في فئات الموافقة والموافقة الشديدة؛ بينما يظهر معامل التفرطح السلي توزيعاً مفلطحاً يعزز فكرة وجود تباين أفقي في الآراء دون وجود قمة حادة تجمع الاستجابات كلها في نقطة واحدة.

Statistics									
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Median	Std. Error of Mean	Mean	N	
								Missing	Valid
.٣٠٤	-١,٢٨٤	.١٥٣	.٠٣١	١,٤٢٠	٣,٠٠	.٠٨٩	٢,٩٩	٠	٢٥٤
.٣٠٤	-١,٩٨٥	.١٥٣	.١٧٥	.٤٩٩	١,٠٠	.٠٣١	١,٤٦	٠	٢٥٤
.٣٠٤	-.٨٦٢	.١٥٣	-.٢١١	١,١٩٨	٣,٠٠	.٠٧٥	٣,٣٠	٠	٢٥٤
.٣٠٤	-١,١٤٤	.١٥٣	-.٥٤٩	١,٤٣٨	٤,٠٠	.٠٩٠	٣,٦٠	٠	٢٥٤
.٣٠٤	-١,٢٩٠	.١٥٣	-.٣٩٣	١,٤٣٨	٤,٠٠	.٠٩٠	٣,٥١	٠	٢٥٤

٢٥٤	٠	٣,٥٦	٠.٩٧	٤,٠٠	١,٥٤٦	-٠.٥٢٨	١٥٣	-١,٣١٦	٣٠٤	تسهم كفاءة إدارة منصات التمويل في تسريع إجراءات الحصول على التمويل للمشروعات الصغيرة.
٢٥٤	٠	٣,٥٦	٠.٩٧	٤,٠٠	١,٥٤٣	-٠.٥٥٩	١٥٣	-١,٢٧٠	٣٠٤	تساعد الإدارة الفعالة لمشاريع منصات التمويل في تحسين استدامة الخدمات المقدمة للمستفيدين.
٢٥٤	٠	٣,٦٥	٠.٨٩	٤,٠٠	١,٤١١	-٠.٦١٩	١٥٣	-١,٠٢٣	٣٠٤	تتميز التطبيقات الذكية بسهولة الاستخدام عند تقديم طلبات التمويل ومتابعتها.
٢٥٤	٠	٣,٥٧	٠.٩٠	٤,٠٠	١,٤٣٧	-٠.٥٠٦	١٥٣	-١,٢٠٤	٣٠٤	توفر التطبيقات الذكية معلومات واضحة وشاملة عن شروط وإجراءات التمويل.
٢٥٤	٠	٣,٤٦	٠.٩٤	٤,٠٠	١,٥٠٥	-٠.٤٢٦	١٥٣	-١,٣٤٣	٣٠٤	تسهم سرعة إنجاز المعاملات الرقمية في تحسين تجربة المستفيدين من منصات التمويل.
٢٥٤	٠	٣,٤٦	٠.٩٥	٤,٠٠	١,٥١٨	-٠.٤٧٢	١٥٣	-١,٢٩٥	٣٠٤	تدعم الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية كفاءة الوصول إلى التمويل للمشروعات الصغيرة.
٢٥٤	٠	٣,٦٩	٠.٨٧	٤,٠٠	١,٣٩٢	-٠.٦٦١	١٥٣	-٠.٩٢٢	٣٠٤	توفر منصات تمويل الأفراد مستويات مرتفعة من حماية البيانات والخصوصية.
٢٥٤	٠	٣,٥٧	٠.٩٣	٤,٠٠	١,٤٨٣	-٠.٥١٦	١٥٣	-١,٢٤٤	٣٠٤	أشعر بالثقة في دقة وأمان العمليات المالية المنفذة عبر التطبيقات الذكية.

٢٥٤	٠	٣,٦٠	٠.٩٠	٤,٠٠	١,٤٤٠	-٥٦٧	١٥٣	-١,١٢٠	٣٠٤	تسهم الشفافية في عرض المعلومات والرسوم في تعزيز ثقة المستفيدين بمنصات التمويل.
٢٥٤	٠	٣,٥٠	٠.٩٦	٤,٠٠	١,٥٢٤	-٤٥٩	١٥٣	-١,٣٣٨	٣٠٤	يساعد الالتزام بالأنظمة والتشريعات على تعزيز مصداقية منصات تمويل الأفراد.
٢٥٤	٠	٣,٦٨	٠.٨٩	٤,٠٠	١,٤١١	-٧٠٦	١٥٣	-٨٧٦	٣٠٤	أسهمت منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة.
٢٥٤	٠	٣,٥٠	٠.٨٧	٤,٠٠	١,٣٨٢	-٤٠٧	١٥٣	-١,١٩٠	٣٠٤	ساعدت منصات التمويل في تحسين قدرة المشروعات الصغيرة على النمو والاستمرار.
٢٥٤	٠	٣,٦١	٠.٩٢	٤,٠٠	١,٤٧٠	-٦٢١	١٥٣	-١,٠٩٠	٣٠٤	أسهمت منصات التمويل الرقمية في تسهيل وصول رواد الأعمال إلى مصادر التمويل المناسبة.
٢٥٤	٠	٣,٤٥	٠.٩٥	٤,٠٠	١,٥١٥	-٤٤٨	١٥٣	-١,٣٠٠	٣٠٤	أدى الاستخدام الفعال لمنصات تمويل الأفراد إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.
٢٥٤	٠	٣,٥٤	٠.٨٦	٤,٠٠	١,٣٧٦	-٤٦٠	١٥٣	-١,١٢٤	٣٠٤	أرى أن الإدارة الفعالة لمشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية تؤثر تأثيراً إيجابياً ومباشراً في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة

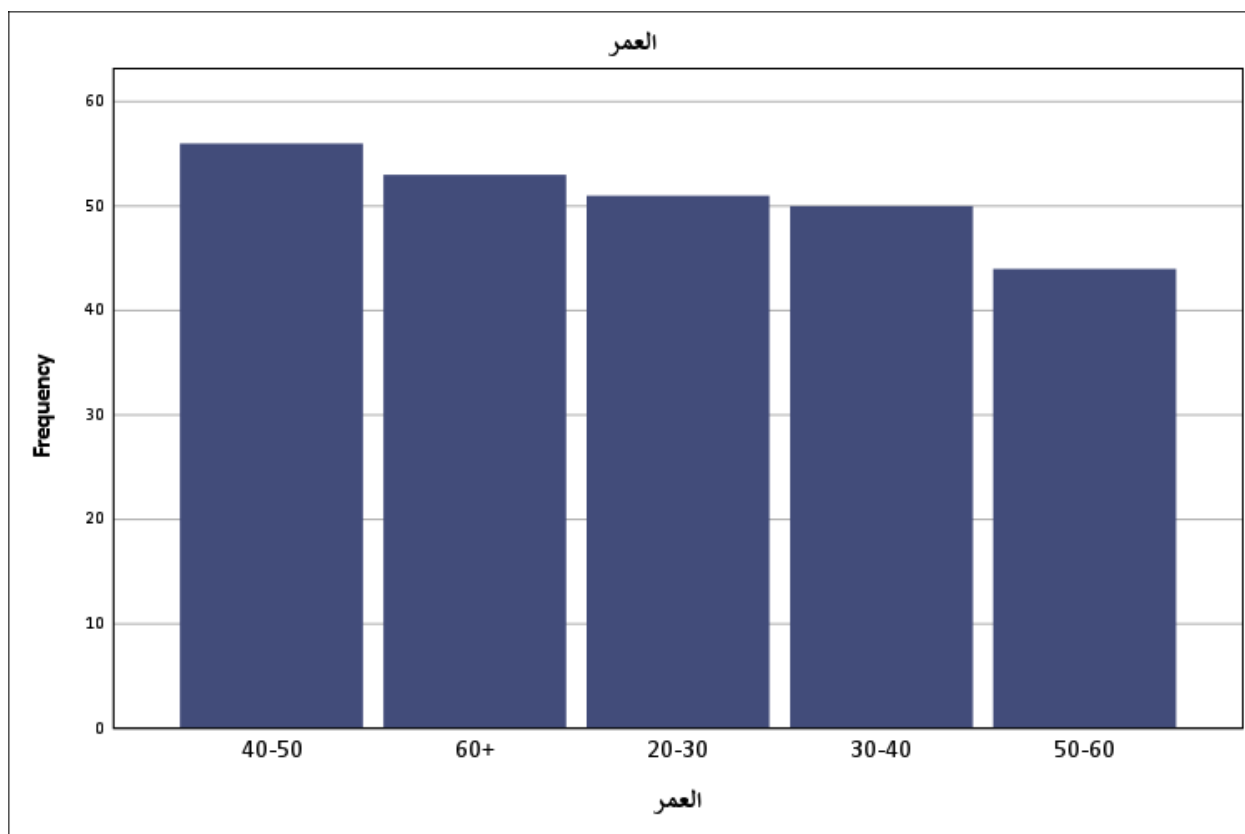
جدول 1: التحليلات الإحصائية

• عمرالمشاركين في التجربة

تظهر البنية الديموغرافية لعينة الدراسة توزيعاً متوازناً ومتقارباً للغاية بين الفئات العمرية المختلفة للمستجيبين؛ إذ تصدرت الفئة العمرية من أربعين إلى خمسين عاماً التكرارات بستة وخمسين تكراراً وبنسبة بلغت اثنين وعشرين بالمئة. تلتها مباشرة فئة كبار السن من الذين تجاوزوا ستين عاماً بنسبة عشرين وتسعة من عشرة بالمئة؛ وهي نتيجة تثير الاهتمام كونها تعكس مواكبة هذه الفئة للتقنيات التمويلية الحديثة. تقاربت الفئات الأخرى المتمثلة في الشباب من عشرين إلى ثلاثين عاماً؛ والثلاثين إلى الأربعين عاماً بنسب بلغت عشرين وواحد من عشرة بالمئة؛ وتسعة عشر وسبعة من عشرة بالمئة على التوالي. يبدو أن هذا التنوع العمري الواسع يمنح نتائج الدراسة موثوقية عالية؛ فمزيج الخبرة العملية الطويلة لدى الفئات الأكبر سناً مع الديناميكية والمرونة الرقمية لدى فئات الشباب يسهم في تقديم رؤية شمولية حول واقع إدارة مشاريع منصات التمويل بالمملكة العربية السعودية؛ كما يحتمل أن يكون التوزيع المتوازن سبباً في ارتفاع قيمة التشتت العام في العبارات اللاحقة نتيجة لاختلاف تجارب كل فئة وتطلعاتها من الحلول التقنية.

العمر					
	Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
Valid	٢٢,٠	٢٢,٠	٢٢,٠	٥٦	٤٠- ٥٠
	٤٢,٩	٢٠,٩	٢٠,٩	٥٣	٦٠+
	٦٣,٠	٢٠,١	٢٠,١	٥١	٢٠- ٣٠
	٨٢,٧	١٩,٧	١٩,٧	٥٠	٣٠- ٤٠
	١٠٠,٠	١٧,٣	١٧,٣	٤٤	٥٠- ٦٠
		١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢٥٤	Total

جدول 2: التحليل الإحصائي للعمر



شكل توضيحي 1: التمثيل البياني للعمر

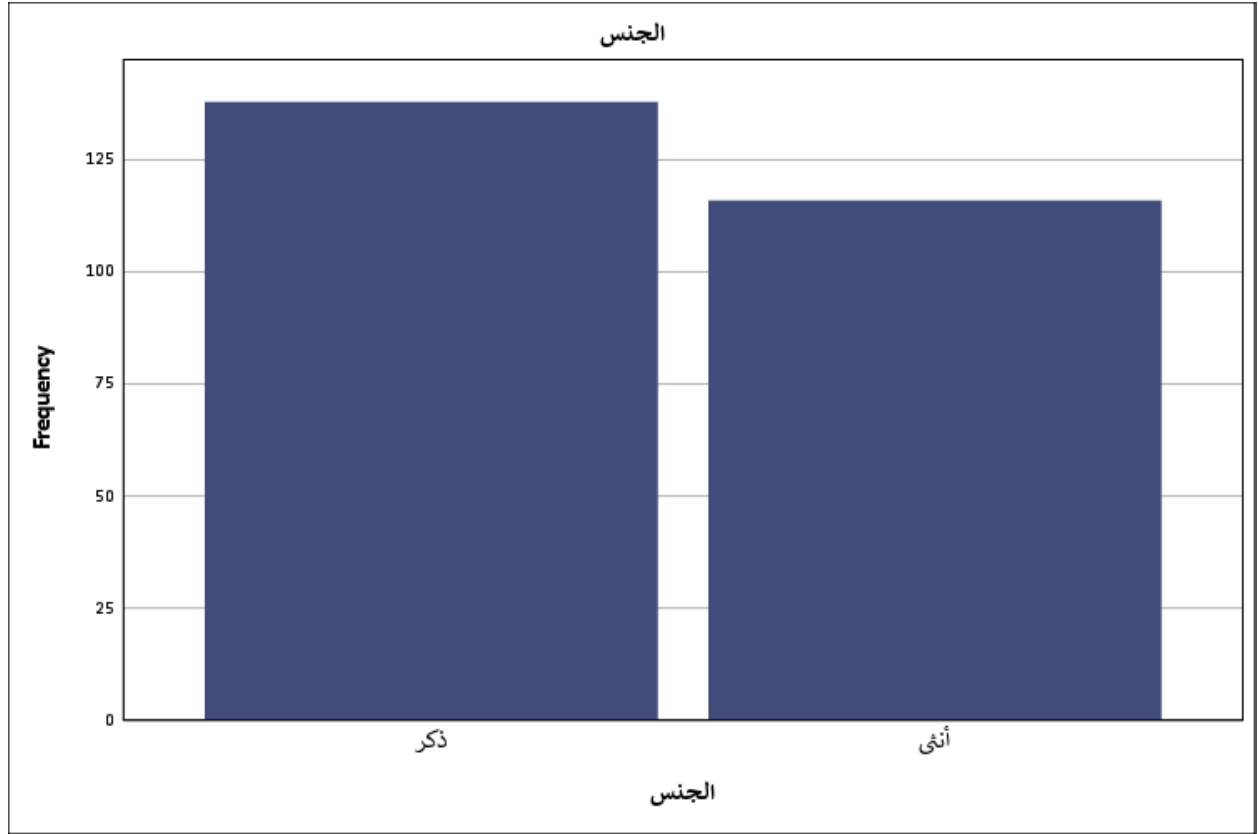
• جنس المشاركين في التجربة

يستبين من البيانات الإحصائية الخاصة بالنوع الاجتماعي أن مجتمع الدراسة يتكون من هيمنة نسبية للذكور الذين بلغ تكرارهم مائة وثمانية وثلاثين فرداً؛ وهو ما يعادل أربعة وخمسين وثلاثة من عشرة بالمئة من إجمالي العينة. شكلت الإناث حضوراً قوياً وقريباً من النصف بواقع مائة وستة عشر تكراراً ونسبة خمسة وأربعين وسبعة من عشرة بالمئة؛ مما يعطي دلالة واضحة على تنامي مشاركة المرأة في قطاع رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة بالمملكة. تضمن هذه التقاربية الكبيرة في التمثيل بين الجنسين عدم انحياز النتائج لتوجهات نوعية محددة؛ فربما تختلف المعايير التفضيلية بين الرجال والنساء عند التعامل مع التطبيقات الذكية لإدارة التمويل؛ بيد أن اندماج الفئتين في عينة واحدة يمنح متخذي القرار في منصات التمويل مؤشرات موضوعية تعبر عن احتياجات السوق الفعلي بكافة أطيافه؛ وقد يساعد هذا التوازن الإحصائي في تفسير اتجاهات الثقة والأمان التي ستحظى باتفاق واسع من كلي الطرفين في ثنايا التحليل المتقدم.

الجنس				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	

٥٤,٣	٥٤,٣	٥٤,٣	١٣٨	ذكر	Valid
١٠٠,٠	٤٥,٧	٤٥,٧	١١٦	أنثى	
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢٥٤	Total	

جدول 3: التحليل الإحصائي للجنس



شكل توضيحي 2: التمثيل البياني للجنس

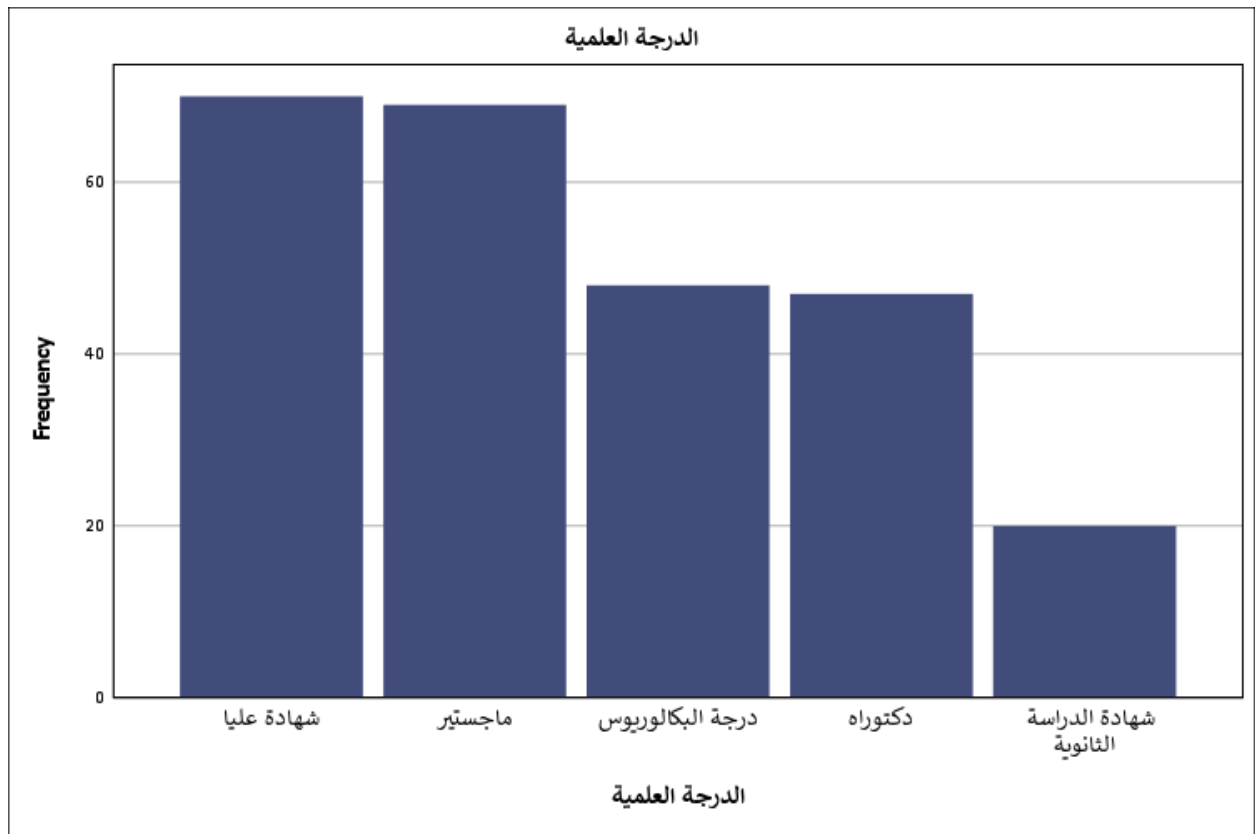
• الدرجة العلمية

توضح المستويات التعليمية للمستجيبين ارتفاعاً بارزاً في التأهيل الأكاديمي لعينة الدراسة؛ حيث جاءت فئة حملة الشهادات العليا في المرتبة الأولى بسبعين تكراراً ونسبة وصلت إلى سبعة وعشرين وستة من عشرة بالمئة. تلتها مباشرة فئة حملة الماجستير بفارق فرد واحد فقط محققة تسعة وستين تكراراً بنسبة سبعة وعشرين واثنين من عشرة بالمئة؛ مما يعني أن أكثر من نصف العينة يمتلكون خلفيات أكاديمية متقدمة. جاء حملة البكالوريوس والدكتوراه في مراتب متلاحقة متقاربة للغاية بواقع ثمانية وأربعين تكراراً للأولى؛ وسبعة وأربعين تكراراً للثانية بنسب بلغت ثمانية عشر وتسعة من عشرة بالمئة؛ وثمانية عشر وخمسة من عشرة بالمئة. انخفض تمثيل حملة الشهادة الثانوية إلى الحد الأدنى بعشرين تكراراً فقط بنسبة سبعة وتسعة من عشرة بالمئة.

يحتمل أن ينعكس هذا الارتفاع في المستوى التعليمي على عمق الإجابات وموضوعيتها؛ فالتعامل مع معايير الحوكمة والأنظمة والتشريعات الخاصة بالتمويل الرقمي يتطلب وعيًا معرفيًا متقدمًا؛ الأمر الذي يفسر منطقيًا قدرة العينة على تقييم كفاءة الأساليب الإدارية للمنصات بشكل دقيق.

الدرجة العلمية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
٢٧,٦	٢٧,٦	٢٧,٦	٧٠	شهادة عليا	Valid
٥٤,٧	٢٧,٢	٢٧,٢	٦٩	ماجستير	
٧٣,٦	١٨,٩	١٨,٩	٤٨	درجة البكالوريوس	
٩٢,١	١٨,٥	١٨,٥	٤٧	دكتوراه	
١٠٠,٠	٧,٩	٧,٩	٢٠	شهادة الدراسة الثانوية	
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢٥٤	Total	

جدول 4 : التحليل الإحصائي للدرجة العلمية

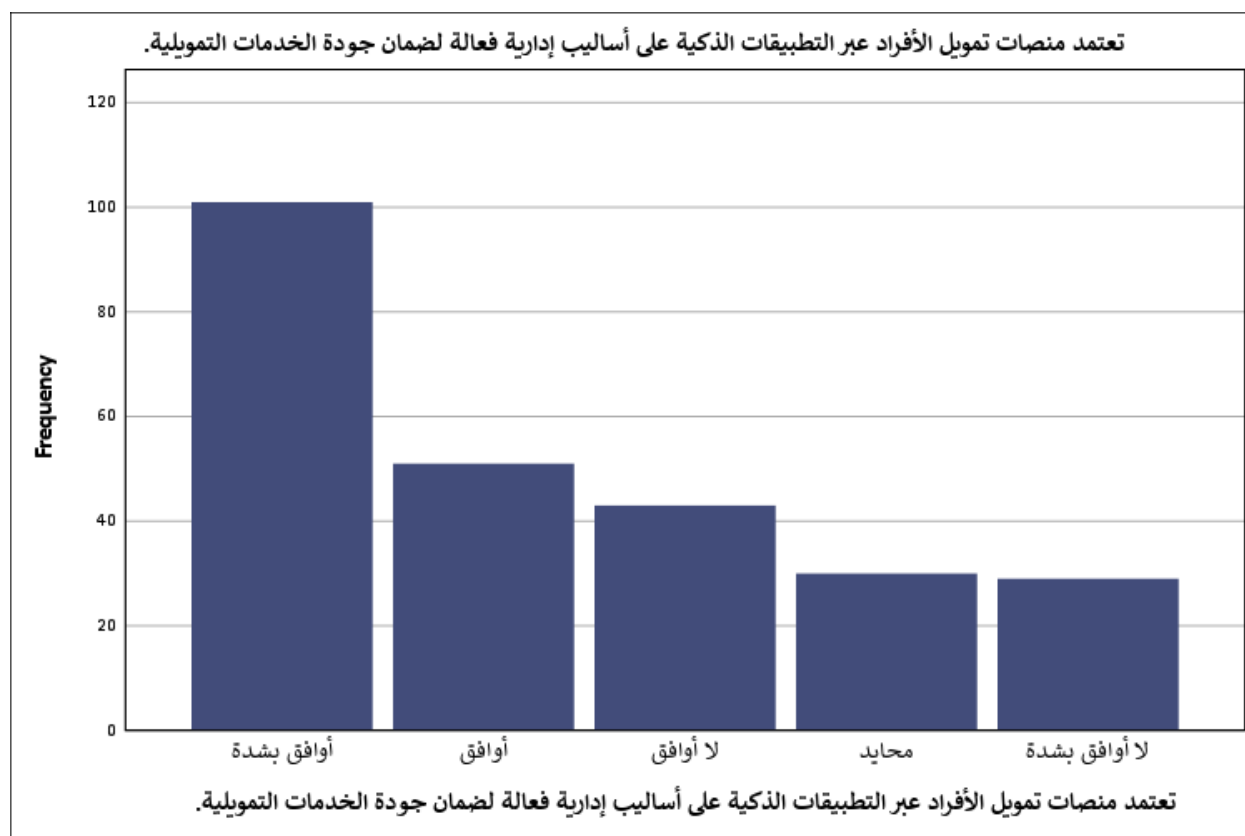


شكل توضيحي 3 : التمثيل البياني للدرجة العلمية

- تعتمد منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على أساليب إدارية فعالة لضمان جودة الخدمات التمويلية. تحوز هذه العبارة المحورية على موافقة واسعة بين أفراد العينة؛ حيث حصد خيار أوافق بشدة مائة وواحد تكرار بنسبة تسعة وثلاثين وثمانية من عشرة بالمئة من الاستجابات الكلية. انضم خيار أوافق ليدعم هذا التوجه الإيجابي بواحد وخمسين تكرارًا وبنسبة عشرين وواحد من عشرة بالمئة؛ مما يجعل النسبة الإجمالية للمؤيدين تقترب من ستين بالمئة. في المقابل أبدى ثلاثة وأربعون فردًا عدم موافقتهم بنسبة ستة عشر وتسعة من عشرة بالمئة. اتخذ ثلاثون مستجيبيًا موقف الحياد بنسبة أحد عشر وثمانية من عشرة بالمئة؛ بينما رفض العبارة بشدة تسعة وعشرون مستجيبيًا بنسبة أحد عشر وأربعة من عشرة بالمئة. يشير المتوسط الحسابي البالغ ثلاثة وستين من مائة مع انحراف معياري قارب واحد وأربعة وأربعين من مائة إلى أن التوافق العام نحو أهمية الأساليب الإدارية يصحبه تباين حاد في الرؤى الفردية ؛ فربما تعكس هذه النتائج الفجوة الفنية بين التطبيقات الذكية الناجحة وتلك التي تعاني من قصور إداري في الممارسات التطبيقية الواقعية.

تعتمد منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على أساليب إدارية فعالة لضمان جودة الخدمات التمويلية.					
	Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
Valid	٣٩,٨	٣٩,٨	٣٩,٨	١٠١	أوافق بشدة
	٥٩,٨	٢٠,١	٢٠,١	٥١	أوافق
	٧٦,٨	١٦,٩	١٦,٩	٤٣	لا أوافق
	٨٨,٦	١١,٨	١١,٨	٣٠	محايد
	١٠٠,٠	١١,٤	١١,٤	٢٩	لا أوافق بشدة
		١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢٥٤	Total

جدول 5: التحليل الإحصائي لاعتماد منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على أساليب إدارية فعالة لضمان جودة الخدمات التمويلية.



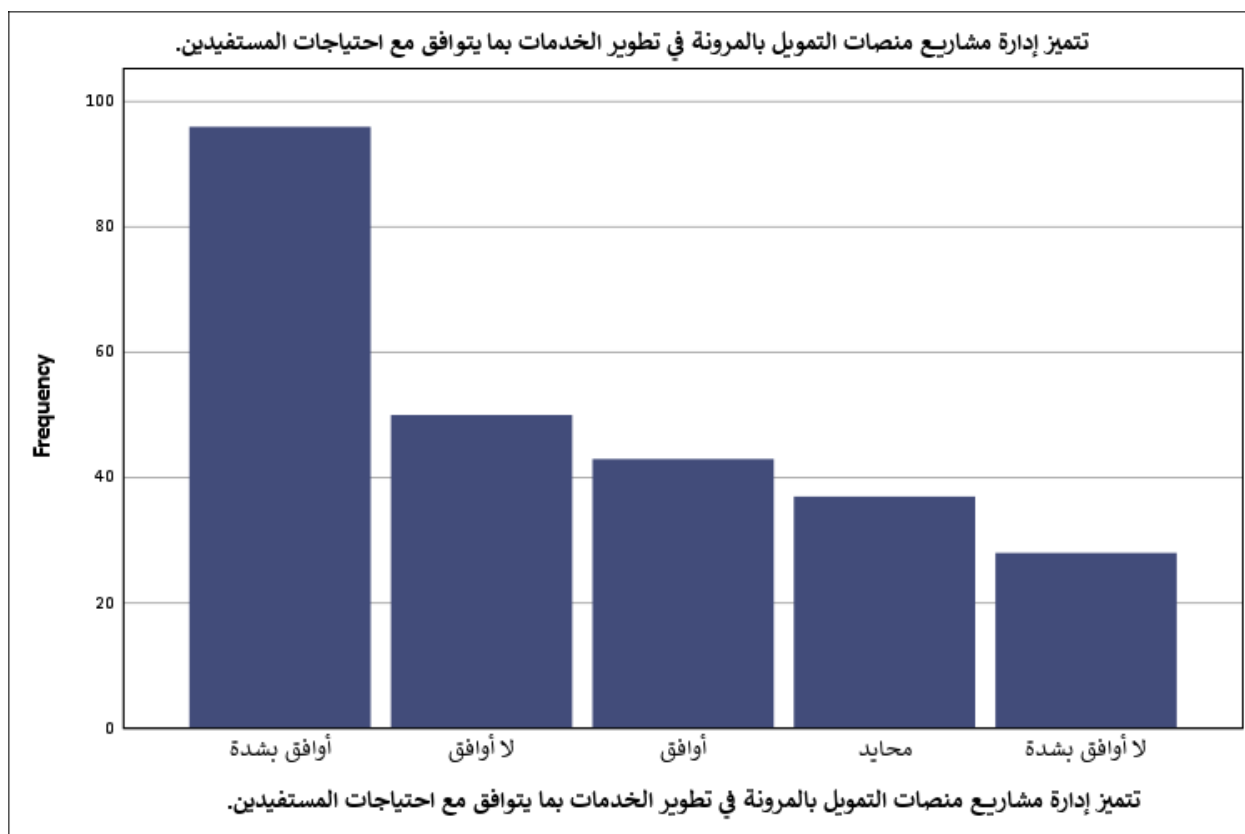
شكل توضيحي 4: التمثيل البياني لاعتماد منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على أساليب إدارية فعالة لضمان جودة الخدمات التمويلية.

- تتميز إدارة مشاريع منصات التمويل بالمرونة في تطوير الخدمات بما يتوافق مع احتياجات المستفيدين.

تسير الاستجابات نحو تأييد مرونة الإدارة في الاستجابة لمتطلبات المستفيدين؛ إذ نال خيار أوافق بشدة ستة وتسعين تكرارًا ونسبة سبعة وثلاثين وثمانية من عشرة بالمئة. حل خيار لا أوافق في المرتبة الثانية على نحو غير متوقع بخمسين تكرارًا ونسبة تسعة عشر وسبعة من عشرة بالمئة؛ تلاه خيار أوافق بثلاثة وأربعين تكرارًا ونسبة ستة عشر وتسعة من عشرة بالمئة. اختار الحياد سبعة وثلاثون مستجيبًا بنسبة أربعة عشر وستة من عشرة بالمئة؛ بينما عارض العبارة بشدة ثمانية وعشرون مستجيبًا بنسبة أحد عشر بالمئة. يبلغ المتوسط الحسابي هنا ثلاثة وواحد وخمسين من مائة مع انحراف معياري يصل إلى واحد وأربعة وأربعين من مائة؛ وهي أرقام تترجم انقسامًا واضحًا في العينة؛ فربما يرى قطاع من المستفيدين أن المنصات تبدي مرونة عالية في تحديث أنظمتها الرقمية؛ بينما يحتمل أن يرى قطاع آخر أن التطوير الفعلي لا يزال قاصرًا عن تلبية الاحتياجات المتغيرة التمويلية لأصحاب المشاريع.

تتميز إدارة مشاريع منصات التمويل بالمرونة في تطوير الخدمات بما يتوافق مع احتياجات المستفيدين.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	٩٦	٣٧,٨	٣٧,٨	٣٧,٨	Valid
لا أوافق	٥٠	١٩,٧	١٩,٧	٥٧,٥	
أوافق	٤٣	١٦,٩	١٦,٩	٧٤,٤	
محايد	٣٧	١٤,٦	١٤,٦	٨٩,٠	
لا أوافق بشدة	٢٨	١١,٠	١١,٠	١٠٠,٠	
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠		

جدول 6: التحليل الإحصائي لتميز إدارة مشاريع منصات التمويل بالمرونة في تطوير الخدمات بما يتوافق مع احتياجات المستفيدين.



شكل توضيحي 5 : التمثيل البياني لتمييز إدارة مشاريع منصات التمويل بالمرونة في تطوير الخدمات بما يتوافق مع احتياجات المستخدمين.

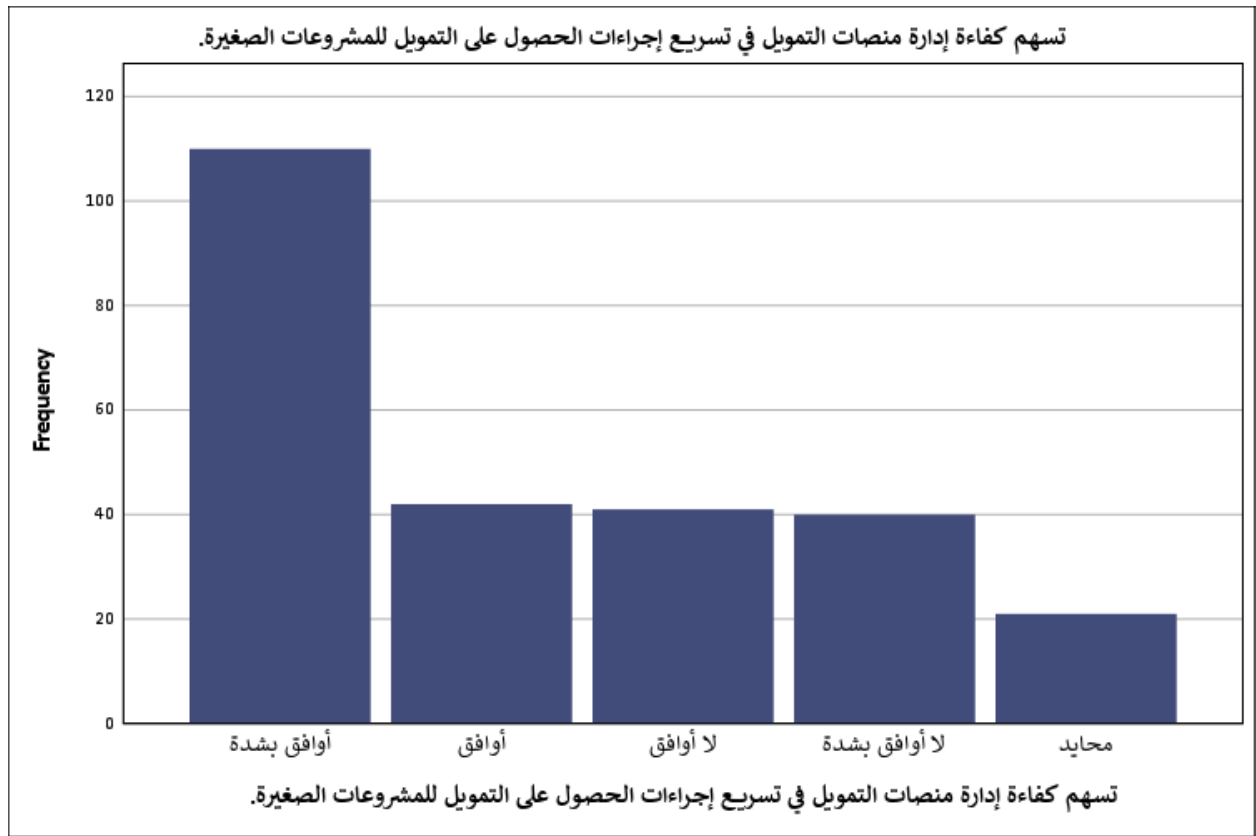
• تسهم كفاءة إدارة منصات التمويل في تسريع إجراءات الحصول على التمويل للمشروعات الصغيرة.

ينعكس الوعي بأهمية عامل الوقت في المعاملات المالية من خلال التأييد القوي لهذه العبارة؛ فقد سجل خيار أوافق بشدة مائة وعشرة تكرارات محققاً أعلى نسبة تكرارية بلغت ثلاثة وأربعين وثلاثة من عشرة بالمئة. وافق اثنان وأربعون مستجيباً بنسبة ستة عشر وخمسة من عشرة بالمئة؛ ليقترّب إجمالي المؤيدين من ستين بالمئة. جاءت المعارضة متقاربة النبرة حيث رفض العبارة واحد وأربعون فرداً بنسبة ستة عشر وواحد من عشرة بالمئة؛ ورفضها بشدة أربعون فرداً بنسبة خمسة عشر وسبعة من عشرة بالمئة. انحسر الحياد في أدنى مستوياته بواحد وعشرين تكراراً بنسبة ثمانية وثلاثة من عشرة بالمئة. يظهر المتوسط الحسابي البالغ ثلاثة وستة وخمسين من مائة وانحرافه المعياري البالغ واحد وأربعة وخمسين من مائة تبايناً مرتفعاً في التقييم؛ فربما يشير هذا التشتت إلى تفاوت حقيقي في سرعة الإجراءات الإدارية بين منصة تمويلية وأخرى في البيئة السعودية الفعلية.

تسهم كفاءة إدارة منصات التمويل في تسريع إجراءات الحصول على التمويل للمشروعات الصغيرة.					
		Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency
Valid	أوافق بشدة	٤٣,٣	٤٣,٣	٤٣,٣	١١٠

أوافق	٤٢	١٦,٥	١٦,٥	٥٩,٨
لا أوافق	٤١	١٦,١	١٦,١	٧٦,٠
لا أوافق بشدة	٤٠	١٥,٧	١٥,٧	٩١,٧
محايد	٢١	٨,٣	٨,٣	١٠٠,٠
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

جدول 7: التحليل الإحصائي لمساهمة كفاءة إدارة منصات التمويل في تسريع إجراءات الحصول على التمويل للمشروعات الصغيرة.



شكل توضيحي 6: التمثيل البياني لمساهمة كفاءة إدارة منصات التمويل في تسريع إجراءات الحصول على التمويل للمشروعات الصغيرة.

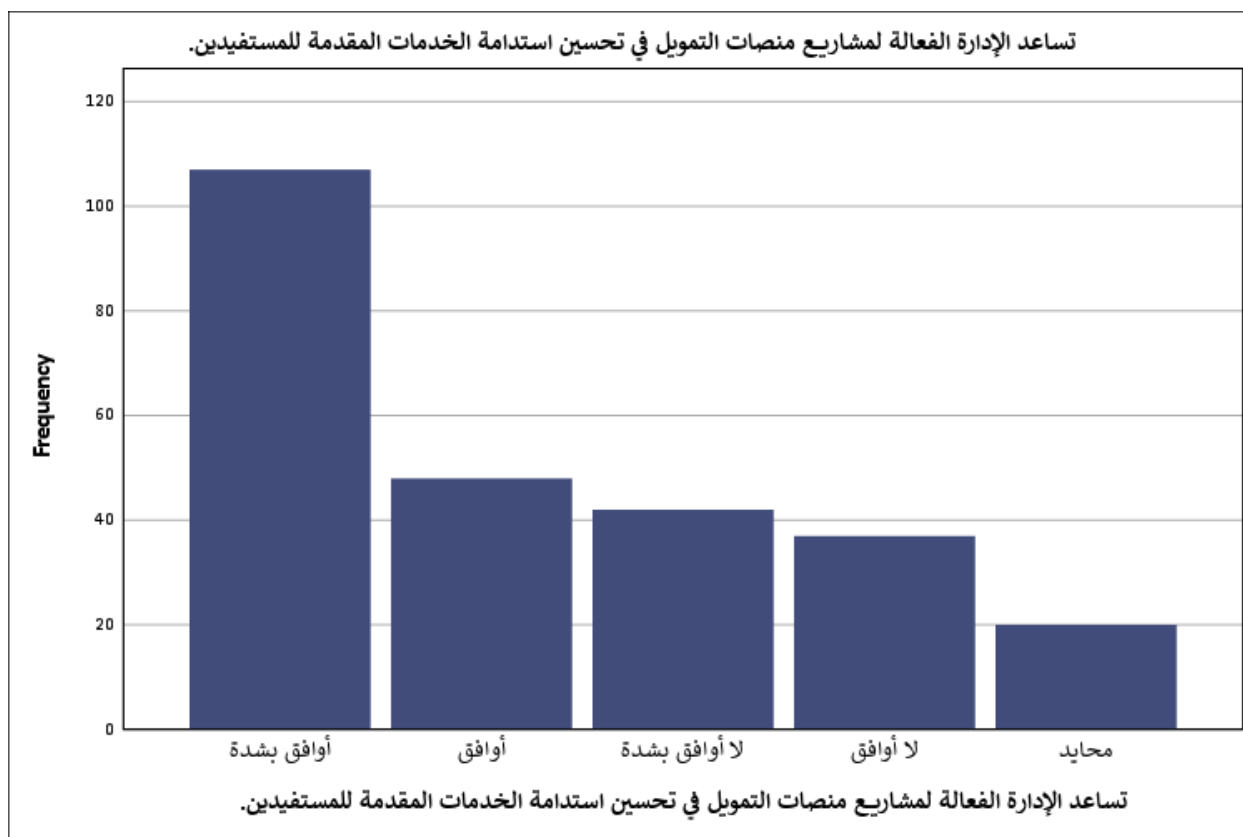
• تساعد الإدارة الفعالة لمشاريع منصات التمويل في تحسين استدامة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

تتطابق الرغبة في الحصول على خدمات مستدامة طويلة الأجل مع نتائج هذه الفقرة؛ حيث نجد أن مائة وسبعة من المستجيبين أيدوا العبارة بشدة بنسبة اثنين وأربعين وواحد من عشرة بالمئة. انضم إليهم ثمانية وأربعون مستجيباً وافقوا دون شدة بنسبة ثمانية عشر وتسعة من عشرة بالمئة. تظهر كتلة المعارضة بقوة من خلال رفض اثنين وأربعين فرداً بشدة بنسبة ستة عشر وخمسة من عشرة بالمئة؛ يضاف إليهم سبعة وثلاثون فرداً عارضوا العبارة بنسبة أربعة عشر وستة من عشرة بالمئة. اختار

الحياد عشرون فردًا فقط بنسبة سبعة وتسعة من عشرة بالمئة. بالنظر إلى المتوسط الحسابي البالغ ثلاثة وستة وخمسين من مائة والانحراف المعياري المقدّر بواحد وأربعة وخمسين من مائة يتضح تباين التقديرات الفردية ؛ فربما ترجع الاستدامة في نظر الموافقين إلى قوة الأنظمة الإدارية بينما يربطها المعارضون بمدى توفر السيولة المالية لدى المنصات الرقمية.

تساعد الإدارة الفعالة لمشاريع منصات التمويل في تحسين استدامة الخدمات المقدمة للمستفيدين.					
	Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
Valid	٤٢,١	٤٢,١	٤٢,١	١٠٧	أوافق بشدة
	٦١,٠	١٨,٩	١٨,٩	٤٨	أوافق
	٧٧,٦	١٦,٥	١٦,٥	٤٢	لا أوافق بشدة
	٩٢,١	١٤,٦	١٤,٦	٣٧	لا أوافق
	١٠٠,٠	٧,٩	٧,٩	٢٠	محايد
		١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢٥٤	Total

جدول 8: التحليل الإحصائي لمساعدة الإدارة الفعالة لمشاريع منصات التمويل في تحسين استدامة الخدمات المقدمة للمستفيدين.



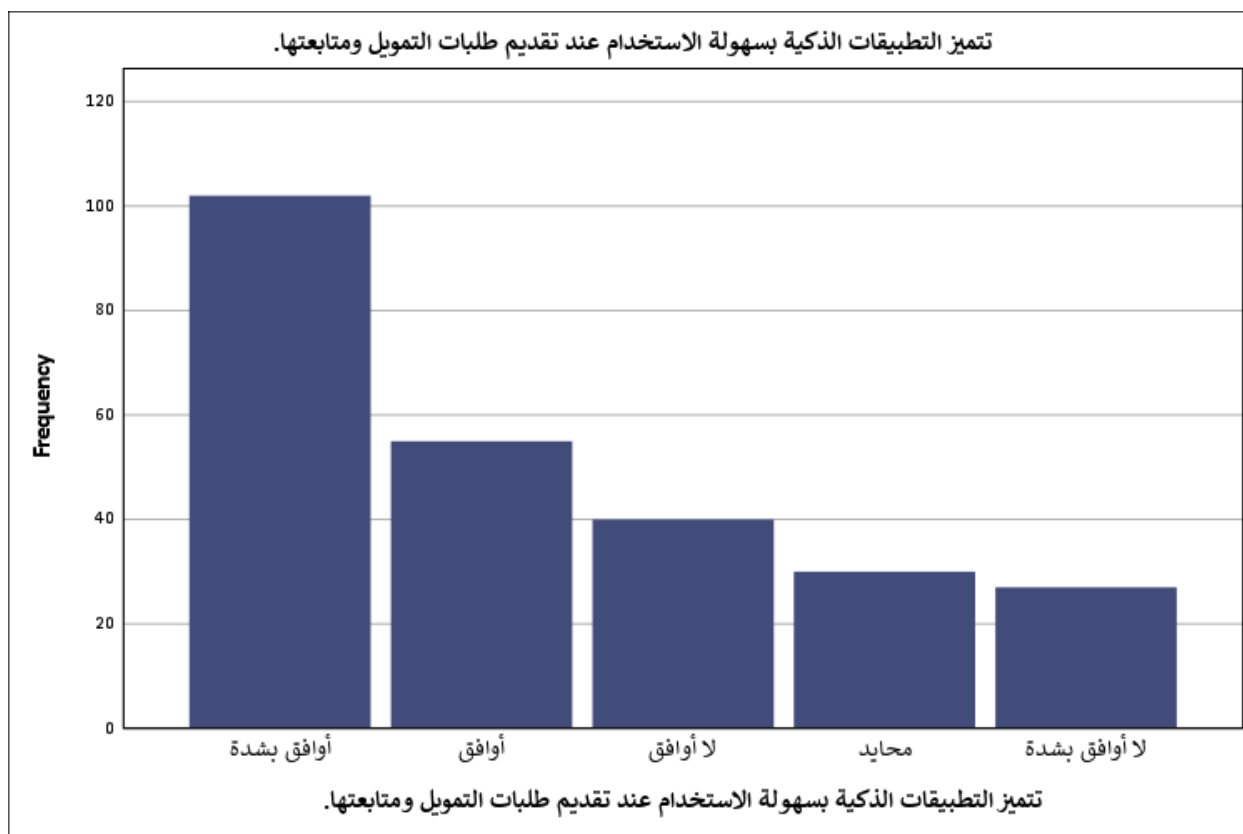
شكل توضيحي 7: التمثيل البياني لمساعدة الإدارة الفعالة لمشاريع منصات التمويل في تحسين استدامة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

• تتميز التطبيقات الذكية بسهولة الاستخدام عند تقديم طلبات التمويل ومتابعتها.

تبرز واجهات المستخدم السهلة كعنصر حاسم في نجاح المنصات المالية؛ الأمر الذي تؤكد موافقة مائة واثنين من أفراد العينة بشدة بنسبة أربعين واثنين من عشرة بالمئة. وافق خمسة وخمسون مستجيبًا بنسبة واحد وعشرين وسبعة من عشرة بالمئة؛ لتصل نسبة الرضا الكلية إلى قرابة اثنين وستين بالمئة. أبدى أربعون مستجيبًا عدم موافقتهم بنسبة خمسة عشر وسبعة من عشرة بالمئة؛ واختار ثلاثون فردًا موقفًا محايدًا بنسبة أحد عشر وثمانية من عشرة بالمئة؛ في حين عارض العبارة بشدة سبعة وعشرون فردًا بنسبة عشرة وستة من عشرة بالمئة. يبلغ المتوسط الحسابي ثلاثة وخمسة وستين من مائة بانحراف معياري قدره واحد وواحد وأربعين من مائة؛ مما يوضح تقاربًا نسبيًا في الآراء حول سهولة الاستخدام التقنية؛ فربما يعزى هذا القبول المرتفع إلى الطفرة الرقمية التي تشهدها التطبيقات الذكية في المملكة وتعود المستخدمين عليها.

تتميز التطبيقات الذكية بسهولة الاستخدام عند تقديم طلبات التمويل ومتابعتها.					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
٤٠,٢	٤٠,٢	٤٠,٢	١٠٢	أوافق بشدة	Valid
٦١,٨	٢١,٧	٢١,٧	٥٥	أوافق	
٧٧,٦	١٥,٧	١٥,٧	٤٠	لا أوافق	
٨٩,٤	١١,٨	١١,٨	٣٠	محايد	
١٠٠,٠	١٠,٦	١٠,٦	٢٧	لا أوافق بشدة	
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢٥٤	Total	

جدول 9: التحليل الإحصائي لتمييز التطبيقات الذكية بسهولة الاستخدام عند تقديم طلبات التمويل ومتابعتها.



شكل توضيحي 8 : التمثيل البياني لتمييز التطبيقات الذكية بسهولة الاستخدام عند تقديم طلبات التمويل ومتابعتها.

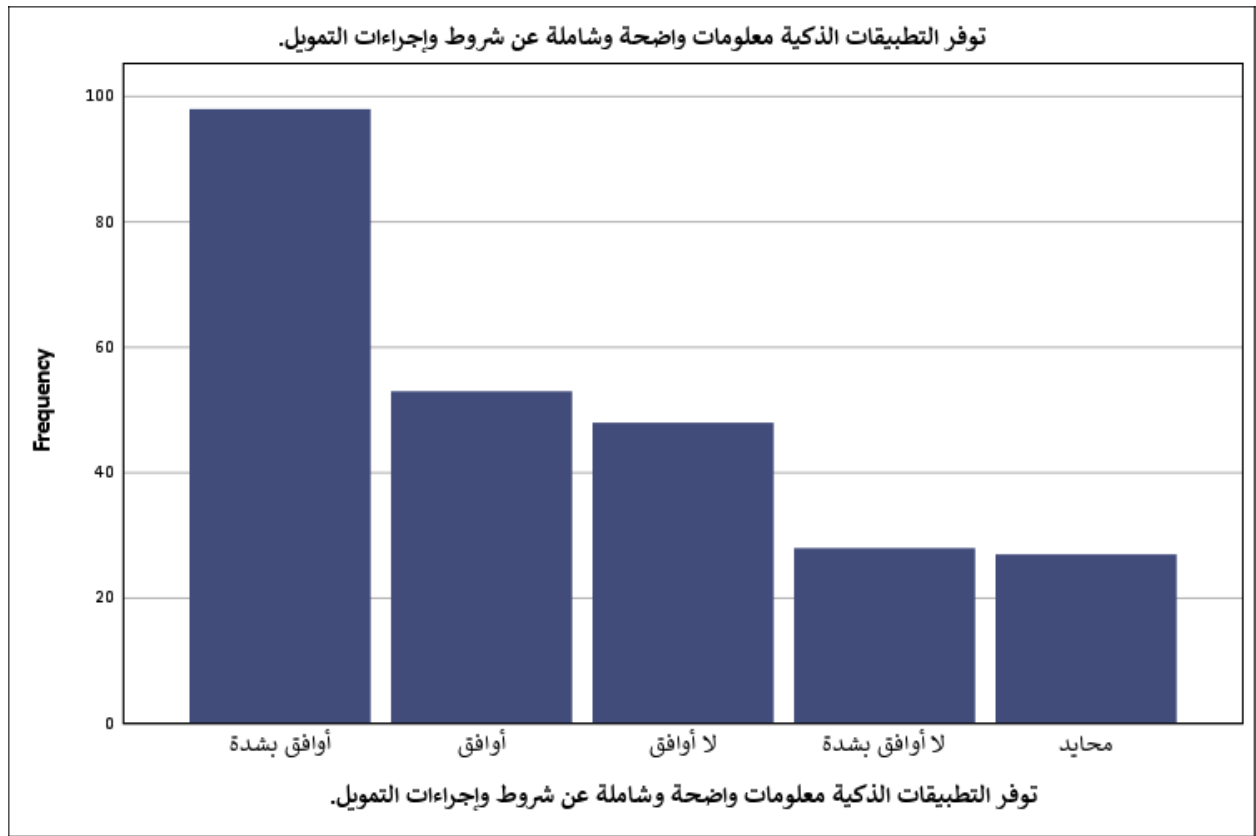
• توفر التطبيقات الذكية معلومات واضحة وشاملة عن شروط وإجراءات التمويل.

توضح الاستجابات رغبة حثيثة من أفراد العينة في الحصول على الشفافية المعلوماتية؛ إذ وافق بشدة ثمانية وتسعون فردًا بنسبة ثمانية وثلاثين وستة من عشرة بالمئة. أيد خيار أوافق ثلاثة وخمسون فردًا بنسبة عشرين وتسعة من عشرة بالمئة؛ مما يرفع الكفة المؤيدة للعبارة بشكل ملحوظ. عارض ثمانية وأربعون فردًا بنسبة ثمانية عشر وتسعة من عشرة بالمئة؛ وعارض بشدة ثمانية وعشرون فردًا بنسبة أحد عشر بالمئة؛ بينما فضل سبعة وعشرون مستجيبًا البقاء في منطقة الحياد بنسبة عشرة وستة من عشرة بالمئة. يحقق المتوسط الحسابي قيمة قدرها ثلاثة وسبعة وخمسين من مائة مع انحراف معياري يقدر بواحد وأربعة وأربعين من مائة؛ وهي مؤشرات تؤكد وجود فئة تعاني من غموض بعض الشروط التمويلية؛ فربما تحتاج بعض المنصات الرقمية لتبسيط وتوضيح صياغاتها القانونية والائتمانية للمستفيدين.

توفر التطبيقات الذكية معلومات واضحة وشاملة عن شروط وإجراءات التمويل.					
	Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
Valid	٣٨,٦	٣٨,٦	٣٨,٦	٩٨	أوافق بشدة

أوافق	٥٣	٢٠,٩	٢٠,٩	٥٩,٤
لا أوافق	٤٨	١٨,٩	١٨,٩	٧٨,٣
لا أوافق بشدة	٢٨	١١,٠	١١,٠	٨٩,٤
محايد	٢٧	١٠,٦	١٠,٦	١٠٠,٠
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

جدول 10 : التحليل الإحصائي لتوفير التطبيقات الذكية معلومات واضحة وشاملة عن شروط وإجراءات التمويل.



شكل توضيحي 9 : التمثيل البياني لتوفير التطبيقات الذكية معلومات واضحة وشاملة عن شروط وإجراءات التمويل.

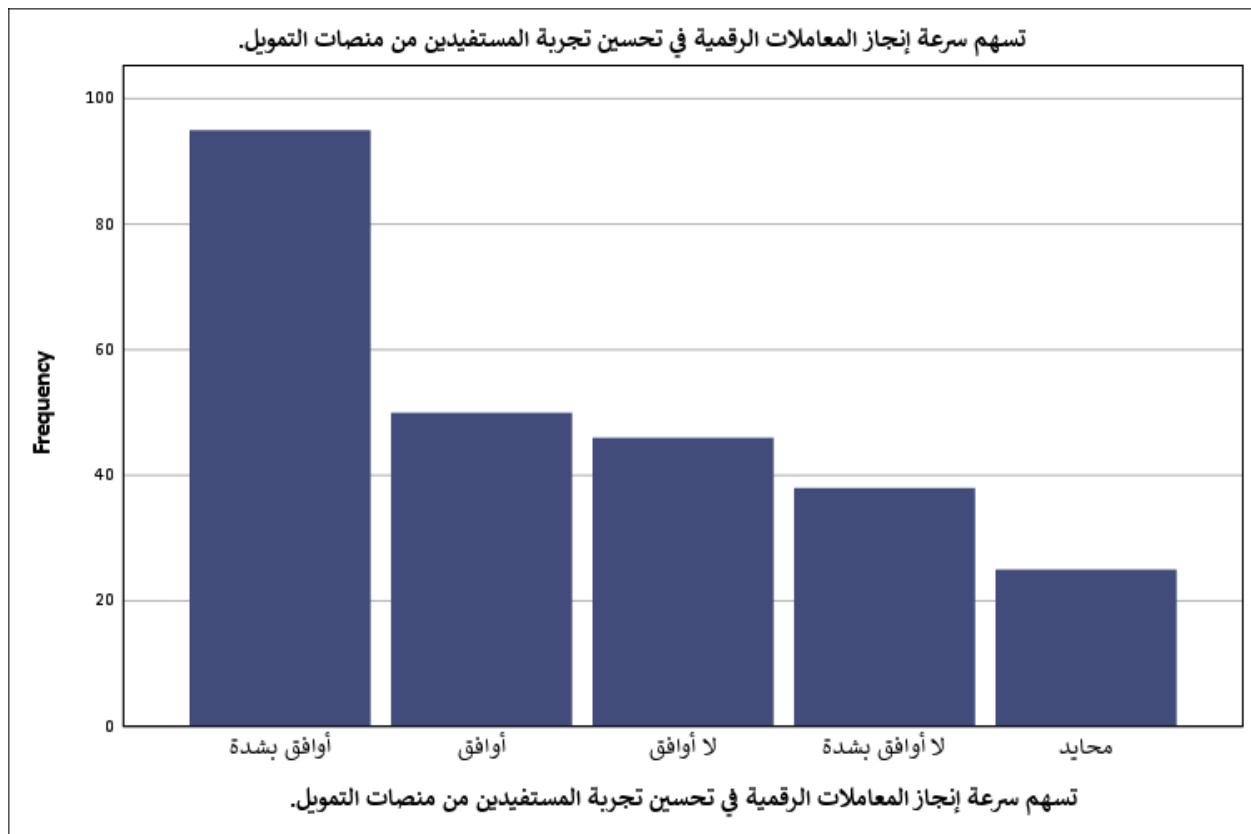
• تسهم سرعة إنجاز المعاملات الرقمية في تحسين تجربة المستفيدين من منصات التمويل.

تأتي السرعة كأحد أهم المزايا التنافسية في العصر الرقمي الحالي؛ حيث حظيت العبارة بتأييد خمسة وتسعين فردًا وافقوا بشدة بنسبة سبعة وثلاثين وأربعة من عشرة بالمئة. انضم خمسون مستجيبًا بخيار أوافق بنسبة تسعة عشر وسبعة من عشرة بالمئة. ظهرت جبهة معارضة واضحة تمثلت في ستة وأربعين رافضًا بنسبة ثمانية عشر وواحد من عشرة بالمئة؛ وثمانية وثلاثين رافضًا بشدة بنسبة خمسة عشر بالمئة؛ في حين وقف خمسة وعشرون فردًا محايد بنسبة تسعة وثمانية من عشرة بالمئة. تشير

الأرقام الإحصائية إلى متوسط قدره ثلاثة وستة وأربعين من مائة وانحراف معياري يصل إلى واحد وواحد وخمسين من مائة ؛ وهي تترجم تجارب واقعية متباينة للغاية بين أفراد العينة؛ فربما يواجه بعض أصحاب المشروعات الصغيرة تعقيدات تقنية أو تدقيق انتمائي يؤخر إنجاز معاملاتهم التمويلية الرقمية.

تسهم سرعة إنجاز المعاملات الرقمية في تحسين تجربة المستفيدين من منصات التمويل.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	٩٥	٣٧,٤	٣٧,٤	٣٧,٤	Valid
أوافق	٥٠	١٩,٧	١٩,٧	٥٧,١	
لا أوافق	٤٦	١٨,١	١٨,١	٧٥,٢	
لا أوافق بشدة	٣٨	١٥,٠	١٥,٠	٩٠,٢	
محايد	٢٥	٩,٨	٩,٨	١٠٠,٠	
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠		

جدول 11: التحليل الإحصائي لمساهمة سرعة إنجاز المعاملات الرقمية في تحسين تجربة المستفيدين من منصات التمويل.



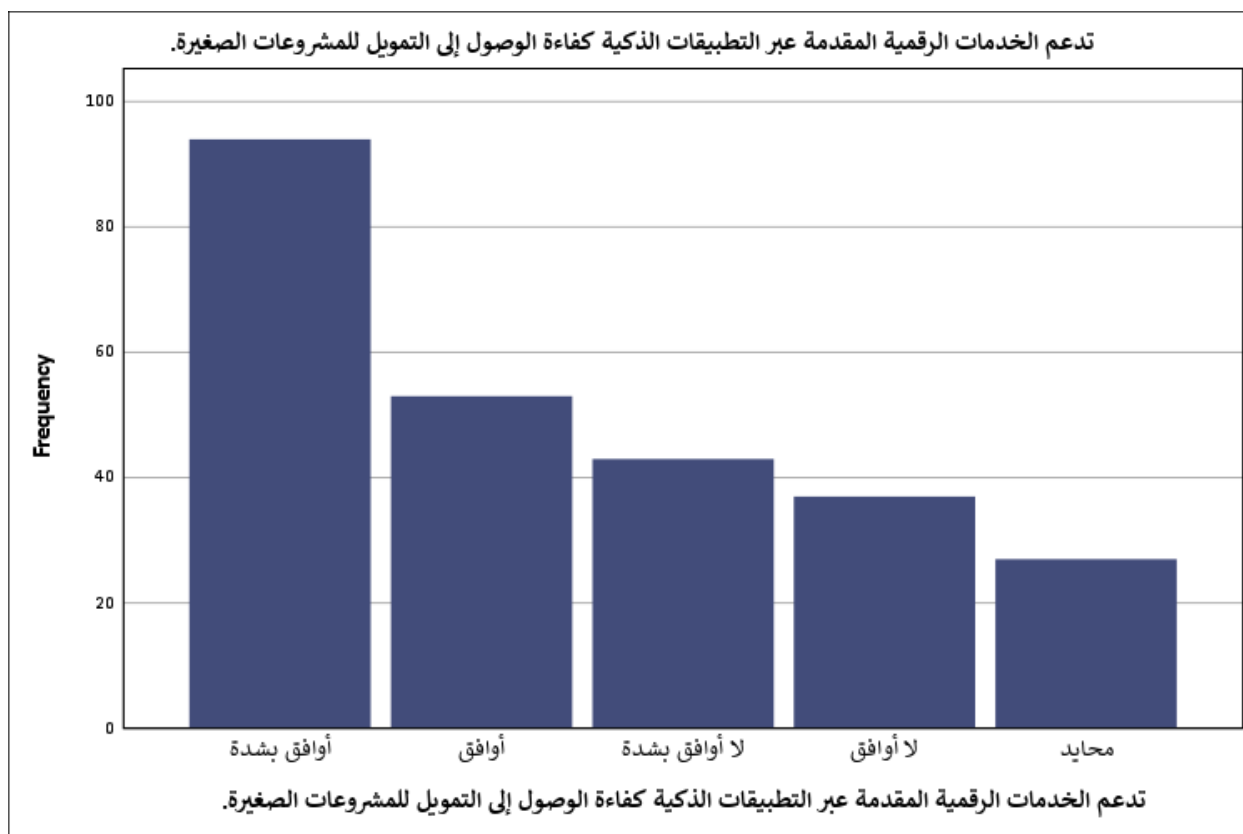
شكل توضيحي 10: التمثيل البياني لمساهمة سرعة إنجاز المعاملات الرقمية في تحسين تجربة المستفيدين من منصات التمويل.

• تدعم الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية كفاءة الوصول إلى التمويل للمشروعات الصغيرة.

يبدو من التوزيع التكراري أن العينة تؤمن بالدور التمكيني للتقنية الرقمية؛ فقد وافق بشدة أربعة وتسعون مستجيبًا بنسبة سبعة وثلاثين بالمئة. سجل خيار أوافق ثلاثة وخمسين تكرارًا بنسبة عشرين وتسعة من عشرة بالمئة. تشكلت المعارضة الشديدة من ثلاثة وأربعين فردًا بنسبة ستة عشر وتسعة من عشرة بالمئة؛ بينما رفض العبارة دون شدة سبعة وثلاثون فردًا بنسبة أربعة عشر وستة من عشرة بالمئة. استقر سبعة وعشرون مستجيبًا في فئة المحايد بنسبة عشرة وستة من عشرة بالمئة. بمتوسط حسابي يبلغ ثلاثة وستة وأربعين من مائة وانحراف معياري يلامس واحد واثنين وخمسين من مائة يتأكد الانقسام الإحصائي في الرأي؛ فربما يرى المحيطون من المنصات أن الشروط الائتمانية المعقدة تلغي تمامًا ميزة الوصول الرقمي السهل التي توفرها التطبيقات الذكية من الناحية الفنية.

تدعم الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية كفاءة الوصول إلى التمويل للمشروعات الصغيرة.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	٩٤	٣٧,٠	٣٧,٠	٣٧,٠	Valid
أوافق	٥٣	٢٠,٩	٢٠,٩	٥٧,٩	
لا أوافق بشدة	٤٣	١٦,٩	١٦,٩	٧٤,٨	
لا أوافق	٣٧	١٤,٦	١٤,٦	٨٩,٤	
محايد	٢٧	١٠,٦	١٠,٦	١٠٠,٠	
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠		

جدول 12 : التحليل الإحصائي لدعم الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية كفاءة الوصول إلى التمويل للمشروعات الصغيرة.



شكل توضيحي 11 : التمثيل البياني لدعم الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية كفاءة الوصول إلى التمويل للمشروعات الصغيرة.

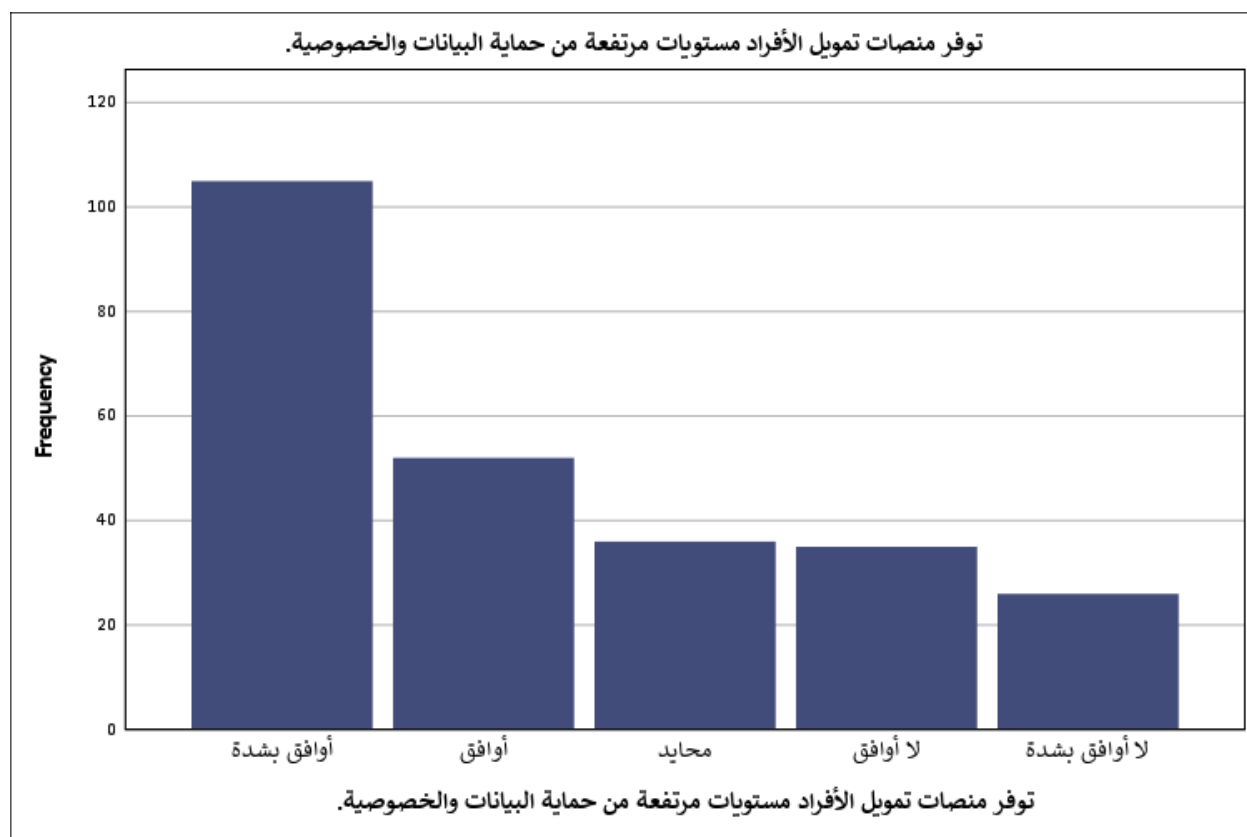
• توفر منصات تمويل الأفراد مستويات مرتفعة من حماية البيانات والخصوصية.

تحتل الجوانب الأمنية مكانة بالغة الأهمية عند التعامل مع الأموال والمعلومات الشخصية؛ حيث وافق بشدة مائة وخمسة من المستجيبين بنسبة واحد وأربعين وثلاثة من عشرة بالمئة. وافق اثنان وخمسون فردًا بنسبة عشرين وخمسة من عشرة بالمئة؛ ليتجاوز المجموع الكلي للاتجاه الإيجابي حاجز واحد وستين بالمئة. أثر ستة وثلاثون مستجيبًا موقف الحياد بنسبة أربعة عشر واثنين من عشرة بالمئة؛ بينما عارض خمسة وثلاثون فردًا بنسبة ثلاثة عشر وثمانية من عشرة بالمئة؛ وانخفض الرفض الشديد إلى ستة وعشرين تكرارًا بنسبة عشرة واثنين من عشرة بالمئة. تعطي هذه النتائج أعلى متوسط حسابي في الدراسة بقيمة ثلاثة وتسعة وستين من مائة مع انحراف معياري يبلغ واحد وتسعة وثلاثين من مائة؛ مما يبرهن على ارتياح نسبي عام تجاه البنية الأمنية والسيبرانية التي تعتمد عليها منصات تمويل الأفراد الذكية بالمملكة.

توفر منصات تمويل الأفراد مستويات مرتفعة من حماية البيانات والخصوصية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق بشدة	١٠٥	٤١,٣	٤١,٣	٤١,٣

أوافق	٥٢	٢٠,٥	٢٠,٥	٦١,٨
محايد	٣٦	١٤,٢	١٤,٢	٧٦,٠
لا أوافق	٣٥	١٣,٨	١٣,٨	٨٩,٨
لا أوافق بشدة	٢٦	١٠,٢	١٠,٢	١٠٠,٠
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

جدول 13 : التحليل الإحصائي لتوفير منصات تمويل الأفراد مستويات مرتفعة من حماية البيانات والخصوصية.



شكل توضيحي 12 : التمثيل البياني لتوفير منصات تمويل الأفراد مستويات مرتفعة من حماية البيانات والخصوصية.

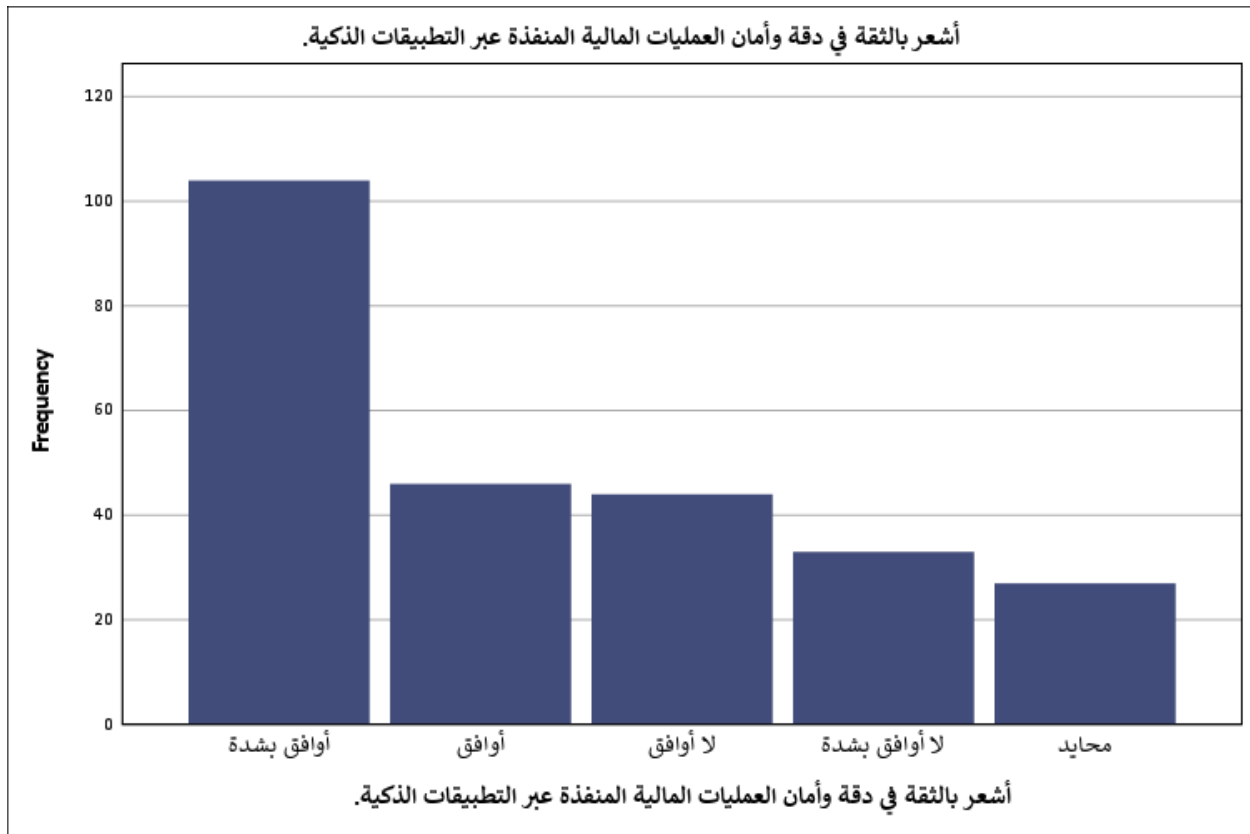
• أشعر بالثقة في دقة وأمان العمليات المالية المنفذة عبر التطبيقات الذكية.

ترتبط الثقة النفسية ارتباطاً وثيقاً بالمعايير الأمنية الفعلية؛ حيث أعلن مائة وأربعة مستجيبين عن موافقتهم الشديدة بنسبة أربعين وتسعة من عشرة بالمئة. أيد ستة وأربعون فرداً خيار أوافق بنسبة ثمانية عشر وواحد من عشرة بالمئة. واجه هذا التأييد معارضة من أربعة وأربعين رافضاً بنسبة سبعة عشر وثلاثة من عشرة بالمئة؛ وثلاثة وثلاثين رافضاً بشدة بنسبة ثلاثة عشر بالمئة؛ في حين فضل سبعة وعشرون مستجيباً التزام الحياد بنسبة عشرة وستة من عشرة بالمئة. يستقر المتوسط الحسابي عند ثلاثة

وسبعة وخمسين من مائة وبانحراف معياري يقدر بواحد وثمانية وأربعين من مائة؛ الأمر الذي يعكس حساسية أفراد العينة المفرطة تجاه الأخطاء المالية المحتملة؛ فربما تؤدي تجربة سلبية واحدة في التحويلات أو احتساب الرسوم إلى زعزعة الثقة تمامًا لدى شريحة كاملة من المستخدمين.

أشعر بالثقة في دقة وأمان العمليات المالية المنفذة عبر التطبيقات الذكية.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	١٠٤	٤٠,٩	٤٠,٩	٤٠,٩	Valid
أوافق	٤٦	١٨,١	١٨,١	٥٩,١	
لا أوافق	٤٤	١٧,٣	١٧,٣	٧٦,٤	
لا أوافق بشدة	٣٣	١٣,٠	١٣,٠	٨٩,٤	
محايد	٢٧	١٠,٦	١٠,٦	١٠٠,٠	
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠		

جدول 14: التحليل الإحصائي للشعور بالثقة في دقة وأمان العمليات المالية المنفذة عبر التطبيقات الذكية.



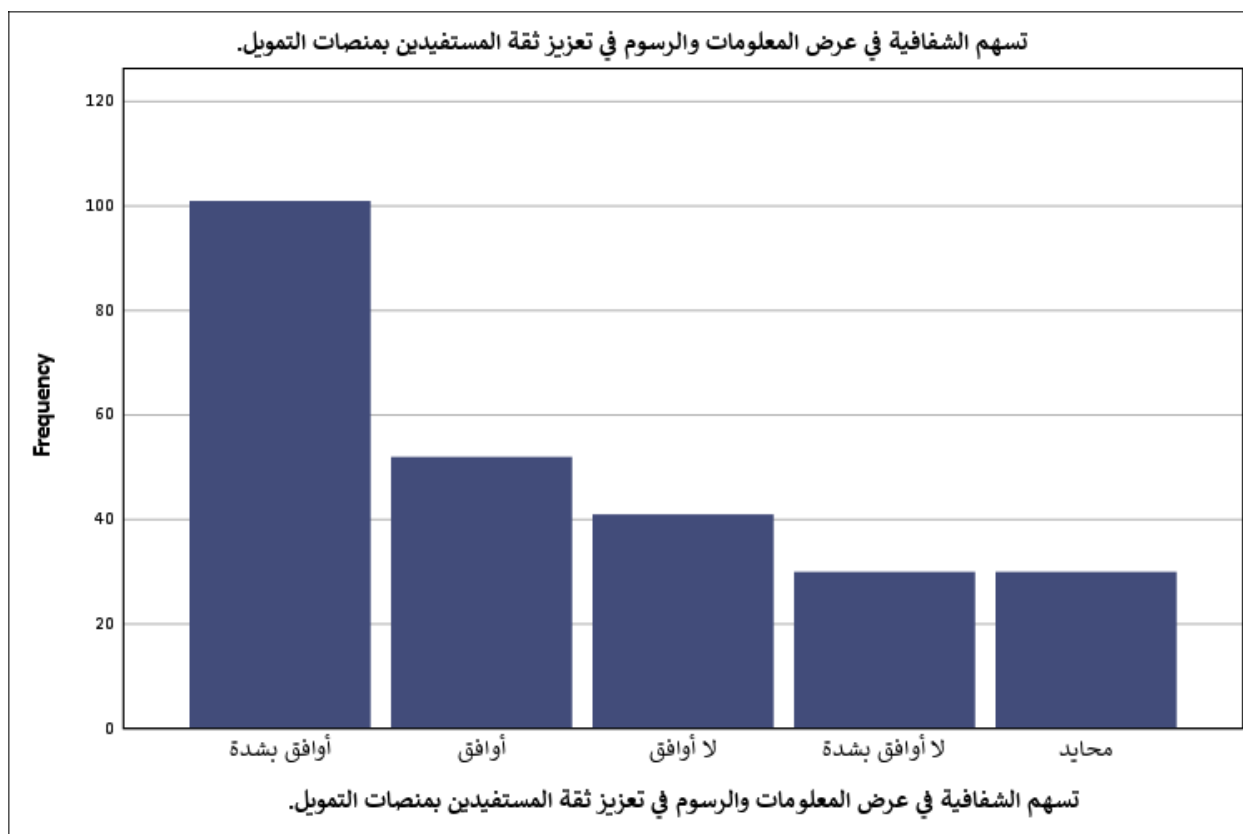
شكل توضيحي 13: التمثيل البياني للشعور بالثقة في دقة وأمان العمليات المالية المنفذة عبر التطبيقات الذكية.

• تسهم الشفافية في عرض المعلومات والرسوم في تعزيز ثقة المستفيدين بمنصات التمويل.

تتلاقى أهمية الشفافية المالية مع تطلعات المستفيدين لتجنب التكاليف المخفية؛ إذ سجل خيار أوافق بشدة مائة وواحد تكرار بنسبة تسعة وثلاثين وثمانية من عشرة بالمئة. وافق اثنان وخمسون مستجيبًا بنسبة عشرين وخمسة من عشرة بالمئة. تساوت كفة المحايدون والرافضين بشدة بواقع ثلاثين تكرارًا لكل منهما بنسبة أحد عشر وثمانية من عشرة بالمئة؛ بينما عارض العبارة دون شدة واحد وأربعون فردًا بنسبة ستة عشر وواحد من عشرة بالمئة. يعكس المتوسط الحسابي البالغ ثلاثة وستين من مائة مع انحراف معياري يبلغ واحد وأربعة وأربعين من مائة ميلًا عامًا لتأييد العبارة؛ فربما يرى المستفيدون أن الوضوح التام في الرسوم الإدارية ونسب الأرباح يمثل اللبنة الأساسية لبناء علاقة تمويلية مستدامة مع المنصات الرقمية عبر تطبيقاتها الذكية.

تسهم الشفافية في عرض المعلومات والرسوم في تعزيز ثقة المستفيدين بمنصات التمويل.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	١٠١	٣٩,٨	٣٩,٨	٣٩,٨	Valid
أوافق	٥٢	٢٠,٥	٢٠,٥	٦٠,٢	
لا أوافق	٤١	١٦,١	١٦,١	٧٦,٤	
لا أوافق بشدة	٣٠	١١,٨	١١,٨	٨٨,٢	
محايد	٣٠	١١,٨	١١,٨	١٠٠,٠	
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠		

جدول 15: التحليل الإحصائي لمساهمة الشفافية في عرض المعلومات والرسوم في تعزيز ثقة المستفيدين بمنصات التمويل.



شكل توضيحي 14: التمثيل البياني لمساهمة الشفافية في عرض المعلومات والرسوم في تعزيز ثقة المستفيدين بمنصات التمويل.

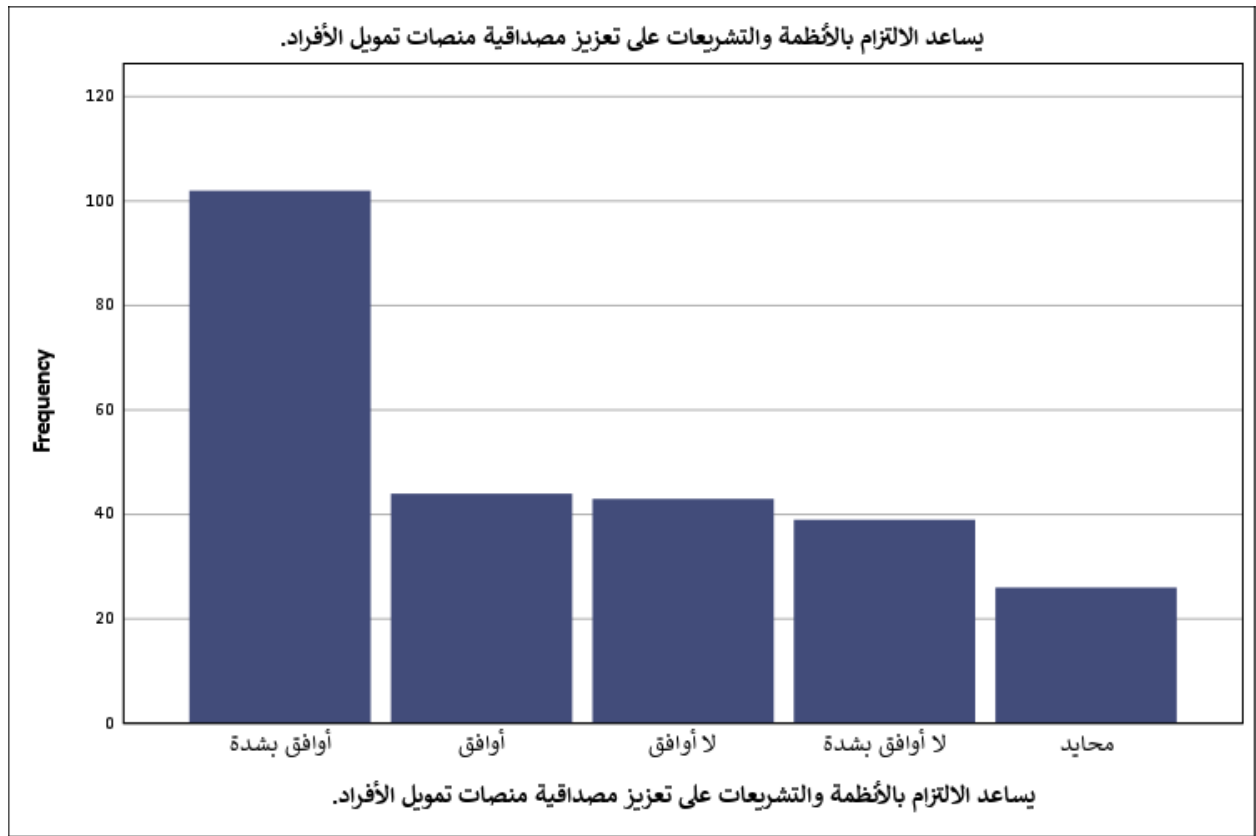
• يساعد الالتزام بالأنظمة والتشريعات على تعزيز مصداقية منصات تمويل الأفراد.

يمثل الغطاء القانوني والتشريعي صمام الأمان الحقيقي لبيئة التمويل الرقمي؛ وقد وافق بشدة مائة واثنان من أفراد العينة بنسبة أربعين واثنين من عشرة بالمئة. وافق أربعة وأربعون فردًا بنسبة سبعة عشر وثلاثة من عشرة بالمئة. أبدت بقية العينة مواقف مغايرة حيث رفض ثلاثة وأربعون فردًا بنسبة ستة عشر وتسعة من عشرة بالمئة؛ ورفض تسعة وثلاثون فردًا بشدة بنسبة خمسة عشر وأربعة من عشرة بالمئة؛ وتوقف ستة وعشرون عند خيار محايد بنسبة عشرة واثنين من عشرة بالمئة. يصل المتوسط الحسابي لثلاثة وخمسين من مائة مع انحراف معياري مرتفع نسبيًا يبلغ واحد واثنين وخمسين من مائة؛ وهو ما يشير إلى أن رقابة الجهات التشريعية مثل البنك المركزي السعودي تعد في نظر المستفيدين معيارًا حاسمًا لا يمكن التغافل عنه لمنح المنصة الشرعية والمصداقية اللازمة.

يساعد الالتزام بالأنظمة والتشريعات على تعزيز مصداقية منصات تمويل الأفراد.					
	Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
Valid	٤٠,٢	٤٠,٢	٤٠,٢	١٠٢	أوافق بشدة

أوافق	٤٤	١٧,٣	١٧,٣	٥٧,٥
لا أوافق	٤٣	١٦,٩	١٦,٩	٧٤,٤
لا أوافق بشدة	٣٩	١٥,٤	١٥,٤	٨٩,٨
محايد	٢٦	١٠,٢	١٠,٢	١٠٠,٠
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

جدول 16 : التحليل الإحصائي لمساعدة الالتزام بالأنظمة والتشريعات على تعزيز مصداقية منصات تمويل الأفراد.



شكل توضيحي 15 : التمثيل البياني لمساعدة الالتزام بالأنظمة والتشريعات على تعزيز مصداقية منصات تمويل الأفراد.

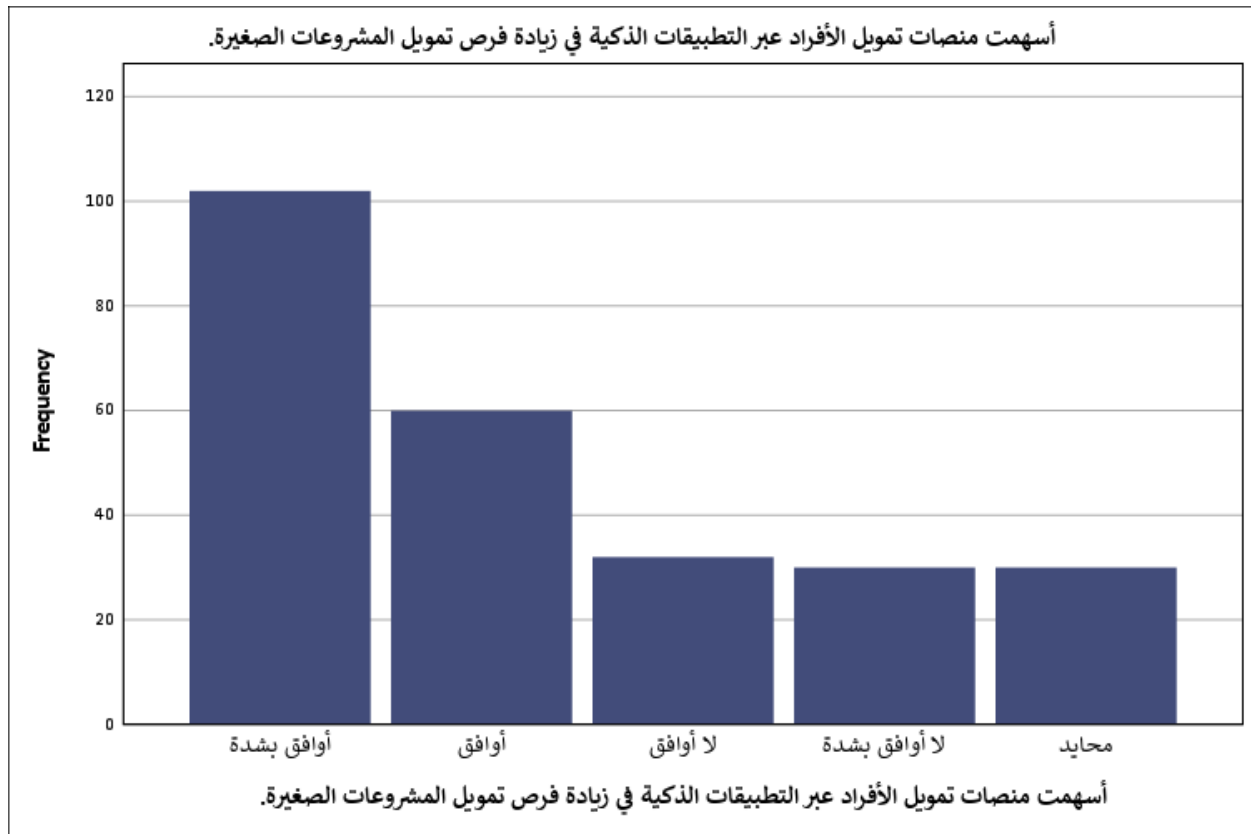
• أسهمت منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة.

تعبر النتائج الرقمية هنا عن نجاح ملموس للمنصات في توسيع قاعدة الشمول المالي؛ حيث سجل خيار أوافق بشدة مائة واثنين من التكرارات بنسبة أربعين واثنين من عشرة بالمائة. وافق ستون مستجيبًا بنسبة ثلاثة وعشرين وستة من عشرة بالمائة؛ وهي أعلى نسبة موافقة عادية في الدراسة. تساوت تكرارات فئتي المحايد والرافضين بشدة بثلاثين تكرارًا لكل فئة بنسبة أحد عشر وثمانية من عشرة بالمائة؛ في حين عارض اثنان وثلاثون مستجيبًا بنسبة اثني عشر وستة من عشرة بالمائة. يحقق المتوسط

الحسابي هنا قيمة ممتازة تبلغ ثلاثة وثمانية وستين من مائة مع انحراف معياري يقدر بواحد وواحد وأربعين من مائة ؛ مما يعطي دلالة إحصائية قوية على أن منصات التمويل الجماعي والفردى قد فتحت بالفعل آفاقًا تمويلية جديدة كانت مغلقة سابقًا أمام أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

أسهمت منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	١٠٢	٤٠,٢	٤٠,٢	٤٠,٢	Valid
أوافق	٦٠	٢٣,٦	٢٣,٦	٦٣,٨	
لا أوافق	٣٢	١٢,٦	١٢,٦	٧٦,٤	
لا أوافق بشدة	٣٠	١١,٨	١١,٨	٨٨,٢	
محايد	٣٠	١١,٨	١١,٨	١٠٠,٠	
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠		

جدول 17 : التحليل الإحصائي لمساهمة منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة.



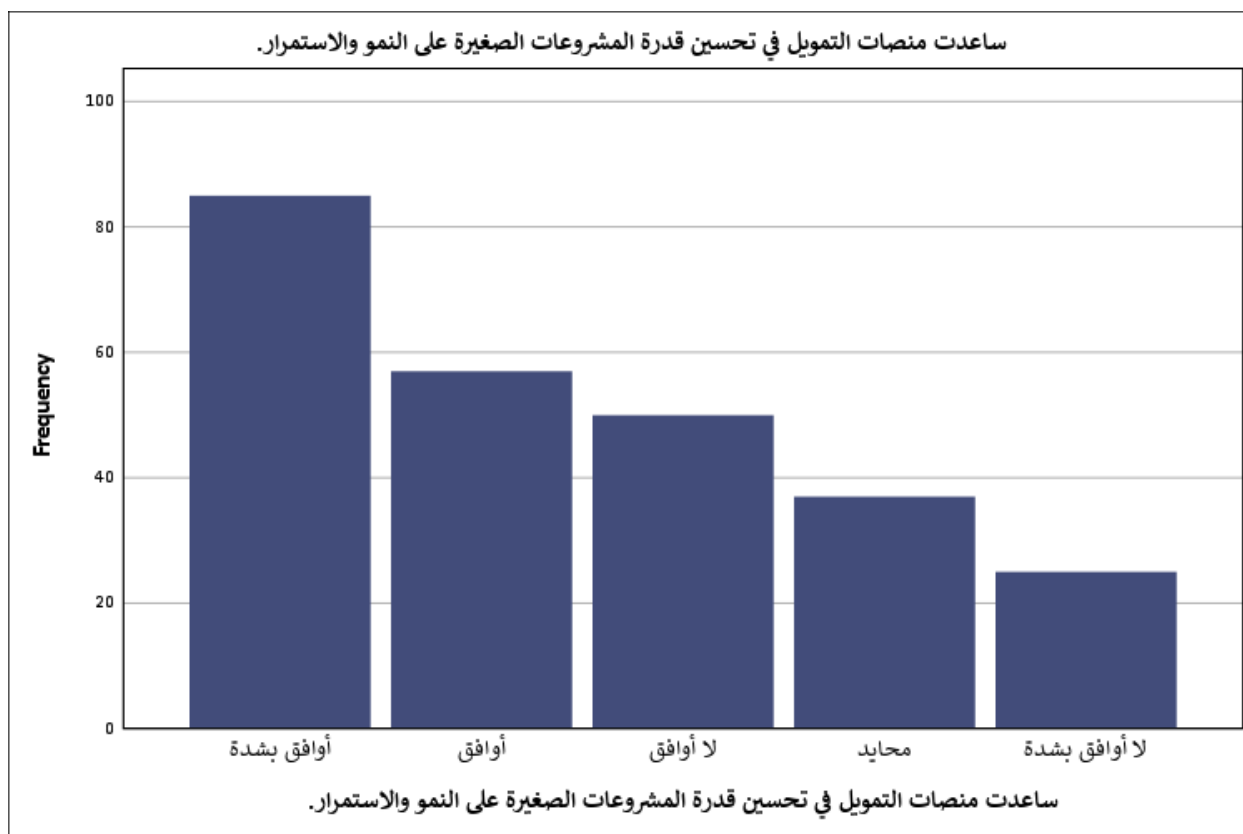
شكل توضيحي 16 : التمثيل البياني لمساهمة منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة.

• ساعدت منصات التمويل في تحسين قدرة المشروعات الصغيرة على النمو والاستمرار.

يرتبط الأثر التنموي للتمويل بمدى مساهمته في ديمومة المشروعات الناشئة؛ حيث وافق بشدة خمسة وثمانون مستجيبًا بنسبة ثلاثة وعشرين وخمسة من عشرة بالمئة. وافق سبعة وخمسون فردًا بنسبة اثنين وعشرين وأربعة من عشرة بالمئة. جاء خيار لا أوافق في مرتبة متقدمة بخمسين تكرارًا وبنسبة تسعة عشر وسبعة من عشرة بالمئة ؛ تلاه خيار محايد بسبعة وثلاثين تكرارًا ونسبة أربعة عشر وستة من عشرة بالمئة ؛ وعارض بشدة خمسة وعشرون فردًا بنسبة تسعة وثمانية من عشرة بالمئة. يسجل المتوسط الحسابي ثلاثة وخمسين من مائة مع انحراف معياري يقدر بواحد وثمانية وثلاثين من مائة ؛ مما يعني تفاؤلاً مشوبًا بالحدز؛ فربما يرى المعارضون أن التمويل وحده لا يضمن البقاء إن لم تصاحبه كفاءة تسويقية وتشغيلية من قبل رائد الأعمال نفسه.

ساعدت منصات التمويل في تحسين قدرة المشروعات الصغيرة على النمو والاستمرار.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	٨٥	٣٣,٥	٣٣,٥	٣٣,٥	Valid
أوافق	٥٧	٢٢,٤	٢٢,٤	٥٥,٩	
لا أوافق	٥٠	١٩,٧	١٩,٧	٧٥,٦	
محايد	٣٧	١٤,٦	١٤,٦	٩٠,٢	
لا أوافق بشدة	٢٥	٩,٨	٩,٨	١٠٠,٠	
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠		

جدول 18 : التحليل الإحصائي لمساعدة منصات التمويل في تحسين قدرة المشروعات الصغيرة على النمو والاستمرار.



شكل توضيحي 17: التمثيل البياني لمساعدة منصات التمويل في تحسين قدرة المشروعات الصغيرة على النمو والاستمرار.

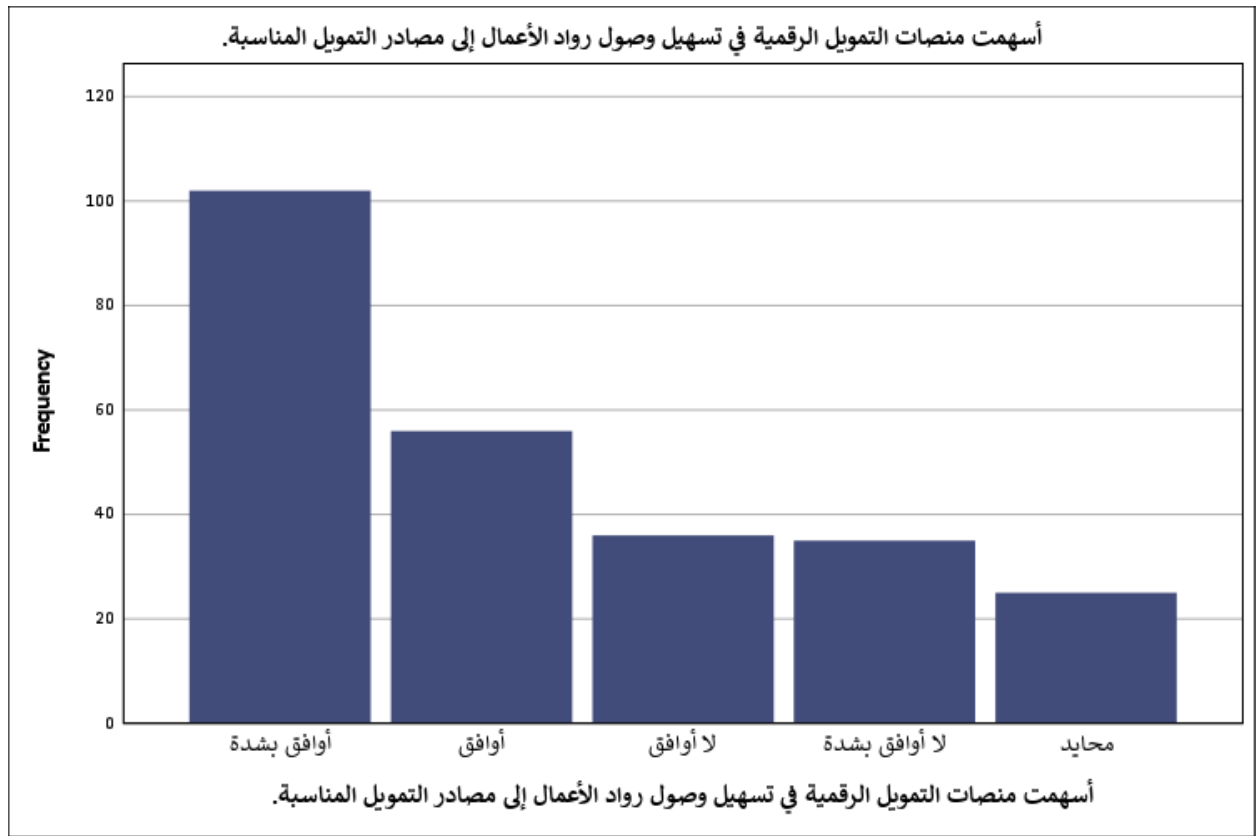
• أسهمت منصات التمويل الرقمية في تسهيل وصول رواد الأعمال إلى مصادر التمويل المناسبة.

تحظى مرونة التمويل الرقمي بتقدير لاف من مجتمع الدراسة؛ حيث أبدى مائة واثنان من أفراد العينة موافقتهم الشديدة بنسبة أربعين واثنين من عشرة بالمئة. وافق ستة وخمسون فردًا بنسبة اثنين وعشرين بالمئة. في الاتجاه المقابل عارض ستة وثلاثون مستجيبًا بنسبة أربعة عشر واثنين من عشرة بالمئة؛ وعارض بشدة خمسة وثلاثون فردًا بنسبة ثلاثة عشر وثمانية من عشرة بالمئة؛ في حين تذييل خيار محايد الترتيب بخمسة وعشرين تكرارًا ونسبة تسعة وثمانية من عشرة بالمئة. بمتوسط حسابي يبلغ ثلاثة وواحد وستين من مائة وانحراف معياري يصل إلى واحد وسبعة وأربعين من مائة يظهر التباين جليًا؛ فربما تكمن "المناسبة" في ملائمة حجم القسط السنوي وفترة السداد؛ وهي أمور تختلف معاييرها باختلاف طبيعة النشاط التجاري والتدفقات النقدية لكل مشروع صغير.

أسهمت منصات التمويل الرقمية في تسهيل وصول رواد الأعمال إلى مصادر التمويل المناسبة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق بشدة	١٠٢	٤٠,٢	٤٠,٢	٤٠,٢

أوافق	٥٦	٢٢,٠	٢٢,٠	٦٢,٢
لا أوافق	٣٦	١٤,٢	١٤,٢	٧٦,٤
لا أوافق بشدة	٣٥	١٣,٨	١٣,٨	٩٠,٢
محايد	٢٥	٩,٨	٩,٨	١٠٠,٠
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

جدول 19 : التحليل الإحصائي لمساهمة منصات التمويل الرقمية في تسهيل وصول رواد الأعمال إلى مصادر التمويل المناسبة.



شكل توضيحي 18 : التمثيل البياني لمساهمة منصات التمويل الرقمية في تسهيل وصول رواد الأعمال إلى مصادر التمويل المناسبة.

- أدى الاستخدام الفعال لمنصات تمويل الأفراد إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية

بالمملكة العربية السعودية.

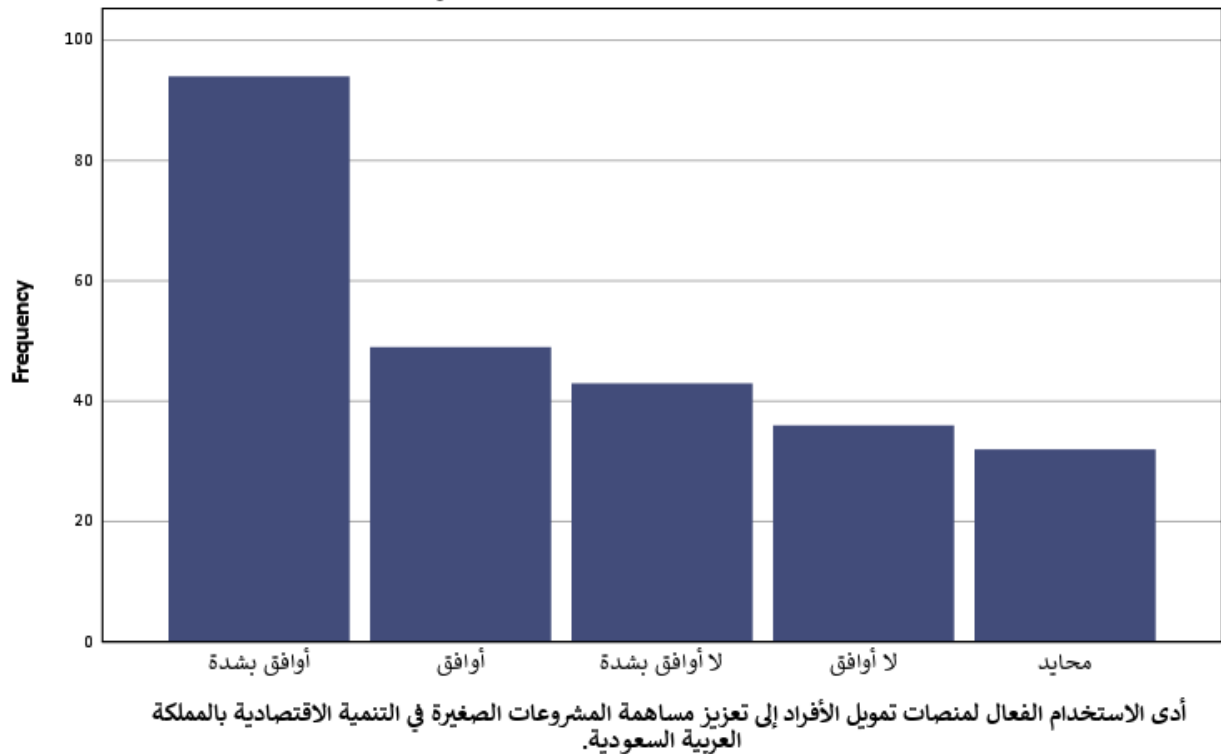
يرتبط نجاح المشاريع الفردية رقميًا بتحقيق الأهداف الاستراتيجية الكبرى لرؤية المملكة؛ وقد أيد هذه الرؤية الشمولية أربعة وتسعون مستجيبًا وافقوا بشدة بنسبة سبعة وثلاثين بالمئة. وافق تسعة وأربعون فردًا بنسبة تسعة عشر وثلاثة من عشرة بالمئة. تمثلت المعارضة الشديدة في ثلاثة وأربعين فردًا بنسبة ستة عشر وتسعة من عشرة بالمئة ؛ تلاها خيار لا أوافق بستة وثلاثين

تكرارًا ونسبة أربعة عشر واثنين من عشرة بالمئة ؛ بينما اختار الحياد اثنان وثلاثون مستجيبًا بنسبة اثني عشر وستة من عشرة بالمئة. يسجل المتوسط الحسابي ثلاثة وخمسة وأربعين من مائة مع انحراف معياري يقدر بواحد وواحد وخمسين من مائة ؛ الأمر الذي يعكس قناعة الأغلبية بالدور الاقتصادي الكلي للمنصات؛ بيد أن التشتت المرتفع يشي بأن الأثر الفعلي قد يحتاج مدى زمنيًا أطول ليظهر بوضوح في المؤشرات الاقتصادية العامة.

أدى الاستخدام الفعال لمنصات تمويل الأفراد إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	٩٤	٣٧,٠	٣٧,٠	٣٧,٠	Valid
أوافق	٤٩	١٩,٣	١٩,٣	٥٦,٣	
لا أوافق بشدة	٤٣	١٦,٩	١٦,٩	٧٣,٢	
لا أوافق	٣٦	١٤,٢	١٤,٢	٨٧,٤	
محايد	٣٢	١٢,٦	١٢,٦	١٠٠,٠	
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠		

جدول 20 : التحليل الإحصائي لأداء الاستخدام الفعال لمنصات تمويل الأفراد إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.

أدى الاستخدام الفعال لمنصات تمويل الأفراد إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.



شكل توضيحي 19 : التمثيل البياني لأداء الاستخدام الفعال لمنصات تمويل الأفراد إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.

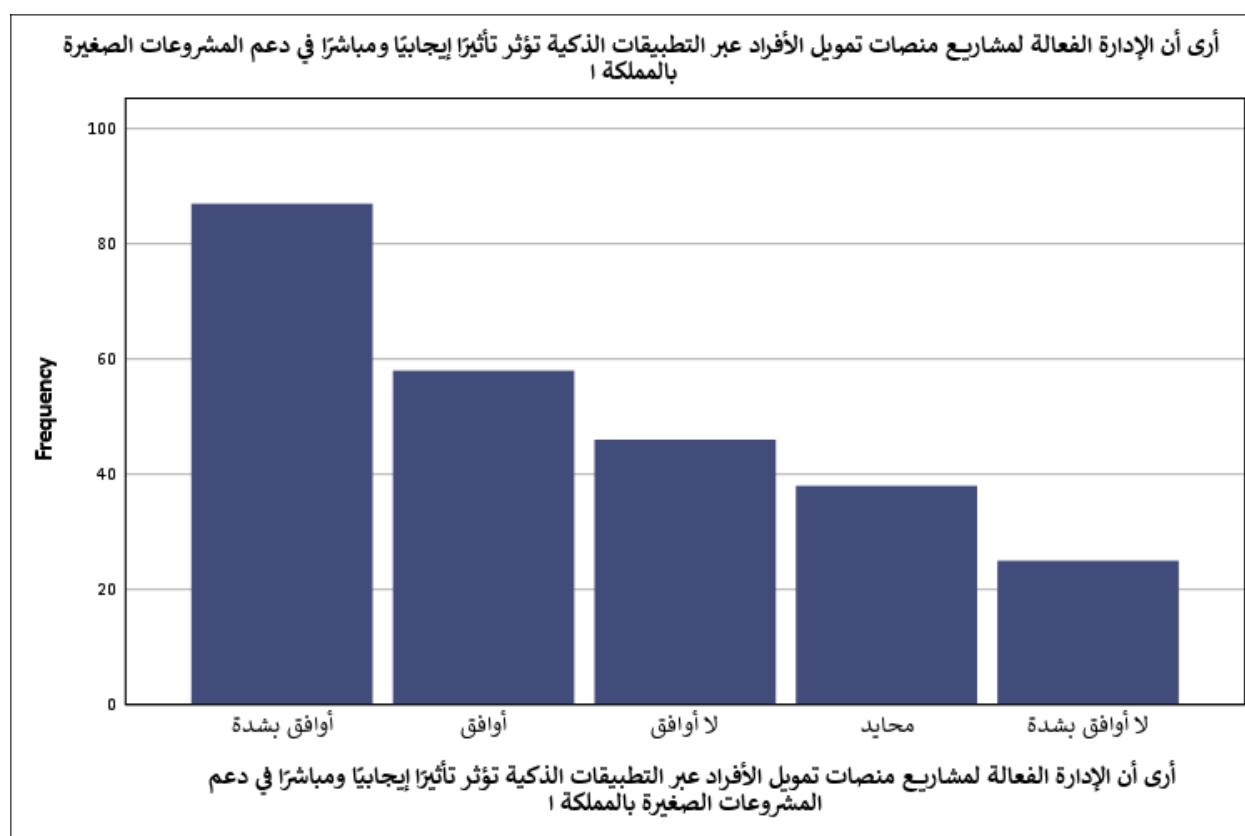
- أرى أن الإدارة الفعالة لمشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية تؤثر تأثيراً إيجابياً ومباشراً في دعم

المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.

تتوج هذه العبارة الختامية المحور الرئيسي للدراسة بتركيز استجابات أفراد العينة نحو تأكيد العلاقة السببية المباشرة؛ حيث وافق بشدة سبعة وثمانون مستجيباً بنسبة أربعة وعشرين وثلاثة من عشرة بالمئة. وافق ثمانية وخمسون مستجيباً بنسبة اثنين وعشرين وثمانية من عشرة بالمئة ليدعموا هذا التوجه. أظهر ستة وأربعون فرداً عدم موافقتهم بنسبة ثمانية عشر وواحد من عشرة بالمئة؛ واختار ثمانية وثلاثون موقفاً محايداً بنسبة خمسة عشر بالمئة؛ بينما رفض العبارة بشدة خمسة وعشرون فرداً بنسبة تسعة وثمانية من عشرة بالمئة. يشير المتوسط الحسابي البالغ ثلاثة وأربعة وخمسين من مائة مع انحراف معياري يبلغ واحد وسبعة وثلاثين من مائة إلى قناعة عامة ومستقرة نسبياً بأهمية الجانب الإداري الفعال؛ فالتطبيقات والتقنيات مهما بلغت دقتها تظل بحاجة لإدارة بشرية واستراتيجية واعية لتوجيه الدعم المالي نحو قنواته الصحيحة.

أرى أن الإدارة الفعالة لمشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية تؤثر تأثيرًا إيجابيًا ومباشرًا في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	٨٧	٣٤,٣	٣٤,٣	٣٤,٣	Valid
أوافق	٥٨	٢٢,٨	٢٢,٨	٥٧,١	
لا أوافق	٤٦	١٨,١	١٨,١	٧٥,٢	
محايد	٣٨	١٥,٠	١٥,٠	٩٠,٢	
لا أوافق بشدة	٢٥	٩,٨	٩,٨	١٠٠,٠	
Total	٢٥٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠		

جدول 21: التحليل الإحصائي للاعتقاد أن الإدارة الفعالة لمشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية تؤثر تأثيرًا إيجابيًا ومباشرًا في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.



شكل توضيحي 20: التمثيل البياني للاعتقاد أن الإدارة الفعالة لمشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية تؤثر تأثيرًا إيجابيًا ومباشرًا في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.

• اختبار المصدقية والموثوقية

تكتسب النتائج الإحصائية السابقة مشروعيتها العلمية من خلال نتائج اختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة؛ حيث أظهرت الإحصاءات أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت تسعمائة واثنى عشر من ألف لعدد عبارات وصل إلى عشرين فقرة كاملة. تعكس هذه القيمة المرتفعة والمثالية ثباتًا وتجانسًا ممتازًا في استجابات المبحوثين؛ فهي تتجاوز بكثير الحد الأدنى المقبول علميًا في الدراسات الاجتماعية والإدارية والمقدر بسبعين من مائة؛ الأمر الذي يبرهن على أن أداة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الصدق والموثوقية تؤهلها لإعادة التطبيق في بيئات مشابهة والحصول على نتائج متطابقة؛ كما يحتمل أن يكون هذا الثبات المرتفع ناتجًا عن الوضوح الدلالي للعبارات وتكامل المحاور الإدارية والتقنية والمالية التي غطتها الدراسة؛ مما يمنح الباحث أساسًا صلبًا للانتقال نحو اختبار العلاقات الارتباطية والفرضيات المتقدمة بكامل الثقة الإحصائية.

Case Processing Summary			
%	N		
100,0	204	Valid	Cases
.	0	Excluded ^a	
100,0	204	Total	
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 22 : ملخص التحليلات الإحصائية

Reliability Statistics	
N of Items	Cronbach's Alpha
٢٠	.٩١٢

جدول 23 : اختبار الثبات والموثوقية

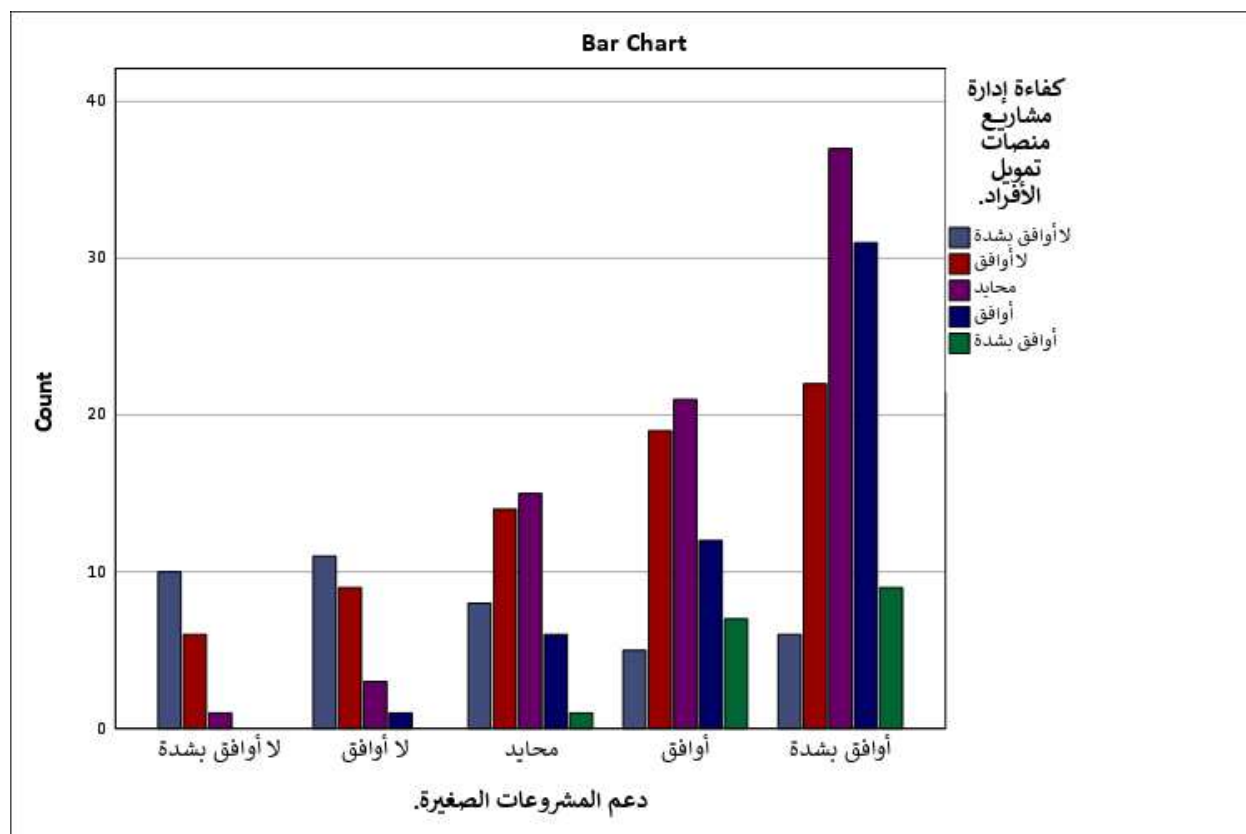
• تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة:

١. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وكفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد. يكشف التحليل المتقاطع باستعمال اختبار كاي لتربيع الاستقلالية عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية جوهرية بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كاي اسكوير لبيرسون اثنين وسبعين ومائة وأربعة وثمانين من ألف عند درجات حرية تساوي ستة عشر. تظهر القيمة الاحتمالية التقريبية ثنائية الذيل دلالة تامة بلغت صفرًا من ألف؛ وهي أقل بكثير من مستوى المعنوية القياسي خمسة

من مائة ؛ مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة الفائلة بوجود ارتباط وثيق؛ فربما يتأثر مستوى الدعم الموجه للمنشآت طرديًا بمدى كفاءة الأساليب الإدارية المتبعة بالمنصة. يلاحظ إحصائيًا وجود تسع خلايا متوقعة بقيم أقل من خمسة بنسبة ستة وثلاثين بالمئة ؛ بيد أن هذه الملاحظة الفنية لا تؤثر في القوة التفسيرية للاختبار نظرًا لضخامة العينة الكلية؛ ويؤكد اختبار النسبة المئوية للاحتتمالية القيمة ذاتها بدلالة تامة تعزز هذا الارتباط التشغيلي الفعلي.

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
.000	١٦	٧٢,١٨٤ ^a	Pearson Chi-Square
.000	١٦	٧١,٢٩٦	Likelihood Ratio
.000	١	٥٣,١٤٨	Linear-by-Linear Association
		٢٥٤	N of Valid Cases
a. ٩ cells (٣٦,٠%) have expected count less than ٥. The minimum expected count is ١,١٤.			

جدول 24 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وكفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد.



شكل توضيحي 21 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وكفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد.

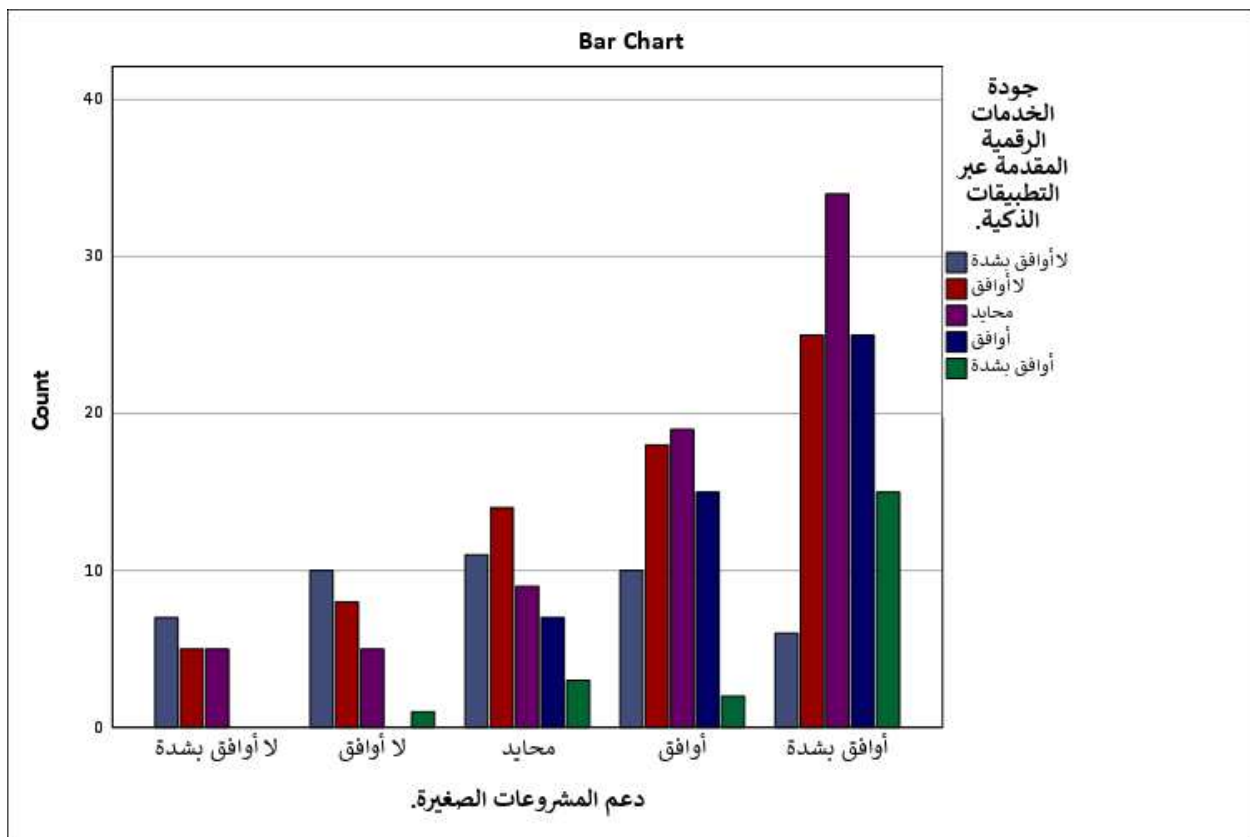
٢. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.

تأكد الموثوقية الرقمية للتطبيقات كعنصر فاعل في إنجاح الدعم من خلال نتائج هذا الاختبار؛ حيث بلغت قيمة كاي اسكوير لبيرسون خمسة وأربعين وستمئة وأربعة وأربعين من ألف عند ست عشرة درجة حرية. جاءت الدلالة الإحصائية المقدرة بصفر من ألف لتؤكد بشكل حاسم رفض استقلالية المتغيرين؛ مما يبرهن احتماليًا على أن جودة الواجهات وسرعة المعاملات الرقمية ترتبط برضا رواد الأعمال وقدرتهم على الاستفادة من التمويل؛ وقد دعمت قيمة النسبة الاحتمالية التي سجلت ثلاثة وخمسين وثلاثمائة واثنين من ألف هذا الاتجاه التفسيري بدلالة تامة. يبدو أن الترابط التقني والإداري يمثل حلقة متكاملة؛ فالتطبيق الذكي الذي يقدم خدمات عالية الجودة يسهل من عملية فرز الطلبات الائتمانية وتوجيه رأس المال للمشاريع الصغيرة المستحقة والأكثر قدرة على الاستمرار والنمو.

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	

Pearson Chi-Square	٤٥,٦٤٤ ^a	١٦	.٠٠٠
Likelihood Ratio	٥٣,٣٠٢	١٦	.٠٠٠
Linear-by-Linear Association	٣٥,١١٩	١	.٠٠٠
N of Valid Cases	٢٥٤		
a. ٩ cells (٣٦,٠%) have expected count less than ٥. The minimum expected count is ١,٤١.			

جدول 25 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.



شكل توضيحي 22 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. وجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.

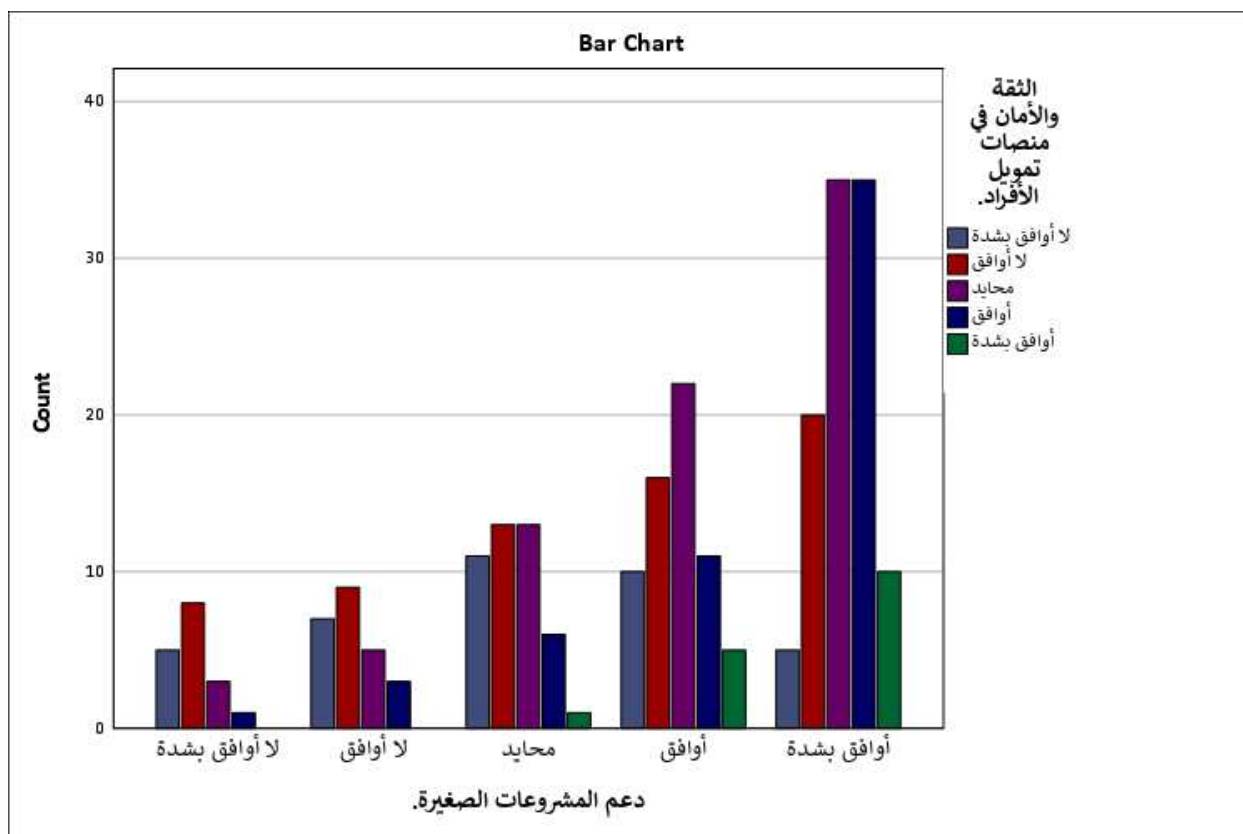
٣. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. والثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد.

تبرز الأبعاد النفسية والأمنية كعناصر لا يمكن فصلها عن نجاح ممارسات التمويل؛ حيث أسفر اختبار كاي اسكوير عن قيمة بلغت واحد وأربعين وثلاثمائة وواحد من ألف عند ست عشرة درجة حرية. سجلت الدلالة الإحصائية الثنائية قيمة قدرها واحد من ألف؛ وهي قيمة تقع بوضوح تحت سقف مستوى المعنوية المعتمد خمسة من مائة؛ مما يحتم رفض فرضية الاستقلال

تمامًا؛ ويؤكد وجود علاقة ارتباطية وثيقة بين شعور المستفيد بالأمان وبين تقييمه الإيجابي لدعم المشروعات. يظهر اختبار النسبة الاحتمالية دلالة كاملة بصفر من ألف؛ الأمر الذي يوضح واقعياً أن حماية الخصوصية وضمان سلامة التحويلات المالية عبر التطبيقات الذكية يمثلان البنية الأساسية التي يبني عليها أي أثر تنموي أو تمويلي؛ فبدون بيئة آمنة ينكفئ رواد الأعمال عن استخدام هذه المنصات التمويلية الرقمية.

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
.001	16	41,301 ^a	Pearson Chi-Square
.000	16	45,134	Likelihood Ratio
.000	1	35,953	Linear-by-Linear Association
		254	N of Valid Cases
a. 8 cells (32,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,07.			

جدول 26 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. والثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد.



شكل توضيحي 23 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين دعم المشروعات الصغيرة. والثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد.

- اختبار الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة

تسفر نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن صياغة نموذج تفسيري متكامل لظاهرة دعم المشروعات الصغيرة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد خمسمائة وثلاثة وتسعين من ألف؛ مما يشير إلى ارتباط إيجابي متوسط القوة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع. حقق معامل التحديد قيمة قدرها ثلاثمائة واثنين وخمسين من مائة؛ مما يعني أن كفاءة الإدارة وجودة الخدمات والثقة والأمان تفسر مجتمعة اثنين وثلاثين واثنين من عشرة بالمئة من التباين الحاصل في مستوى دعم المشروعات الصغيرة؛ بينما تعود بقية النسبة لعوامل أخرى خارج نطاق الدراسة الحالية. يؤكد تحليل التباين صلاحية النموذج البالغة؛ إذ سجلت قيمة ف المحسوبة خمسة وأربعين ومائة وستة وسبعين من ألف بدلالة تامة بلغت صفراً من ألف. تظهر المعاملات الفردية أن كفاءة إدارة المشاريع هي الأكثر تأثيراً بمعامل بيتا بلغ ثلاثمائة واثنين وخمسين من ألف وقيمة ت تساوى ستة وستمائة وعشرة من ألف؛ تلتهما الثقة والأمان بمعامل بيتا مائتين وسبعة وسبعين من ألف وت تساوى خمسة وثلاثمائة وثلاثة من ألف؛ وجاءت جودة الخدمات الرقمية في المرتبة الأخيرة بمعامل بيتا مائتين وواحد وثلاثين من ألف وت تساوى أربعة وثلاثمائة واثنين وثلاثين من ألف؛ وجميعها دالة إحصائياً تماماً عند مستوى صفر من ألف.

Model Summary ^b				
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
١,٠٠٩	.٣٤٤	.٣٥٢	.٥٩٣ ^a	١
a. Predictors: (Constant), الثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد., كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد., جودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.				
b. Dependent Variable: دعم المشروعات الصغيرة.				

جدول 27: ملخص النموذج

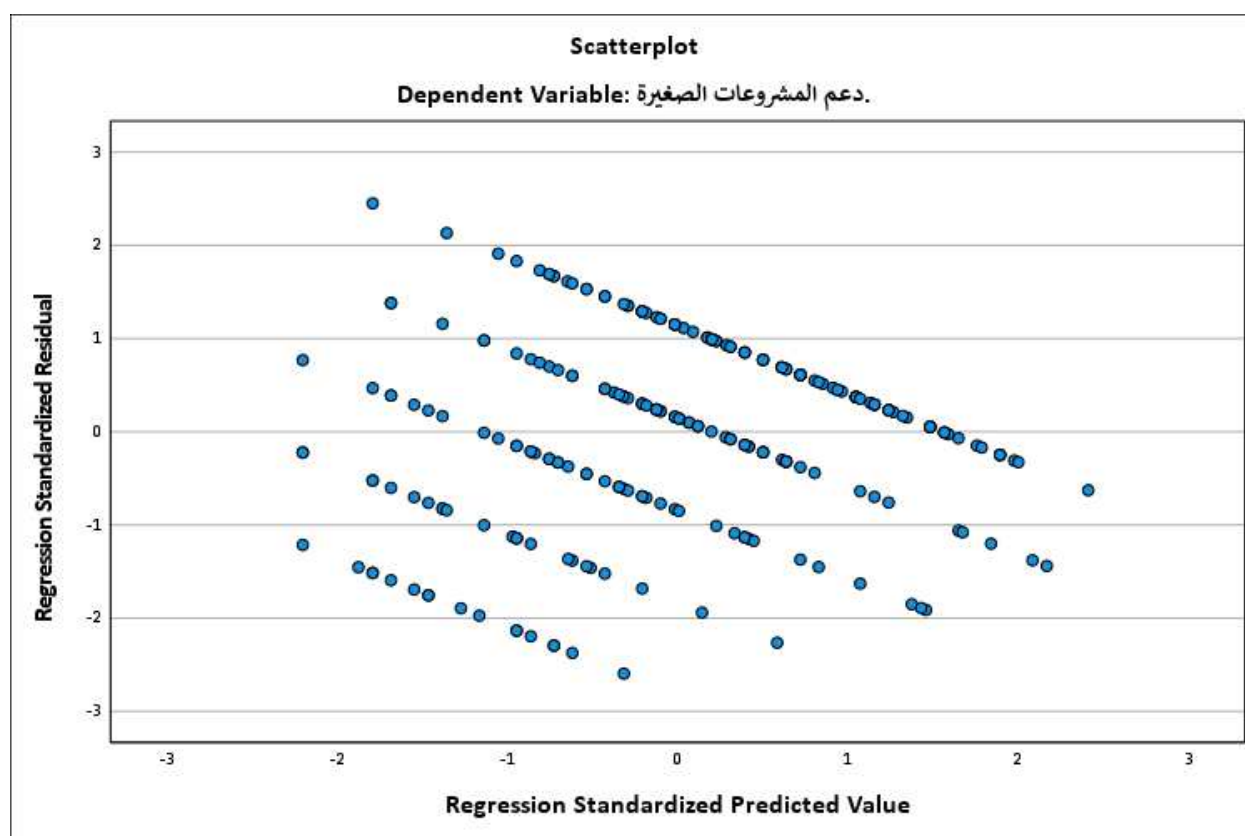
ANOVA ^a						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model	
.000 ^b	٤٥,١٧٦	٤٥,٩٧١	٣	١٣٧,٩١٣	Regression	١
		١,٠١٨	٢٥٠	٢٥٤,٤٠٢	Residual	
			٢٥٣	٣٩٢,٣١٥	Total	
a. Dependent Variable: دعم المشروعات الصغيرة.						
b. Predictors: (Constant), الثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد., كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد., جودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.						

جدول 28: تحليل التباين

Coefficients ^a					
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.٠٠٠	٥,٦٣٤		.٢٣٠	١,٢٩٦	(Constant)
.٠٠٠	٦,٦١٠	.٣٥٢	.٠٥٨	.٣٨٣	كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد.
.٠٠٠	٤,٣٣٢	.٢٣١	.٠٥٦	.٢٤٢	جودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.

		الثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد.	.٣٠٣	.٠٥٧	.٢٧٧	٥,٣٠٣	.٠٠٠
Dependent Variable: دعم المشروعات الصغيرة.							

جداول 29 : معاملات تحليل الانحدار المتعدد



شكل توضيحي 24 : شكل الانتشار للبواقي

دعم المشروعات الصغيرة			
منصات تمويل مشاريع كفاءة إدارة مشاريع			
جودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية			
الثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد			
	دعم المشروعات الصغيرة.	كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد.	جودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.

شكل توضيحي 25 : مصفوفة شكل الانتشار

- اختبار التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

يقدم تحليل التباين الأحادي تأكيداً إضافياً لمعادلة الانحدار الشاملة؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة للنموذج المقترح اثني عشر ومائتين وواحدة وتسعين من ألف بدلالة إحصائية تامة بلغت صفراً من ألف؛ مما يدعم بشكل قاطع المعنوية الإجمالية للمتغيرات المستقلة الداخلة في التفاعل الإحصائي. يتعزز هذا التفسير التقليدي بقوة عند استقراء نتائج إحصاء بايز المتقدم؛ حيث حقق معامل بايز رقمياً فلكياً هائلاً يتجاوز مائتين وسبعة وسبعين تريليوناً؛ وهو ما يمثل دليلاً قطعياً فائق القوة لدعم النموذج البديل واختبار فاعليته مقارنة بالنموذج الصفري التافه. استقر معامل الارتباط المتعدد لباز عند ستمائة وستة عشر من ألف؛ مع معامل تحديد بلغ ثلاثمائة وثمانين من مائة؛ مما يرفع القوة التفسيرية للمتغيرات مجتمعة لتبلغ ثمانية وثلاثين بالمئة عند استخدام المنهجية البايزية الأكثر دقة وحرية؛ وتبرهن هذه النتائج المتطابقة بين التحليل الكلاسيكي والبايزي على الاستقرار الرياضي التام للعلاقات المكتشفة؛ ويؤكد منطقياً أن الاستثمار المشترك في البنية الإدارية والتقنية والأمنية يمثل الرافعة الحقيقية لتمكين منصات تمويل الأفراد من دعم التنمية المستدامة للمشروعات الصغيرة.

ANOVA ^{a,b}					
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Source
.000	١٢,٢٩١	١٢,٤١٢	١٢	١٤٨,٩٤٧	Regression
		١,٠١٠	٢٤١	٢٤٣,٣٦٨	Residual
			٢٥٣	٣٩٢,٣١٥	Total
a. Dependent Variable: دعم المشروعات الصغيرة.					
b. Model: (Intercept), كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد., الثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد., جودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.					

جدول 30 : اختبار التباين الأحادي

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Bayes Factor ^c
١,٠٠	.٣٤٩	.٣٨٠	.٦١٦	٢٧٧٩٤٣٦١٨١٤٩٠١٧,٦٦٠
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد., الثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد., جودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية.				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 31 : ملخص نموذج معامل بايز

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لكفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، وهو ما يؤكد أن الإدارة الفعالة للمشروعات الرقمية تمثل عنصراً محورياً في نجاح منصات التمويل وتحقيق أهدافها الاقتصادية والتنموية. فقد بينت النتائج أن التخطيط الجيد للمشروعات، وإدارة الموارد بكفاءة، والمتابعة المستمرة لمراحل التنفيذ، والقدرة على إدارة المخاطر، جميعها عوامل تسهم في تحسين أداء المنصات الرقمية وزيادة قدرتها على تقديم خدمات تمويلية تتسم بالسرعة والدقة والكفاءة. وتنعكس هذه النتيجة أهمية تبني ممارسات إدارة المشاريع الحديثة في قطاع التقنية المالية، بما يتوافق مع التحول الرقمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية.

كما أوضحت النتائج أن جودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في دعم المشروعات الصغيرة، حيث تبين أن سهولة استخدام التطبيقات، وسرعة تنفيذ العمليات، ووضوح الإجراءات، وتوافر الخدمات بصورة مستمرة، جميعها تسهم في تحسين تجربة المستخدم وزيادة معدلات الاعتماد على منصات التمويل الرقمية. ويشير ذلك إلى أن نجاح المنصة لا يعتمد فقط على توفير التمويل، وإنما يرتبط أيضاً بجودة التجربة الرقمية التي يحصل عليها المستخدم، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على مستوى رضاه واستمراره في استخدام الخدمات التمويلية الإلكترونية.

وأظهرت الدراسة كذلك أن الثقة والأمان في منصات تمويل الأفراد يمثلان عاملاً أساسياً في نجاح هذه المنصات وزيادة قدرتها على دعم المشروعات الصغيرة. فقد بينت النتائج أن التزام المنصات بحماية البيانات الشخصية والمالية، وتطبيق معايير الأمن السيبراني، والشفافية في تنفيذ العمليات، يسهم في تعزيز ثقة المستخدمين، ويزيد من إقبالهم على استخدام التطبيقات الذكية للحصول على التمويل. وتؤكد هذه النتيجة أن بناء الثقة الرقمية أصبح من أهم متطلبات نجاح شركات التقنية المالية، خاصة في ظل تزايد الاعتماد على الخدمات المالية الإلكترونية.

كما كشفت النتائج عن وجود تكامل واضح بين المتغيرات المستقلة، حيث إن كفاءة إدارة مشاريع المنصات تسهم في تحسين جودة الخدمات الرقمية، بينما تؤدي جودة الخدمات إلى تعزيز ثقة المستخدمين، وتسهم الثقة بدورها في زيادة معدلات استخدام المنصات الرقمية واتساع قاعدة المستفيدين منها. ويعكس هذا التكامل أن نجاح منصات التمويل لا يتحقق من خلال تطوير جانب واحد فقط، وإنما من خلال بناء منظومة متكاملة تجمع بين الإدارة الاحترافية للمشروعات، والتطوير التقني المستمر، وضمان أمن المعلومات، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة.

وتشير النتائج أيضاً إلى أن منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية أصبحت تمثل أحد أهم الأدوات الحديثة لدعم المشروعات الصغيرة، من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل، وتقليل الوقت والجهد اللازمين للحصول على التمويل، وتوفير بدائل أكثر مرونة مقارنة بوسائل التمويل التقليدية. ويتوافق ذلك مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي، ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وتوسيع نطاق الشمول المالي، وتحفيز الابتكار وريادة الأعمال.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية تمثل أحد المحاور الرئيسة لتطوير منظومة التمويل الرقمي وتعزيز دورها في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية. وقد أثبتت النتائج أن الإدارة الفعالة للمشروعات الرقمية، إلى جانب جودة الخدمات الإلكترونية، وارتفاع مستويات الثقة والأمان، تشكل منظومة متكاملة تسهم في تحسين كفاءة منصات التمويل، وزيادة قدرتها على تلبية احتياجات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة، بما يدعم استدامة أعمالهم ويعزز قدرتهم على النمو والتوسع.

كما أكدت الدراسة أن التحول الرقمي في القطاع المالي لم يعد يقتصر على تقديم خدمات إلكترونية، بل أصبح يشمل تطوير نماذج أعمال مبتكرة تعتمد على التطبيقات الذكية، وتحليل البيانات، والتقنيات المالية الحديثة، بما يسهم في تحسين كفاءة العمليات، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتسريع إجراءات التمويل، ورفع مستوى رضا المستخدمين. ويؤكد ذلك أهمية الاستثمار المستمر في تطوير البنية التقنية، وتأهيل الكوادر البشرية، وتعزيز البيئة التنظيمية الداعمة لقطاع التقنية المالية.

وتبرز نتائج الدراسة أهمية بناء بيئة رقمية آمنة وموثوقة تشجع أصحاب المشروعات الصغيرة على الاستفادة من منصات التمويل الرقمية، مع ضرورة استمرار تطوير الخدمات المقدمة بما يتوافق مع احتياجات المستخدمين والتطورات التقنية المتسارعة. كما تؤكد النتائج أن نجاح هذه المنصات يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال دعم ريادة الأعمال، وتعزيز الشمول المالي، وتنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتحفيز الابتكار، وزيادة مساهمة الاقتصاد الرقمي في التنمية الوطنية المستدامة.

التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي أظهرت وجود أثر إيجابي لكل من كفاءة إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد، وجودة الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية، والثقة والأمان في منصات التمويل في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، توصي الدراسة بما يأتي:

١. تطوير منهجيات إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد بما يضمن تنفيذ المشاريع الرقمية بكفاءة وجودة عالية وفق أفضل الممارسات العالمية .

٢. تعزيز الاستثمار في تطوير التطبيقات الذكية وتحسين تجربة المستخدم بما يساهم في رفع معدلات استخدام منصات التمويل الرقمي .

٣. تبني حلول تقنية حديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، لتحسين تقييم طلبات التمويل وتسريع إجراءات الموافقة .

٤. رفع مستوى الأمن السيبراني في منصات التمويل من خلال تطبيق أحدث تقنيات التشفير وأنظمة حماية البيانات والمعاملات المالية .

٥. تعزيز الشفافية في عرض شروط التمويل والرسوم وآليات تقييم الطلبات بما يزيد من ثقة المستخدمين ويعزز مصداقية المنصات .

٦. تنفيذ برامج تدريبية مستمرة للعاملين في شركات التقنية المالية في مجالات إدارة المشاريع الرقمية، وإدارة المخاطر، وخدمة العملاء .

٧. دعم التكامل الإلكتروني بين منصات تمويل الأفراد والجهات الحكومية والمالية ذات العلاقة لتسهيل إجراءات التحقق والتمويل .

٨. تصميم مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لقياس كفاءة إدارة مشاريع منصات التمويل ومتابعة جودة الخدمات المقدمة بصورة دورية .

٩. توسيع نطاق الخدمات التمويلية الرقمية لتشمل فئات أكبر من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في مختلف مناطق المملكة .

١٠. تطوير برامج توعوية تستهدف أصحاب المشروعات الصغيرة لتعزيز معرفتهم بآليات التمويل عبر التطبيقات الذكية ومزاياها .

١١. تشجيع الابتكار في تصميم المنتجات التمويلية الرقمية بما يتناسب مع احتياجات المشروعات الصغيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية .

١٢. تعزيز التعاون بين شركات التقنية المالية والجامعات ومراكز الأبحاث لتطوير حلول مبتكرة في مجال التمويل الرقمي .

١٣. دعم البيئة التنظيمية والتشريعية التي تسهم في تعزيز نمو قطاع التقنية المالية مع المحافظة على حقوق جميع الأطراف .

١٤. تشجيع إجراء تقييم دوري لرضا المستخدمين عن جودة الخدمات الرقمية والاستفادة من نتائج التقييم في تحسين أداء المنصات .

١٥. دعم المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول أثر الابتكارات الرقمية والتقنيات المالية الحديثة في تنمية المشروعات الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

المراجع

- المراجع العربية:

- صالح, ا. ع. (٢٠٢٣). تطبيقات التمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية: دراسة وصفية استقرائية من منظور شرعي اقتصادي-١٦٣٤٨٥٦-BIM. Retrieved from <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-١٦٣٤٨٥٦-BIM-%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8>
- عبدالرحمن, ا. ع. (٢٠٢٣). تطبيقات التمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية: دراسة وصفية استقرائية من منظور شرعي اقتصادي-١٤٢٥٣٥٥-Record. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/١٤٢٥٣٥٥-Record>

- المراجع الأجنبية:

- Abikoye, B. E. (٢٠٢٤). Regulatory compliance and efficiency in financial technologies: Challenges and innovations. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/٣٨٢٦٨٠٦٥٤_Regulatory_compliance_and_efficiency_in_financial_technologies_Challenges_and_innovations
- Al-Baity, H. H. (٢٠٢٣). The Artificial Intelligence Revolution in Digital Finance in Saudi Arabia: A Comprehensive Review and Proposed Framework. Retrieved from <https://www.mdpi.com/٢٠٧١-١٠٥٠/١٥/١٨/١٣٧٢٥>
- Belgacem, I. (٢٠٢٦). Financial Technology and Sustainable Development in Saudi Arabia and the GCC: Empirical Evidence and Policy Implications. Retrieved from <https://www.mdpi.com/٢٠٧١-١٠٥٠/١٨/٥/٢١٨٢>
- Gulati, T. (٢٠٢٥). Digital finance in the era of digital transformation: a bibliometric analysis and systematic literature review. Retrieved from <https://www.emerald.com/dts/article/doi/١٠,١١٠٨/DTS-٠١-٢٠٢٥-٠٠١٨/١٣٠٠٧٣٢/Digital-finance-in-the-era-of-digital>
- Lye, C.-T. (٢٠٢٥). A systematic literature review of fintech, financial inclusion and vulnerable groups. Retrieved from <https://link.springer.com/article/١٠,١٠٠٧/s٤٣٦٢١-٠٢٥٠-٢٣٦٨-٢>
- Malik, M. F. (٢٠٢٥). Fintech Adoption in Saudi Arabia: A Quantitative Analysis of Financial Impacts and Regulatory Challenges within Vision ٢٠٣٠. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/٣٩٢٥٤٢٦٩٦_Fintech_Adoption_in_Saudi_Arabia_A_Quantitative_Analysis_of_Financial_Impacts_and_Regulatory_Challenges_within_Vision_٢٠٣٠

- Omowole, B. M. (٢٠٢٤). Barriers and drivers of digital transformation in SMEs: A conceptual analysis. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/٣٨٦٢٧٦٩٩٠_Barriers_and_drivers_of_digital_transformation_in_SMEs_A_conceptual_analysis
- Rabhan, B. S. (٢٠٢٥). Fin-Tech Application in Saudi Arabia:. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/org/science/article/pii/S١٥٣٩٢٩٣٧٢٥٠٠٠٠٤٠>
- Rezk, W. (٢٠٢٢). Financial technology (Fintech) in the Arab countries challenges and opportunities. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/٣٦٦٥١٠٥٠٨_Financial_technology_Fintech_in_the_Arab_countries_challenges_and_opportunities
- Sharma, S. K. (٢٠٢٣). Small businesses and FinTech: a systematic review and future directions. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC١٠١٧٢٧٣١/>
- Utonga, D. (٢٠٢٦). Harnessing performance through digital technology adoption: an empirical analysis of SMEs in the Tanzanian fruit juice processing industry. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/full/١٠.١٠٨٠/٢٣٣١١٩٧٥,٢٠٢٦,٢٦١٢٧٧١>
- Yavuz, M. S. (٢٠٢٥). Exploring the financial impact of digital transformation: A comprehensive analysis on firms. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S٢٤٤٤٥٦٩X٢٥٠٠١٤٠٤>
- التمويل الجماعي وأثره في النظام في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). الشقفة, ع (٢٠٢٥). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/٣٩٦٤٧٥٠٩٤_altmwyl_aljmay_wathrh_fy_alnzam_fy_almmlkt_alrbyt_alswdyt_drast_thlylyt

الملاحق

الموضوع: طلب تحكيم استبيان بحثي

الدكتور/..... المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتمنى أن تكونوا بخير وبأفضل حال.

أود إبلاغكم بأنني طالب في جامعة ميدأوشن - كلية الإدارة - تخصص ماجستير في إدارة مشاريع، وأعمل حالياً على بحث بعنوان "إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية وأثرها في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية"، وذلك كجزء من متطلبات درجة الماجستير في إدارة مشاريع.

أتوجه إليكم بهذا الطلب لأستفيد من خبراتكم القيمة في تحكيم الاستبيان الخاص ببحثي. أرفق لكم نسخة من الاستبيان، وأرجو منكم التكرم بمراجعتها وإبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم حول مدى دقة وملاءمة العبارات المطروحة لقياس الأهداف المرجوة من الدراسة كما أرجو منكم اقتراح أي تعديلات ترونها مناسبة سواء بإعادة صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة. أشكركم جزيل الشكر على وقتكم وجهودكم، وأتطلع إلى تلقي ملاحظاتكم القيمة.

مع خالص التقدير والاحترام..

إبراهيم عسكر رحيل

طالب ماجستير إدارة مشاريع

كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن

الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/..... المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود إبلاغكم بأنني طالب في جامعة ميدأوشن - كلية الإدارة - تخصص ماجستير في إدارة مشاريع، وأعمل حالياً على بحث بعنوان "إدارة مشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية وأثرها في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية"، كجزء من متطلبات درجة الماجستير في إدارة مشاريع. ونظراً لأهمية آرائكم القيمة، أرجو منكم التفضل بالإجابة على هذا الاستبيان وأكد لكم أن إجاباتكم ستكون محل تقدير كبير وستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. لذا أرجو أن تكون إجاباتكم دقيقة وصادقة قدر الإمكان للمساهمة في تحقيق نتائج دقيقة.

شاكر لكم حسن تعاونكم

إبراهيم عسكر رحيل

طالب ماجستير إدارة مشاريع

كلية الإدارة جامعة ميدأوشن

المشرفين

أ.د الفيصل عبد الحميد محمد

أ.د. فايز علي جراد

كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن

الاستبانة

الإجابة					الأسئلة
					١- الأسئلة العامة
٦٠+	٥٠-٦٠	٤٠-٥٠	٣٠-٤٠	٢٠-٣٠	العمر
			أنثى	ذكر	الجنس
دكتوراه	ماجستير	شهادة عليا	درجة البكالوريوس	شهادة الدراسة الثانوية	الدرجة العلمية
					٢- أسئلة الإستبيان
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تعتمد منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية على أساليب إدارية فعالة لضمان جودة الخدمات التمويلية.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تتميز إدارة مشاريع منصات التمويل بالمرونة في تطوير الخدمات بما يتوافق مع احتياجات المستفيدين.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم كفاءة إدارة منصات التمويل في تسريع إجراءات الحصول على التمويل للمشروعات الصغيرة.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تساعد الإدارة الفعالة لمشاريع منصات التمويل في تحسين استدامة الخدمات المقدمة للمستفيدين.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تتميز التطبيقات الذكية بسهولة الاستخدام عند تقديم طلبات التمويل ومتابعتها.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	توفر التطبيقات الذكية معلومات واضحة وشاملة عن شروط وإجراءات التمويل.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم سرعة إنجاز المعاملات الرقمية في تحسين تجربة المستفيدين من منصات التمويل.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تدعم الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات الذكية كفاءة الوصول إلى التمويل للمشروعات الصغيرة.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	توفر منصات تمويل الأفراد مستويات مرتفعة من حماية البيانات والخصوصية.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أشعر بالثقة في دقة وأمان العمليات المالية المنفذة عبر التطبيقات الذكية.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم الشفافية في عرض المعلومات والرسوم في تعزيز ثقة المستفيدين بمنصات التمويل.

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يساعد الالتزام بالأنظمة والتشريعات على تعزيز مصداقية منصات تمويل الأفراد.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أسهمت منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية في زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	ساعدت منصات التمويل في تحسين قدرة المشروعات الصغيرة على النمو والاستمرار.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أسهمت منصات التمويل الرقمية في تسهيل وصول رواد الأعمال إلى مصادر التمويل المناسبة.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أدى الاستخدام الفعال لمنصات تمويل الأفراد إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أرى أن الإدارة الفعالة لمشاريع منصات تمويل الأفراد عبر التطبيقات الذكية تؤثر تأثيرًا إيجابيًا ومباشرًا في دعم المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.

<https://forms.gle/JW٦joF٤ggApwhUib٨>

Abstract

This study aimed to identify the impact of managing retail lending platforms via smart applications on supporting small businesses in the Kingdom of Saudi Arabia. This was achieved by measuring the effectiveness of managing retail lending platforms, the quality of digital services offered through smart applications, and the trust and security of these platforms in supporting small businesses. The study adopted a quantitative approach, deemed the most suitable for achieving its objectives and testing its hypotheses. A questionnaire was used as the primary data collection tool, sourcing data from a sample of ٢٥٤ participants. These participants included employees of fintech companies, institutions operating lending platforms, and small business owners benefiting from digital lending services in Saudi Arabia. The data were analyzed using a range of appropriate statistical methods to obtain accurate and objective results. The study's findings demonstrated a statistically significant positive impact of the effectiveness of managing retail lending platforms, the quality of digital services offered through smart applications, and the trust and security of lending platforms on supporting small businesses. Furthermore, the results indicated that improving digital project management, developing the quality of smart applications, and enhancing information security and transparency contribute to increased adoption of digital lending platforms, improved access to financing for small businesses, and enhanced growth and sustainability. The study recommended developing methodologies for managing digital platform projects, enhancing investment in modern financial technologies, improving the quality of e-services, raising cybersecurity levels, and supporting integration between financing platforms and governmental and financial entities. This would contribute to achieving the goals of Saudi Arabia's Vision ٢٠٣٠ in supporting the digital economy, entrepreneurship, and the development of the small and medium-sized enterprises (SMEs) sector.

Keywords: Digital platform project management - Personal finance - Smart applications - Small businesses - Financial technology (FinTech) - Digital transformation.

Midocean University
College of Management
Master's in Project Management



**Managing Individual Finance Platforms via Smart Applications and Their Impact on Supporting Small
Businesses in the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by the student/

IBrahaem Askar Rheel

University ID/

٢٢٢...١٥.

Supervisor/

Prof. Faisal Abdul Hamid

Prof. Fayez Jarad

Year

٢٠٢٦